



فرصة إضافية لمشاهدة
«آخر مرة» والصراع الأزلي
بين الرجل والمرأة

كص12



زياد توبة
يرسم بساطة
أيامنا العادية

كص14



ناتو عربي
لإنهاء سطوة
الميليشيات

كص7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 05/01/2022

02 جمادى الثانية 1443

الصفحة 44 العدد 12288

Wednesday 05/01/2022

44th Year, Issue 12288

الحزن سياسة اقتصادية لأردوغان

تحويل مواطنينا مدخراتهم من الليرة إلى العملات الأجنبية خشية ارتفاع أسعار الصرف.

ويشير المراقبون إلى أن أردوغان يعالج أزمة ذات بعد اقتصادي بعقلية السياسي الذي يسعى للخروج عن السرب وتسليط الأضواء عليه، كما يفكر في الانتخابات المقررة في 2023، وأن هذا يجعل من الصعب التوصل إلى حل يخفف الأعباء عن المواطنين الأتراك. ومن شأن هذا الارتباك أن يزيد من الشكوك الداخلية والخارجية في جدوى الإصلاحات التي يلجأ إليها أردوغان لمعالجة ملف الليرة وغيرها من المواضيع.

وقال ذو الفقار دوغان، الكاتب في موقع "أحوال تركية"، إنه "لا يوجد إيمان وثقة في السياسات الاقتصادية والخطابات والنماذج الاقتصادية التي تتغير ثلاث مرات في غضون شهرين".

ومن الواضح أن الرئيس التركي الذي استمر في السلطة لأكثر من عشرين عاما سيخسر الورقة التي ساهمت في صعوده، وهي المكاسب الاقتصادية، وأن سياسته خلال السنوات الأخيرة قد هدمت كل دعم قد يأتيه من المواطنين العاديين أو من رجال الأعمال الذين باتوا أكثر المتضررين من سياسة تراكم العداوات ووضعت أمامهم عراقيل في تركيا كما في المحيط الإقليمي، سواء في أوروبا أو في المنطقة العربية، وخاصة في دول الخليج.

تعبير أردوغان عن شعوره

بالحزن ناجم عن فشل آخر

أوراق إعادة إحياء الليرة

التي ارتفعت قيمتها قبل

أن تعاود النزول

وانضم رجال الاقتصاد والمال -الذين بقوا يراقبون الوضع لسنوات من أجل اختبار قدرة حكومة حزب العدالة والتنمية على إصلاح الاقتصاد وفتح مجالات جديدة أمامه- إلى المعارضة الواسعة التي تطالب بالتغيير، خاصة بعد أن فشلت وعود أردوغان التي هدفت إلى تبرير مغامراته الخارجية في ليبيا وشرق المتوسط بجلب الاستثمارات والمشاريع إلى رجال الأعمال الأتراك.

وتطالب أحزاب المعارضة الرئيس أردوغان برفع يده عن الملف الاقتصادي وترك القرار بيد الخبراء -سواء منهم الذين يستعين بهم الحكومة أو الموجودون في البنك المركزي- لتقديم حلول عاجلة لتفقد الاقتصاد مما آل إليه بفعل السياسات الرسمية.

من يحاول أن يفتح جبهة شمالية على السعودية

وأضافت في بيان أن "ثمة تحقيقات تجريها السلطات السعودية لمعرفة أسباب الحادث ولا يمكن استبعاد العمل الإجرامي".

فيما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية السبت عن مدير السباق ديفيد كاستيرا أن السائق فيليب بوترون "أصيب في ساقه وخضع لعملية جراحية فيها إثر انفجار في سيارته خلال سباق رالي دكار وسيعود إلى بلاده".

وأضاف أن "بوترون كان برفقة خمسة أشخاص لم يصب أي منهم بأذى لدى وقوع الحادث".

ووجهت وزارة الخارجية الفرنسية على موقعها في الإنترنت "تداء لمواطنيها في المملكة لاتخاذ أقصى درجات اليقظة من مخاطر أمنية".

المختصة بمنطقة مكة باشرت الخميس تحقيقا في حادث بمحافظة جدة لمركبة خاصة بفريق العمل المساند لأحد السائقين المشاركين في سباق رالي دكار 2022.

وأضافت أن السيارة "كان يستقلها 5 أشخاص من الجنسية الفرنسية، أصيب أحدهم وتم نقله إلى المستشفى لتلقي الرعاية الطبية، وهو بحالة

التفجير يتزامن مع تصعيد
حوثي على الحافة الجنوبية
للسعودية واستعراض
للقوة في البحر الأحمر

إلى استراتيجيتها الجديدة القائمة على السياحة والترفيه واستقطاب التظاهرات الدولية الكبرى، وهي استراتيجية ذات أبعاد متعددة؛ منها ما يتعلق بخلق عائدات جديدة ضمن رؤية 2030 التي تسعى لتقليص الاعتماد على النفط ومنها ما يتصل بتأكيد سياسة الانفتاح الثقافي والديني التي تعتمدها المملكة لتبديد صورة قديمة عنها تتسم بسيطرة المتشددین.

ولم يستبعد متابعون للشأن السعودي أن يكون التفجير -إذا ثبت أنه من تنفيذ إرهابيين- ردة فعل على هذه السياسة التي تحرر السعودية من نفوذ المتطرفين.

وقالت وزارة الداخلية السعودية في بيان السبت إن "الجهاز الأمنية

على صلة بمنظمة إرهابية"، مضيفة أن جميع ركاب السيارة الخمسة، بمن فيهم السائق، كانوا فرنسيين.

لكن التفجير الذي يتزامن مع تصعيد حوثي على الحافة الجنوبية للسعودية واستعراض للقوة في البحر الأحمر -شمل الاستيلاء على سفينة ترفع العلم الإماراتي وتنقل معدات ميدانية سعودية، ومحاولات لا تتوقف لضرب الموانئ السعودية برؤايق مفخخة- جاء ليزيد من حجم الضغوط الأمنية على الرياض وي طرح التساؤل عن الجهة المستفيدة من فتح جبهة للإرهاب شمال المملكة.

وتراهن السعودية، من خلال استضافة هذا الرالي الذي يحوز اهتماما واسعا، على لفت الأنظار

الرياض - جاء الإعلان الفرنسي عن تفجير استهدف عددا من الفرنسيين المشاركين في سباقات رالي دكار في شمال السعودية ليشكل مفاجأة، وخصوصا بعد سنوات من تمكن قوات الأمن السعودية من تصفية آخر خلايا الإرهاب السلفية في المملكة.

وأعلنت النيابة العامة الفرنسية لمكافحة الإرهاب الثلاثاء أنها فتحت تحقيقا أوليا بشبهة محاولة اغتيال، بعد الانفجار الذي وقع الخميس الماضي في رالي دكار الصحراوي المقام في المملكة العربية السعودية والذي استهدف سيارتا سائق فرنسي وأدى إلى تعرضه لإصابات بالغة.

وجاء في بيان صادر عن النيابة "فتح تحقيق أولي في عدة محاولات اغتيال



الإعلام المهم منذ زمن بوتفليقة تدب فيه الحيوية

والخاص، للاضطلاع بما تسميه "معركة تماسك الجبهة الداخلية وتعبئة الرأي العام لإدراك المخاطر الحقيقية والمؤامرات الإقليمية التي تستهدف أمنها واستقرارها"، وهو ما يعطي الانطباع بأن جهة واحدة هي التي تشرف وتوجه مضمون مختلف وسائل الإعلام التلفزيونية والورقية والإلكترونية.

وتضخ الحكومة الجزائرية أموالا ضخمة في الإعلام المحلي، حيث تعمل من خلال احتكار اليات توزيع الإعلان على بناء شبكة متنوعة من مختلف وسائل الإعلام، فضلا عن إطلاق قناة دولية خلال الأشهر الأخيرة لتسويق السياسة الخارجية للدولة، غير أن هذا المشهد الإعلامي ما يزال دون طموحات القائمين عليه.

ونذكر البنك الدولي في تقريره بأن السلطات الجزائرية في "حاجة ملحة إلى إعادة ضبط السياسات الاقتصادية بهدف تصحيح الاختلالات الاقتصادية الكلية مع ضمان الحماية والدعم للغئات الأشد ضعفا".

وشدد على أن "انتقال الجزائر إلى نموذج جديد للنمو يتطلب القيام بإصلاحات هيكلية واسعة النطاق".

إعداد تقاريرها الدورية، فإنها في الغالب تعلم المسؤولين في تلك الحكومات بالنسخ الأولية لتقاريرها، وهو ما يوحي بأن الحكومة الجزائرية كانت على علم بما تضمنه تقرير البنك الدولي ولم تفاجأ به، ما يجعل الهجوم مفتعلا وهدفه إلقاء المسؤولية على الآخرين.

وأوضح أيمن بن عبد الرحمن في رده على سؤال حول تقرير البنك العالمي، أنه "بالنسبة إلى السلبيات الموجودة في هذا التقرير سوف نرد بطريقةنا، وهناك البات وإجراءات بهذا الخصوص"، وهو تلميح إلى أن الإعلام، ومن ورائه، ليس محولا بالرد أو استخلاف مهام الهيئات الرسمية في البلاد.

ويبدو أن رئيس الوزراء الجزائري الذي كان ضمن فريق التشاور والتنسيق مع خبراء البنك الدولي قد وقع في ورطة بسبب انزلاق الإعلام المحلي الذي أخذ على عاتقه مهمة رد حاد بعبارات ومفردات تتفقد للمهنية والاحترافية، وكزس حالة من الحساسية السياسية على مجال يهم الخبراء والمختصين في المجال الاقتصادي والمالي.

وتعمل السلطات الجزائرية على حشد الإعلام المحلي، بما فيه الحكومي

ومسؤولين في قطاع الاقتصاد والمالية والتجارة بالجزائر، وعلى رأسهم رئيس الوزراء، ما قد يكون وقع الحكومة وخبراتها في حرج أمام نظرائهم في البنك الدولي.

ووصف أيمن بن عبد الرحمن رد وسائل إعلام بلاده بـ"المضخم" و"المبالغ فيه"، وهو ما يجعله في مواجهة غير معلنه مع جهة ما في السلطة تكون قد أوحث إلى الوكالة الرسمية بشن الهجوم على تقرير البنك الدولي، رغم "المسائل الإيجابية التي وردت فيه" حسب رئيس الوزراء.

وكان ذلك الهجوم قد أظهر النظام الجزائري في وضع ضعيف ومرتبك سياسيا وشعبيا، إذ بدل أن يدافع عن نفسه وخياراته الاقتصادية والمالية هرب إلى نظرية المؤامرة باتهام جهات معادية بالوقوف وراء التقرير وسعى لإدخال خلافاته مع المغرب في الموضوع متناسيا أنه يتوجه إلى مؤسسة مالية دولية تنأى بنفسها عن الخلافات السياسية.

ويذكر مختصون في شؤون الهيئات المالية الدولية بأنه علاوة على التنسيق بينها وبين الحكومات المحلية في عملية

الجزائر - كشف العتب الذي وجهه

رئيس الوزراء الجزائري أيمن بن عبد الرحمن للإعلام المحلي وعلى رأسه الإعلام المملوك للحكومة، غداة الرد المثير على تقرير البنك الدولي، عن تضارب مصادر القرار والتوجيه في النظام الجزائري، ففيما أوحث جهة معينة في السلطة إلى الوكالة الرسمية بالهجوم على البنك الدولي، وصفه رئيس الوزراء بـ"المضخم والمبالغ فيه".

وقالت أوساط سياسية جزائرية مطلعة إن كلام أيمن بن عبد الرحمن يؤكد وجود جهة أخرى ماسكة بالقرار ليس فقط في إعطاء الأوامر لوسائل الإعلام بالهجوم على هذه الجهة أو تلك، داخلية كانت أم خارجية، ولكن على جميع المستويات العسكرية والأمنية والسياسية والاقتصادية، ما يظهر رئيس الوزراء والفريق الوزاري العامل معه في وضع من ينفذ السياسات التي تطلب منه وليس من يضع السياسات.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن الحكومة مجرد واجهة لصراع شخصيات نافذة أخرى أغلبها من المؤسسة العسكرية التي استعادت سيطرتها على القرار الرسمي بعد أن استعان بها الرئيس عبد المجيد تبون في مهمة التخلص من قوى النفوذ التي كانت تحيط بالرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة.

وجاء تصريح رئيس الوزراء، الذي وصف فيه رد الإعلام الجزائري على تقرير البنك الدولي بأنه مبالغ فيه، ليكسر حالة من التخبيط في إدارة الإعلام المحلي، وبشكل دقيق الإعلام المملوك للحكومة، حيث ظهر وجود أكثر من جهة تريد استغلاله في صناعة الرأي العام بالشكل الذي تريده، لكن حين يتعلق الأمر بالمسائل الخارجية يتحول إلى ما يشبه الورطة خاصة مع جهة مالية دولية ذات نفوذ واسع.

الحكومة الجزائرية واجهة

لصراع شخصيات نافذة

من المؤسسة العسكرية

التي استعادت سيطرتها

على القرار الرسمي

وثبت أن الهجوم الذي شنته وكالة الأنباء الرسمية على تقرير البنك الدولي، وإطلاق أوصاف ومفردات حادة تجاهه، قد تم بمناى عن خبراء البنك المركزي

استقالة حمدوك تضاعف الضغوط على العسكريين والمدنيين

التقارب مع المكون العسكري لن يكون مجديا وسيلقى رفضا من الشارع.

وقال القيادي بقوى الحرية والتغيير البشري الصائم إن جميع الأطراف المشاركة في السلطة خاسرة، خاصة المكون العسكري الذي تصور أنه أعطى شرعية لانقلابه بالاستعانة بحمدوك لتوقيع الاتفاق السياسي في الحادي والعشرين من نوفمبر الماضي.

وأضاف لـ"العرب" أن توقيع حمدوك على هذا الاتفاق منفردا ودون أن يكون ممثلا رسميا للمكون المدني وفاقدا للحاضنة السياسية كان خطأ فادحا، ومع استقالته أصبح الاتفاق فاقدًا لقيّمته وأثره، ومستمرًا من طرف واحد، وهو ما يدخل المكون العسكري في أزمة ويعيده إلى حالة الانقلاب من جديد.

ويقول مراقبون إن إقدام المكون العسكري على تعيين حكومة لتصرف الأعمال يمكن أن يواجه برفض من غالبية القوى المدنية، واعتراضات من القوى الثورية في الشارع التي لن تقبل هذه الخطوة، وقد تعتبرها التافهة وعودة جديدة للشمولية التي لفظها الشعب مع ثورة ديسمبر في ظل عدم إنجاز متطلبات الفترة الانتقالية.



ومن الصعوبة على أي حكومة أن تحدث أثرا إيجابيا سريعا على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية، مع استمرار قادة المجلس العسكري على رأس السلطة.

وذكر الصائم لـ"العرب" أن القوى المدنية تواجه أزمة داخلية هيكلية، لأنها غير متوافقة حول رؤية موحدة للحل السياسي، وكافة المبادرات التي قدمت من قبل حزب الأمة القومي ونيران الميثاق الوطني هي بلا جدوى، بعد أن فشلت في عدول رئيس الوزراء عن استقالته.

وبالتك القوى السياسية مطالبة بحسم موقفها والاختيار بين الانحياز للشارع ودعم مطالب إسقاط العسكريين، وبين الانخراط في مفاوضات معهم لتشكيل حكومة جديدة، وفي الحالتين يمكن أن تكبد القوى المدنية خسائر باهظة.

وعبر توجه حمدوك باستقالته إلى الشعب عن غياب حضور القوى المدنية التي دعمت تعيينه كأول رئيس حكومة بعد الإطاحة بنظام الرئيس السابق عمر البشير، ما يعني أن الاستقالة ذاتها مثلت لكمة على وجه القوى السياسية قد يستفيد منها خصومها.

وقالت المحللة السياسية انتصار محمد الحسن إن الشارع هو الطرف الوحيد الذي حسم موقفه ولم يتأثر بالاستقالة، بعد أن تجاوز في تحركاته جميع القوى المدنية والعسكرية، وتتسابق الأحزاب حاليا لتقديم وجوه جديدة للساحة بديلة لتلك التي لفظها، أو سيلفظها، الشارع منذ اندلاع الثورة، وهو الأمر ذاته بالنسبة للمكون العسكري الذي سيجد نفسه مضطرا إلى اللجوء إلى تغيير في الوجود للحفاظ على مكانته في قلب السلطة.

فشلان سودانيان... في فشل واحد

صورة



استقالة تعيد خلط الأوراق

الخرطوم - وضعت استقالة رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك كلا من القوى المدنية والمؤسسة العسكرية في مازق جديد، بعد أن أصبحت البلاد أمام سيناريوهات عديدة لا تخلو من شبح الانخراط في عصف مفرط مع تباعد المواقف السياسية وصعوبة الوصول إلى حل تقبله المكونات الداخلية المؤثرة في المشهد العام.

وأدت استقالة حمدوك التي أعلنها مساء الأحد إلى خلط أوراق المكون العسكري الذي راهن على ترويضه لترميز الانقلاب على السلطة في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي، وتجبره على التفكير في بدائل منتجة مع تصاعد الاستنفار تجاه تحركاته.

وخسر الجيش جولة جديدة من الصراع مع المكون المدني، بعد أن أحبطت الاستقالة مخطط إبعاد قوى الحرية والتغيير (المجلس المركزي) عن المشهد السياسي تماما، وأصبح هناك تقارب بين رؤى التحالف الحكومي السابق والشارع، وقد تكشف الأيام المقبلة عن زخم على نحو أكبر يدفع إلى تحول في معادلة السلطة الحالية.

ومن المتوقع أن تتزايد الضغوط الدولية على العسكريين لتشكيل حكومة مدنية تلقى قبولا لدى الناشرين والقوى المدنية والشعبية الداعمة لهم، وهو أمر سيواجه صعوبات كبيرة مع إصرار القوى الثورية على استقالة قادة المجلس العسكري الذين دعموا الانقلاب على السلطة، وضرورة محاكمة من تورطوا في أحداث العنف التي وقعت في مناطق متفرقة الأيام الماضية وأدت إلى العشرات من الضحايا.

وشددت وزارة الخارجية الأميركية الاثنين على أن تعيين رئيس الوزراء والحكومة السودانية المقبلة يجب أن يتماشى مع الإعلان الدستوري، لتحقيق أهداف الشعب في الحرية والسلام والعدالة وضمان استمرار الحكم المدني، وأن واشنطن تقف بجانب الشعب لأجل تحقيق الديمقراطية.

ويشير الموقف الأميركي إلى أن هناك حرصا على عدم السماح بهيمنة المكون العسكري على السلطة، وأن استقرار الأوضاع في الشارع ووقف العنف ضد المتظاهرين وإقناعهم بتشكيل حكومة مدنية سوف يكون مؤشرا على شكل الضغوط الدولية، ما يتضمن إشارة إلى وجود نوع من الحصار المفروض من الداخل والخارج حول العسكريين وعليهم تقديم المزيد من التنازلات، وليس جني المكاسب.

ومن بين تلك التنازلات عدم استبعاد التصضية بعدد من قيادات مجلس السيادة، وفي مقدمتهم رئيسه الفريق أول عبدالفتاح البرهان، وأن محاولات تسكين الشارع بفرض إجراء انتخابات مبكرة لن تلقى قبولا، ما يعني أن الترتيبات التي بنيت على وجود حمدوك فشلت، ويقود الإصرار عليها إلى توسيع الغضب الشعبي وفتح الطريق للعنف.

وينظر المكون المدني إلى خروج حمدوك بقلق سياسي، لأنه كان يشكل منفذا مهما لتنفيذ رؤى وتوجهات تتقارب مع قناعات المدنيين في النهاية، وجرى التعويل عليه لاستعادة حضورهم في السلطة، وجاءت الاستقالة لتجهض محاولات قوى الحرية والتغيير في تحديد الحركات المسلحة التي انحازت من قبل للعسكريين.

ومن الصعب على قوى الإعلان السياسي، التي تضم الأحزاب المنضوية تحت لواء الحرية والتغيير (المجلس المركزي) وبعض الشخصيات القومية، أن تجد بديلا مقبولا لدى الشارع لتولي منصب رئيس الوزراء، وأن الاتجاه نحو

أزمات داخلية وأجندات إيرانية وراء مهاجمة حزب الله للسعودية

نصرالله يكيل الاتهامات للرياض وعون وميقاتي لا يملكان إلا تبرئة الذمة



نفخ في أزمة بمواقف سياسية

ضروب المغامرة لبنان ودوره ومصالح أبنائه. السعودية لا تهدد دولة لبنان بالعالمين فيها والمقيمين بين أهلها منذ العشرات من السنين".

ولفت الحريري إلى أن "السعودية ومعهما كل دول الخليج العربي احتضنت اللبنانيين ووفرت لهم فرص العمل ومقومات العيش الكريم"، معتبرا أن "من يهدد اللبنانيين في معيشتهم واستقرارهم وتقديمهم، هو الذي يريد دولة لبنان رهينة دولة إيران وامتداداتها في سوريا والعراق واليمن ولبنان".

وأضاف "أعلم أنك لن تتراجع عن أساليب الاستفزاز والشتم لدول الخليج العربي، لكن الكل يعلم أن التاريخ لن يرحم حزبا يبيع عرويته واستقرار وطنه ومصالح أهله لقاء حفنة من الشراكة في حروب المنطقة".

ويعيش حزب الله على وقع أزمة داخلية مع حليفه المسيحي الرئيسي التيار الوطني الحر الذي يهدد بفك الارتباط، ما قد يعرقل تحالفات الحزب المستقبلية غداة انتخابات نيابية يتوقع أن تتراجع فيه الأصوات المؤيدة له جراء تحميله مسؤولية الأزمة الاقتصادية التي تصف بالبالاد.

وينظر الحزب إلى مهاجمة السعودية مجددا في هذا التوقيت السياسي على أنها ورقة تحشيد داخلية قد تخدمه انتخابيا وتصب في صالح مناكفة تيارات سياسية مساندة للرياض على غرار تيار المستقبل والمكون السني الذي يبدو ضعيفا ومتفككا. وقال نصرالله في إشارة إلى ذلك "منعنا تحويل لبنان إلى إمارة سعودية".

في رسم السياسة الخارجية للبنان التي تتحكم في رسم محاورها إيران عبر ذراعها حزب الله.

وتقول مصادر سياسية لبنانية إن تصريحات عون وميقاتي المناوئة للحزب تدخل في إطار تبرئة الذمة لا أكثر، ولن تبعد تحفظات الرياض تجاه المسؤولين اللبنانيين.

وعلق السفير السعودي لدى لبنان وليد بخاري في تغريدة على خطاب نصرالله قائلا "اقتراءات أبي رغال العصر وأكاذيبه لا يسترهما الليل وإن طال، ولا مغيب الشمس ولو حرمت الشروق والزوال".

وأورغال "شخصية عربية توصف بانها رمز الخيانة، حتى أنه كان يُنعت كل خائن عربي بأبي رغال، وكانت للحرب قبل الإسلام شمعية تتمثل في رجم قبر 'أبي رغال' بعد الحج. وظلت هذه الشمعية في الفترة بين غزو أبرهة الأشرم حاكم اليمن من قبل النجاشي ملك الحبشة عام الفيل 571 ميلادية حتى ظهور الإسلام".

واستنكر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة كلام نصرالله بحق السعودية ودورها في المنطقة، معتبرا أن كلامه بحق السعودية في هذه الظروف والمعطيات اللبنانية والعربية دون أي التزام سياسي تجاهها، وهو خيار لم يعد يتماشى مع سياسات الرياض الجديدة.

ويدرك المسؤولون السعوديون أن هرولة الرئيسيين عون وميقاتي للتبرؤ من تصريحات نصرالله لن تغير شيئا في أجندات حزب الله، وإنهما مكبلان

ويأتي نفخ حزب الله في الأزمة في وقت تعمل فيه حكومة ميقاتي على إعادة ترتيب علاقاتها السياسية مع دول الخليج، خصوصا السعودية، وتعمل على دعم مالي منها للمساهمة في إخراج البلاد من أسوأ أزماتها الاقتصادية.

وتشهد العلاقة بين البلدين فقرا منذ سنوات، على خلفية تزايد دور حزب الله الذي تعتبره الرياض منظمة إرهابية تنفذ سياسة إيران، خصمها الإقليمي الأبرز، وتفاقت معها مع تصريحات وزير الإعلام المستقيل جورج قرداحي التي هاجم فيها الرياض واعتبر مواجهتها للحوثيين في اليمن بالحرر العبيثة وأن جماعة الحوثي تدافع عن نفسها.

وأنفقت السعودية ودول الخليج العربية الأخرى في ما مضى المليارات من الدولارات مساعدات للبنان، وما زالت تقدم فرص عمل وملاذ للثخير من المغتربين اللبنانيين وعددهم ضخم. لكن هذه الصداقة توترت منذ سنوات نتيجة تنامي نفوذ جماعة حزب الله.

وبذلت الرياض كل ما في وسعها على مدى سنوات مضت لدعم لبنان وحث الفرقاء على منع ارتهانه إلى أي جهة خارجية، لكن اللبنانيين ظلوا ينظرون إلى المملكة كجهة مهمتها ضخ الأموال وتحريك الاقتصاد والسياحة دون أي التزام سياسي تجاهها، وهو خيار لم يعد يتماشى مع سياسات الرياض الجديدة.

ويدرك المسؤولون السعوديون أن هرولة الرئيسيين عون وميقاتي للتبرؤ من تصريحات نصرالله لن تغير شيئا في أجندات حزب الله، وإنهما مكبلان

عاد الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الاثنين، إلى النفخ في الأزمة اللبنانية مع السعودية بكيل اتهامات مجانية للرياض، يقول مراقبون إنه لا يمكن فصلها عن سياقات الأجندات الإيرانية في لبنان والمنطقة، لكنها تخدم كذلك تغطية الحزب عن أزماته الداخلية.

بيروت - اندرجت دوائر سياسية لبنانية مهاجمة الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله للسعودية ضمن مساعي الحزب للتغطية على أزماته الداخلية باختلاف مشكلات خارجية، ما يجرح الدوائر الرسمية اللبنانية التي تجد نفسها في كل مرة عاجزة عن التصدي للأجندات الإيرانية انطلاقا من أراضيه، ولا تمتك سوى التهديد والتبرؤ من تصريحات الحزب وأمينه العام تجاه الجيران الخليجين وعلى رأسهم السعودية.

وذكرت تلك الدوائر أن إعادة حزب الله النفخ في الأزمة مع السعودية لا تنفصل عن هدفين متوازيين وهما التغطية على أزماته في الداخل والتماهي مع أجندات إيران التي تخوض مفاوضات علنا مع الرياض لتبريد الخلافات، بينما ينطق الحزب بما لا تقوله طهران صراحة. وأكد الرئيس اللبناني ميشال عون الثلاثاء أن بلاده حرصت على علاقات جيدة مع دول الخليج، مؤكدا تمسكه بموقف لبنان الرسمي لجهة "الحرص على علاقات لبنان العربية والدولية، لاسيما منها دول الخليج العربي وفي مقدمتها السعودية".



والاثنين، قال نصرالله في كلمة متلفزة، إن "مشكلة السعودية في لبنان هي مع الذين هزموا مشروعها في المنطقة، ومنعوا تحويل لبنان إلى إمارة سعودية"، متهمًا الرياض بـ"الوقوف خلف داعش والتفكيريين".

واعتبر رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي الاثنين أن تصريحات نصرالله حول السعودية "لا تمثل موقف الحكومة".

وقال ميقاتي "ما قاله... نصرالله بحق المملكة العربية السعودية لا يمثل موقف الحكومة اللبنانية والشريحة الأوسع من اللبنانيين. وليس من مصلحة لبنان الإساءة إلى أي دولة عربية، خصوصا دول الخليج"، مضيفا "بالله عليكم، ارحموا لبنان وللبنايين واقفوا، الشحن السياسي والطائفي البغيض".

التحديث السياسي في الأردن يخدم الإسلاميين على حساب العشائر

وانتقد وزير الإعلام الأردني الأسبق طاهر العدوان تكريس اللجنة الملكية للتحديث السياسي مبدأ المحاصصة في قوانين الانتخاب، مشيرا إلى أن ذلك يخدم الإسلاميين الذين يحاولون إعادة التوقيع داخل الخلطة السياسية في المملكة.



وقال العدوان في منشور عبر فيسبوك "الإسلاميون يلعبون دور المشاركة والقبول بالحد الأدنى من مقاعد النواب، لأنه لا همّ لهم إلا الحفاظ على وجودهم أمام موجة الإلغاء والإقصاء السائدة ضدهم في النظام العربي". ويرى محللون أن منظومة التحديث السياسي هشتت المكون العشائري ذي الثقل الاجتماعي الوازن.

السياسي، حزب جبهة العمل الإسلامي، لتحقيق اختراق قد تعبه مشاركة الحزب في اللجنة الملكية لتحديث الحياة السياسية من أجل العودة إلى الواجبة. وتنشد جماعة الإخوان أن تأتي الإصلاحات التي يجري بحثها بما يتماشى مع مساعيها لتهيئة المناخ لحكومات برلمانية، وهو طلب لاطالما تمسكت به باعتباره السبيل الوحيد بالنسبة إليها للمشاركة في سلطة القرار.

وكانت الجماعة، ممثلة في التحالف الوطني للإصلاح، نجحت في حصد عدة مقاعد فقط في الانتخابات النيابية الأخيرة التي أجريت في العاشر من نوفمبر الماضي، بخسارة نحو ثلثي مقاعدها التي حصلت عليها في الانتخابات التشريعية السابقة (16 مقعدا).

ويعد البرلمان المنفذ الوحيد لجماعة الإخوان من خلال وجود نواب لزعائها السياسية، حزب جبهة العمل الإسلامي، لكن الوضع تغير، ولم يعد لهذا الحزب اليوم أي تأثير نيابي، فضلا عن قرارات قضائية تلاحق الجماعة مطالبة بحلها.

عمان - قالت دوائر أردنية إن تصويت كتلة الإصلاح في البرلمان، الواجهة السياسية للإخوان المسلمين، لفائدة التعديلات الدستورية الممهدة لتكريز حكومات برلمانية في المملكة وعدم تسجيل اعتراض من نوابها الستة عشر يعكس أنهم أهم المستفيدين من التحديث السياسي على حساب المكون العشائري الوازن اجتماعيا.

وصوت البرلمان الأردني الثلاثاء بأغلبية ساحقة على توسيع صلاحيات الهيئة المشرفة على الانتخابات لتشمل كذلك مراقبة الأحزاب السياسية ومدى التزامها بالقوانين، إضافة إلى تعديلات طالت شروط تعيين الأعيان في مجلس الأعيان المرتقب.

ولاحظ المراقبون عدم وجود بليلة من قبل الإسلاميين على التعديلات الدستورية واندفاعهم في التصويت لفائدتها، ما يشير إلى أنها تخدم أجنداتهم لإعادة التوقيع السياسي حتى بالحد الأدنى. وترأهن جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في الأردن على جناحها

سلطان عمان يضاعف المخصصات المالية للمحافظات لتسريع جهود إرساء اللامركزية

مسقط - بولي سلطان عمان هيثم بن طارق اهتماما خاصا بالنهوض تنمويا بالمحافظات باعتبارها السبيل الأمثل للوصول إلى لامركزية حقيقية تضع البلاد على سكة التحديث الاقتصادي والإداري، ضمن رؤية عمان 2040.

وأمر السلطان هيثم خلال استقبله الثلاثاء بحصن الشموخ العامر بولاية منح، شيوخ ولايات محافظتي الداخلية والوسطى، بزيادة المخصصات المالية لبرنامج تنمية المحافظات.

وكان اللقاء يهدف إلى وقوف السلطان هيثم على احتياجات المحافظتين من المشاريع الأساسية والخدمات التنموية، والاستماع عن قرب إلى مطالب مواطنيهما ومشاعلهن، وتذليل كافة الصعوبات التي تعترض مسيرة التنمية الشاملة.

ووجه سلطان عمان برفع المبالغ المخصصة لبرنامج تنمية المحافظات من عشرة ملايين ريال عماني إلى عشرين مليون ريال عماني لكل محافظة خلال سنوات الخطة الخمسية الحالية (2021 - 2025) ابتداء من العام الجاري.

سلطان عمان يرفع المبالغ المخصصة لبرنامج تنمية المحافظات من عشرة ملايين ريال إلى عشرين مليون ريال لكل محافظة

وكلف المحافظين بتقديم خطة تنفيذية سنوية للجهات المعنية حول كيفية استغلال هذه المخصصات، مؤكداً على إيلاء مسؤولية متابعة الجهات الحكومية المختصة بتنفيذ المشاريع ذات البعدين الاجتماعي والخدمي للمحافظين.

وتأتي هذه التوجيهات خدمة لمشروع ريادي يمنح محافظات عُمان قدراً مهماً من الاستقلالية وفق المرسوم السلطاني الصادر في العام ألفين وعشرين والذي نص على نظام جديد للمحافظات والشؤون البلدية؛ ويستهدف الوصول بالبلاد إلى نظام لامركزي مرّن يجعل من المحافظات مشاركا فاعلا في الدورة الاقتصادية ويعزز القدرة التنافسية.

وكان المرسوم السلطاني نص في عدد من مواده وبينها المادة الرابعة على أنه "تتمتع المحافظة بالشخصية الاعتبارية، والاستقلال المالي والإداري، وتكون لها أهلية تملك الأموال الثابتة والمنقولة، وإدارتها، والتصرف فيها".

ولطالما شكلت اللامركزية الإدارية والمالية أحد أبرز مطالب القوى الحية في السلطنة، لما لها من انعكاسات

الحرب في اليمن تدخل مرحلة خطيرة مع انتقال الصراع إلى الممرات الدولية

عدن - هدد التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن الثلاثاء من أن عدم إخلاء المتمردين الحوثيين سبيل سفينة "روابي"، سيجعل من موانئ انطلاق وإيواء عمليات القرصنة والاختطاف والسلو المسلح وعناصر القرصنة البحرية التي حدثت سيجعلها أهدافا عسكرية مشروعة، وفق نصوص وأحكام القانون الدولي الإنساني وقوانين البحار ذات الصلة.

ووصف محللون سياسيون قيام المتمردين الحوثيين باختطاف سفينة شحن تحمل العلم الإماراتي في البحر



تحول مسرح الحرب من البر إلى البحر

انسحابات نيابية خلال أداء الحكومة الكويتية لليمين الدستورية إسقاط قرار نيابي مثير للجدل يقضي بتأجيل الاستجوابات بحق رئيس الوزراء

إسقاط قرار نيابي مثير للجدل يقضي بتأجيل الاستجوابات بحق رئيس الوزراء



الشيخ صباح خالد يجتاز الاختبار الأول

وفي الثامن والعشرين من ديسمبر شكلت الكويت حكومة جديدة برئاسة الشيخ صباح الخالد، ضمت وزيرين جديدين للداخلية والمالية وثلاثة أعضاء معارضين في مجلس الأمة، وهو ما أنهى القطيعة بين الحكومة وعدد كبير من النواب المعارضين، لكن لا تزال هناك كتلة معارضة صلبة ستسعى جاهدة لإخراج الحكومة وحشرها في الزاوية من خلال الاستجوابات.

13
نائباً في مجلس الأمة الكويتي ينسحبون من جلسة أداء الحكومة اليمين الدستورية

وتحظر الكويت، الدولة العضو في منظمة أوبك، الأحزاب السياسية لكنها منحت برلمانها نفوذاً أكثر من المسموح به لأي مجلس مماثل في دول الخليج العربية الأخرى، ومن ذلك سلطة إقرار القوانين ومنع صورها، واستجواب رئيس الوزراء والوزراء، والإقتراع على حجب الثقة عن كبار مسؤولي الحكومة.

الحكومة والمعارضة، التي اعتبرت أن الخطوة غير دستورية، وتعطلت غالبية جلسات البرلمان بسبب الخلاف حولها بين الطرفين.

ونقل موقع الدستور، الناطق باسم مجلس الأمة، عن رئيس المجلس مرزوق الغانم قوله "إنه نظراً لصدور الأمر الأميري في الرابع عشر من نوفمبر بقبول استقالة الحكومة، وعملاً بنص المادة رقم 42 من اللائحة الداخلية، فإن جميع الاستجوابات الواردة في هذا البند وما صاحبها من قرارات ومنها طلبات تأجيل المزمع تقديمه، قد سقطت جميعاً، وعليه ترفع من جدول الأعمال مع تنفيذها في المضبطة".

واتخذ أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح خطوات لنزع فتيل المواجهة بين الحكومة والبرلمان، إذ أصدر مراسيم بالعفو عن معارضين موجودين بالخارج وآخرين متهمين في قضايا أمن دولة، وهو ما خلق أجواء من الارتياح لدى قطاعات واسعة من الشعب الكويتي، لكن هذه الأجواء سرعان ما تبددت بعد إقدام عدد من العائدين من المنفى على شن حملة تحريض بحق رئيسي الوزراء ومجلس الأمة.

نواب من المعارضة في التشكيل الوزاري الجديد.

وأعلن رئيس مجلس الأمة خلال الجلسة التي ناقشت إلى جانب أداء اليمين الدستوري، البيان الأميري، وجملة من الملفات بينها الاستجوابات، عن سقوط قرار مثير للجدل بشأن تأجيل الاستجوابات النيابية المزمع تقديمها بحق رئيس الحكومة حتى نهاية دور الانعقاد الحالي.

وخلال السنة الماضية أصر عدد من النواب على استجواب رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الذي يشغل المنصب منذ أواخر عام 2019، بشأن عدد من القضايا منها التصدي لجائحة كورونا وفساد مزعوم و"الانتقائية في تطبيق القوانين".

لكن رئيس الوزراء تحصن بقرار أقره البرلمان في جلسة قاطعتها المعارضة في الثلاثين من مارس الماضي، ويقضي بتأجيل مناقشة الاستجوابات الحالية والمستقبلية المقدمة لرئيس الحكومة إلى ما بعد نهاية دور الانعقاد الثاني، أي إلى نهاية العام الجاري.

وخلال السنة الماضية أصبحت هذه القضية مثار جدل وتوتر دائم بين

شكل انسحاب عدد من نواب مجلس الأمة خلال جلسة أداء الحكومة الكويتية لليمين الدستورية رسالة سلبية، لكن رغم ذلك يرى مراقبون أن وضع الحكومة الجديدة يبقى أفضل من وضع سابقاتها، في ظل الانقسامات التي تعانيها المعارضة النيابية.

الكويت - شهدت جلسة مجلس الأمة الكويتي الثلاثاء حالة من الفوضى وانسحاب عدد من النواب خلال أداء الحكومة الجديدة برئاسة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح اليمين الدستورية، في رسالة سلبية تنذر بسلسلة جديدة من التوترات بين السلطتين، الأمر الذي يهدد تمرير تشريعات للإمارة في أمس الحاجة إليها.

ووفق وكالة الأنباء الرسمية "كونا"، أدى رئيس وأعضاء مجلس الوزراء اليمين الدستورية في بداية جلسة مجلس الأمة العادية، لمباشرة أعمالهم وفقاً للامادة الحادية والتسعين من الدستور.

وأوضحت الوكالة أن عدداً من النواب انسحبوا من الجلسة مع بداية البند الأول لجدول أعمال الجلسة المتعلق بإداء الحكومة اليمين الدستورية، دون توضيح سبب انسحابهم.

وبلغ عدد النواب المنسحبين ثلاثة عشر نائباً، وهم: حمدان العازمي، خالد العتيبي، فارس العتيبي، مرزوق الخليفة، شعيب المويزري، عبد الكريم الكندري، بدر الملا، محمد المطير، ثامر السويط، مبارك الحجرف، صالح المطيري، مهند السابر والصيفي الصفي.

وترى أوساط سياسية كويتية أن النواب الثلاثة عشر يمثلون صفوة المعارضة النيابية في الكويت، وهم من يقودون اليوم حملة واسعة تطالب برحيل رئيس الوزراء ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم.

وتنشر الأوساط إلى أن انسحاب النواب هو رسالة من جانبهم بعدم الاعتراف بالحكومة الجديدة، لكن ذلك لا يعني أن هذا الموقف له من يساندته من باقي الطيف المعارض داخل المجلس، حيث إن هناك اليوم انقسامات واضحة في صفوف المعارضة النيابية حيال كيفية التعاطي مع الحكومة.

وتلقت الأوساط إلى أن أحد أبرز تجليات هذا الانقسام هو مشاركة ثلاثة

الحرب في اليمن تدخل مرحلة خطيرة مع انتقال الصراع إلى الممرات الدولية

موقوتة لابتزاز العالم والتلويح بإغلاق الممر الملاحي الدولي في البحر الأحمر. ويواجه الحوثيون انتكاسات ميدانية في جهات عدة بينها محافظة شبوة الواقعة في جنوب شرق اليمن، حيث فقدوا مؤخرًا السيطرة على مديرية عسيلا من بعد

الحوثي اختطفت سفينة الشحن 'روابي' قبالة ميناء الجديدة"، مشيراً إلى أن "عملية القرصنة الحوثية على سفينة الشحن 'روابي' المختطفة قبالة الجديدة تمثل تهديداً حقيقياً لخطر ميليشيا الحوثيين على الملاحة البحرية في باب المندب".

وأضاف المالكي أن سفينة الشحن "كانت تقوم بمهمة بحرية من جزيرة سقطرى" اليمنية إلى ميناء جازان (في جنوب السعودية) وتحمل على متنها "معدات ميدانية خاصة بتشغيل المستشفى السعودي الميداني بالجزيرة بعد انتهاء مهمته وإنشاء مستشفى بالجزيرة".

وأكد المتمرّدون في وقت لاحق احتجاز السفينة التي قالوا إنها تحمل معدات عسكرية سعودية متوجهة إلى ميناء جازان منوعدين بالرد على أي محاولة للتصعيد، مشيرين إلى أن طاقم السفينة الذي يضم "جنسيات دولية مختلفة" مازال موجوداً على متنها.

وأشار متابعون إلى أن هذا التصعيد رسالة ابتزاز حوثية تؤكد اعتزام الميليشيات المدعومة من إيران تكثيف عمليات القرصنة في الممر الملاحي الدولي، بالتوازي مع الإصرار على استخدام ناقلة النفط "صافر" قبالة ميناء الجديدة كقنبلة

الأحمر قبالة سواحل مدينة الجديدة، بالتحول الخطير في الحرب الدائرة منذ نحو سبع سنوات في اليمن.

واعتبر محللون أن الخطوة الحوثية هي محاولة للرد على الانتكاسات التي تواجهها الجماعة المتمردة في أكثر من جهة ولاسيما في محافظة شبوة الغنية بالنفط، مشيرين إلى أن الأمر لا يخلو ذلك من رسائل إيرانية حيث تسعى طهران للضغط على المجتمع الدولي مع بلوغ المفاوضات النووية مرحلة متقدمة.

وقال الكاتب الصحفي عمر حسن إن "تحول الصراع باتجاه الموانئ والمياه الإقليمية والممرات الدولية ستكون له عواقب وتبعات خطيرة".

وأوضح أن "هذه العواقب لن تكون على مستوى اليمن والدول المجاورة، ولكن ستشمل حركة الملاحة البحرية والتجارة الدولية، خاصة وأنها قريبة جداً من مضيق باب المندب (جنوب البحر الأحمر) وهو من أهم المضائق العالمية، وتمر منه قرابة 5 ملايين برميل نفط يومياً إلى الولايات المتحدة ودول أوروبا".

وأعلن التحالف العربي بقيادة السعودية الإثنين عن قيام الميليشيات الحوثية باختطاف سفينة شحن ترفع العلم الإماراتي قبالة الجديدة.

وأوضح المتحدث باسم قوات التحالف العميد الركن تركي المالكي أن "ميليشيا

بقية الولايات المتحدة عن تحرك لحماية الملاحة في منطقة الخليج والبحر الأحمر من اعتداءات تعرضت لها سفن، واتهمت إيران بالوقوف خلفها.

ويرى المراقبون أنه كلما اشتد الضغط على المتمردين يعمدون إلى القيام بعمليات نوعية على أمل ترجيح الكفة لصالحهم، معتبرين أن اختطاف سفينة "الروابي" ينطوي على حرقية كبيرة الأمر الذي يشير إلى أنهم حصلوا على مساعدة مباشرة من إيران.

وقال الكاتب والناشط السياسي اليمني عماد هادي إن "احتجاز هذه السفينة عمل فوق قدرة الحوثيين"، ورجح هادي "أن تكون إيران هي التي قامت بهذا العمل، وطلبت من وكلائها الحوثيين تبني الحادثة".

وتدعم إيران الحوثيين في مواجهة القوات الموالية للحكومة الشرعية، والمندوبة بتحالف عربي تقوده السعودية منذ مارس 2015.

وحذر هادي من "خطورة انتقال الصراع إلى مشاركة إيران وتحول مسرح الحرب إلى البحر والموانئ اليمنية"، وأردف "سبق وأن قصفت إيران منشآت سعودية وأعلن الحوثيون أنهم هم الذين قصفوها دون أن يكون لهم أي دور سوى الإعلان".

تركي المالكي
يجب على الميليشيا الحوثية إخلاء سبيل السفينة 'روابي'



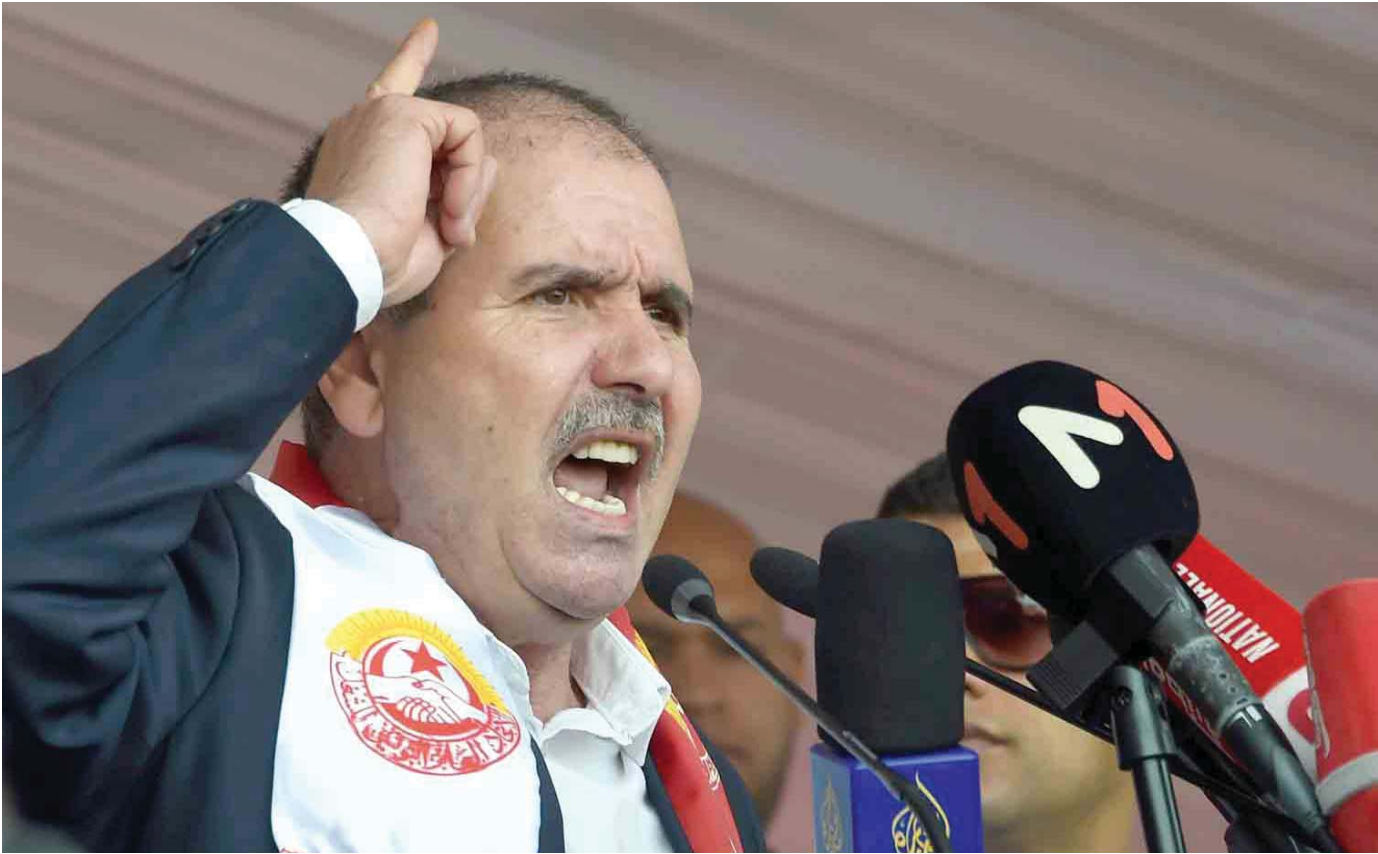
أن استعادته الوية العمالققة الجنوبية، ويتخوف المتمرّدون من أن تؤدي هذه الخسائر إلى اختلال موازين القوى لصالح الشرعية وأن يفقدوا الإنجازات التي حققوها عسكرياً لاسيما في محافظة مارب (أخر معقل الحكومة في الشمال).

وهذه ليست المرة الأولى التي يعمد فيها الحوثيون إلى قرصنة سفن في المياه الدولية حيث سبق وأن قاموا في العام 2019 باحتجاز قاطرة بحرية سعودية، وسفينة تابعة لكوريا الجنوبية شمالي مدينة الجديدة على متنها 16 بحاراً، قبل أن يجري الإفراج عنهما بعد ثلاثة أيام.

وجاء حادث اختطاف القاطرة السعودية والسفينة الكورية حينها بعد إعلان تحالف عسكري بحري

اتحاد الشغل يخوض معارك مع الحكومة تصب في مصلحة النهضة

الطوبوي يرفض البرنامج الاقتصادي للحكومة ويلوح بورقة الشارع



تصعيد غير مفهوم

إلى أن البلاد عادت إلى مرحلة الاستبداد، وهو ما دفع وزير الداخلية توفيق شرف الدين الإثنين للخروج وتقديم توضيحات للرأي العام.

وقال شرف الدين "هناك شبهات إرهاب جدية" في ملف توقيف نائب رئيس حزب النهضة البحري ووضعه تحت الإقامة الجبرية، مؤكدا ضمان حسن المعاملة له.

وأضاف شرف الدين في مؤتمر صحافي "هناك مخاوف من عمليات تمس بسلامة الوطن، لذلك كان إلزاما علي أن اتخذ القرار"، مضيفا أنه تواصل مع وزارة العدل في الموضوع لكن "تعطلت الإجراءات... وأنا أعلم أنه ليس هناك داع لتعطيلها".

حوارا ولا استشارة إنما تريد فقط العودة إلى الحكم". وسبق للاتحاد العام التونسي للشغل أن أدان لجوء قيادات من حزب حركة النهضة إلى ما وصفه بالاستنواء بجهات أجنبية والتحريض ضد البلاد بعد القرارات الاستثنائية لسعيد، مشيرا إلى رفضه تدخل بعض الدول في الشأن الداخلي التونسي.

وأكد أن أطرافا من النهضة سعوا لفرض عقوبات على تونس، مضيفا أن ذلك يعتبر "خيانة" للبلاد. وتعيش تونس منذ أيام على وقع جدل حقوقي أثارته حركة النهضة والأحزاب الدائرة في فلها حيث استغلت اعتقال البحري دون مذكرة قضائية للترويج

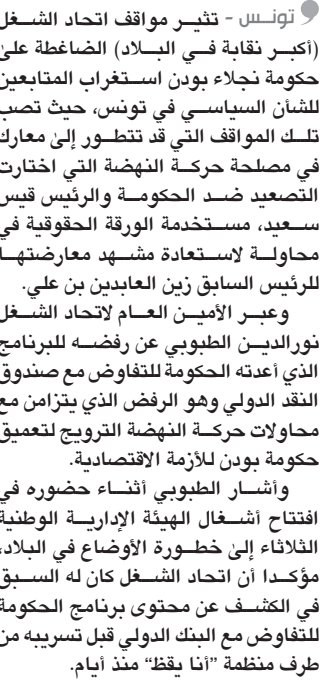
منذ الساعات الأولى لحركة الخامس والعشرين من يوليو. ولفت إلى تعاون اتحاد الشغل مع الحكومة من خلال استئناف المفاوضات ومحادثات الطوبوي مع وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي حيث نوها بالاتفاق الذي تم مع القطاع الخاص وغيره. وأوضح بوعود أن الخلاف الوحيد الموجود هو بين قيادة الاتحاد ورئيس الدولة حول استشراف المحطات السياسية القادمة، ففي حين يريدها الرئيس عن طريق الاستشارة الإلكترونية والاستفتاء، يسعى اتحاد الشغل ليكون عن طريق الحوار الوطني والانتخابات. وتابع "هذا لا يخدم النهضة إطلاقا التي لا تريد انتخابات ولا استفتاء ولا

وقال المحلل السياسي محمد بوعود لـ"العرب" إن النهضة اليوم تحاول جاهدة أن توظف خلاف الاتحاد العام التونسي للشغل مع حكومة بون على الترفع في المرتبات للسنوات القادمة، وعلى الاتفاقية مع صندوق النقد الدولي لتروج لأن الاتحاد يستعدي الحكومة وفي حالة حرب معها. واستبعد بوعود وقوف اتحاد الشغل في صف النهضة، قائلا إن الاتحاد لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يخوض معركة مع الحكومة لحساب حركة النهضة ولا لحساب غيرها، مشيرا إلى التناقض المبدئي بينه وبين هذه الحركة وإلى تفرد بإعلان مساندته الرسمية والصريحة لسعيد

مواقف اتحاد الشغل الذي عرفت عنه مناوآته لحركة النهضة خلال السنوات الماضية مخيبة لتوقعات الداعمين لإجراءات الرئيس قيس سعيد الذين كانوا يتوقعون أن يترجم بيانات دعمه لتلك الإجراءات إلى خطوات فعلية بدل التلويح بالتصعيد ضد البرنامج الاقتصادي للحكومة.

وتونس - تثير مواقف اتحاد الشغل (أكبر نقابة في البلاد) الضاغطة على حكومة نجلاء بون استغراب المتابعين للشأن السياسي في تونس، حيث تصب تلك المواقف التي قد تتطور إلى معارك في مصلحة حركة النهضة التي اختارت التصعيد ضد الحكومة والرئيس قيس سعيد، مستخدمة الورقة الحقوقية في محاولة لاستعادة مشهد معارضتها للرئيس السابق زين العابدين بن علي. وعبر الأمين العام لاتحاد الشغل نورالدين الطوبوي عن رفضه للبرنامج الذي أعدته الحكومة للتفاوض مع صندوق النقد الدولي وهو الرفض الذي يتزامن مع محاولات حركة النهضة الترويج لتعميق حكومة بون للضرورة الاقتصادية.

وأشار الطوبوي أثناء حضوره في افتتاح أشغال الهيئة الإدارية الوطنية الثلاثاء إلى خطورة الأوضاع في البلاد، مؤكدا أن اتحاد الشغل كان له السبق في الكشف عن محتوى برنامج الحكومة للتفاوض مع البنك الدولي قبل تسريبه من طرف منظمة "أنا يقط" منذ أيام.



محمد بوعود
الاتحاد لا يمكن أن يستعدي الحكومة لحساب النهضة

وأكد ما تضمنته الوثيقة التي نشرتها "أنا يقط" من رفع الدعم هذه السنة عن المواد البترولية والمواد الأساسية بداية من السنة المقبلة وكذلك عزم الدولة بيع حصصها من المؤسسات العمومية بنية الشروع في التفتيت فيها.

ووجه الاتحاد الاثنين رسالة إلى رئيسة الحكومة أكد فيها رفضه للمنشور المتعلق بالتفاوض مع النقابات وعدم ارتياحه لما وصفه بالتداعيات الخطيرة له على حق الموظفين وأعاون المؤسسات

جنوب ليبيا يحاول الظهور كقوة ثالثة لها موقفها من الانتخابات

بعد خروج التشاديين: فرنسا تنتظر انسحاب المرتزقة الروس والسوريين من ليبيا

الثاني عشر من نوفمبر، مشيرة إلى مؤتمر باريس الذي كان يستهدف كسر الجمود في ليبيا.

وأضافت "يتعين الآن أن يلي ذلك انسحاب المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية انسحابا كاملا وفي أسرع وقت ممكن".

ولم تحدد الوقت الذي غادر فيه المرتزقة ولا الدولة التي ينتمون إليها. وقال دبلوماسيون إن المرتزقة الذين غادروا كانوا من تشاد. وناتى عملية الانسحاب بعد أن عبثت الفوضى بجهود قيادة ليبيا لإجراء انتخابات أواخر ديسمبر حينما قالت مفوضية الانتخابات بالبلاد إنه لا يمكن إجراء الاقتراع، مشيرة إلى ما سمته أوجه قصور في القانون الانتخابي وعملية الطعون القضائية. ونشرت مرتزقة من مجموعة فاغن الروسية إلى جانب الجيش الوطني الليبي في الشرق، الذي دعمته موسكو في الحرب إلى جانب الإمارات ومصر. وأرسلت تركيا قوات ومرتزة سوريين لدعم حكومة طرابلس.

ويقول خبراء بالأمم المتحدة إن طرفي الصراع في ليبيا نشرتا مرتزقة على نطاق واسع، بينهم من تشاد والسودان وسوريا.

باريس - تنتظر فرنسا انسحاب مقاتلين من مجموعة فاغن الروسية شرق وجنوب ليبيا بالإضافة إلى المرتزقة السوريين في المنطقة الغربية، بعد أن تم ترحيل أول دفعة من المقاتلين التشاديين الذين كانوا يقاتلون في صفوف الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر.

وتبدو هذه الخطوة بعيدة المنال في ظل معارضة تركيا لدعوات سحب قواتها ومرتزقتها من غرب ليبيا ووصفها لوجودها العسكري في البلاد بالشرعي، ورفض روسيا الاعتراف بوجودها العسكري في ليبيا معتبرة مجموعة فاغن مجموعة أمنية خاصة لا علاقة للدولة بها.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية الثلاثاء إن 300 من المرتزقة الأجانب غادروا شرق ليبيا، مشيدة ببدء انسحاب مرحلي لآلاف من القوات الأجنبية التي قاتلت على جبهتي الصراع في الدولة التي يمزقها الصراع.

وتستهدف هذه الخطوة، التي أعلنتها في بادئ الأمر قوات الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر في نوفمبر دعم اتفاق تسانده الأمم المتحدة، كان قد أبرم بين طرفي الصراع من خلال تشكيل لجنة عسكرية مشتركة.

وقالت أن كلير لوجندر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، "حدث هذا الانسحاب الأول الذي يتشكل بادرة إيجابية أولى بعد مؤتمر

وربط مراقبون بين هذا التوتر وعودة سيف الإسلام القذافي إلى المشهد بعد إعلان ترشحه بالإضافة إلى التوتر بين حفتر وروسيا بسبب دعمها لسيف الإسلام ما دفعه للعودة إلى التحالف مع فرنسا في عملية عسكرية لطرد المعارضة التشادية من الجنوب.

وتسيطر الكتيبة 116 مشاة - بإمرة مسعود جدي السليمانى وتشكيلات مسلحة أخرى - على أجزاء كبيرة من مدينة سبها عسكريا وأمنيا في ظل تأييد لها من قبائل الجنوب الليبي الداعمة لسيف الإسلام القذافي.

قبائل أولاد سليمان
علاقتها جيدة بقبيلة
القذافة التي ينتمي إليها
ابن القذافي، ولذلك قد
تتحالفان لطرد الجيش

ويقول مراقبون إن الصراع بين قوات حفتر ومسعود جدي بدأ بصراع نفوذ على المنطقة الجنوبية بخصوص مسارات التهريب والسيطرة على المناطق والتمويل المباشر من طرابلس. وبحسب هؤلاء، فإن قبائل أولاد سليمان (عربية) التي ينتمي إليها مسعود جدي علاقتها جيدة بقبيلة القذافة ولذلك قد يعقد تحالف بين القبيلتين لطرد الجيش والتنسيق من أجل إعادة السيطرة على الجنوب بعد ظهور سيف الإسلام القذافي للعلن وحاجته للتحرك بشكل علني ومباشر.

وتعزز التقارير التي تتحدث عن سيطرة مجموعة فاغن الروسية على قواعد عسكرية في الجنوب هذه التوقعات، حيث لا يستبعد أن تكون روسيا المهمة بالتمدد في أفريقيا تخطط لتمكين سيف الإسلام وجعله واجهة سياسية للجنوب التابعة للجيش الليبي وأخرى منتشرة عنه بقيادة مسعود جدي سليمانى.

الاقتراع والغرز والعد في محطات ومراكز الاقتراع". ومنذ بدء التحضير للانتخابات هيمنت مواقف مؤسسات وأطراف محسوبة على المنطقتين الشرقية والغربية في حين لم يظهر أي موقف للجنوب إلا عند بدء محكمة سبها النظر في الطعن المقدم من قبل دفاع سيف الإسلام ابن العقيد الراحل معمر القذافي حيث احتج أنصاره في المدينة على ما اعتبروه محاصرة للمحكمة من قبل قوات تابعة للجيش بقيادة المشير خليفة حفتر.

ويسيطر الجيش منذ 2017 على الجنوب المتكون من قبائل عربية من بينها قبيلة القذافة التي ينحدر منها ابن القذافي، والنبو والتوارق. ويعكس تأكيد الملتقى على ضرورة السماح لكل المرشحين بالمشاركة في السباق الانتخابي دعما لسيف الإسلام القذافي الذي تطالب عدة أطراف بضرورة استبعاده في ظل استمرار ملاحقته من قبل محكمة الجنايات الدولية.

ويعتبر مراقبون أن دعم الجنوب لابن القذافي له مبرراته في ظل المعاناة التي يعيشها سكانه بسبب التهميش الذي تمارسه السلطات في المركز ضدهم، حيث تواجه المدن الجنوبية انقطاعا متواصلا للكهرباء وغيابا متواترا للغاز الطبخ والتدفئة.

وكان الجنوب في العهد السابق يحظى باهتمام كبير من قبل القذافي حيث حرص على استرضاء قبائله سواء العربية أو التوارق والتبو. ومنذ سقوط نظام القذافي لم يعد الجنوب يذكر إلا أثناء تشكيل الحكومات حيث يبرز الإقليم كطرف في توزيع المناصب القائم على الفيدرالية، أو تعرض إحدى مدنه لهجوم إرهابي أو من قبل المعارضة التشادية.

وفي منتصف ديسمبر الماضي شهدت سبها توترا عسكريا بين قوات تابعة للجيش الليبي وأخرى منتشرة عنه بقيادة مسعود جدي سليمانى.

والأمنية والخدمية والإعلامية" وأن "يتمتع أهل الجنوب بثروات المنطقة". ونقل موقع "بوابة الوسط" المحلي عن الملتقى تأكيد توحيد كلمة أهل الجنوب على ضرورة تنفيذ "الاستحقاق الانتخابي بشكل عاجل وسريع مع إزالة كافة العوائق التي تقف أمام إجراء الانتخابات بشكل نزيه وعادل أمام المرشحين كافة من أجل ضمان تكافؤ الفرص لجميع المرشحين وتحديد موعد واضح غير قابل للتأجيل وهو يوم 24 يناير 2022 وتعديل المادة رقم (20) من القانون رقم (2) بشأن انتخاب مجلس النواب".

وتنص المادة رقم (20) من قانون انتخاب مجلس النواب على أن "يحدد مجلس النواب يوم الانتخاب بعد (30) يوما من تاريخ انتخاب رئيس الدولة بناء على اقتراح من المفوضية، ويكون هذا اليوم عطلة رسمية، وإذا تعذر في أحد مراكز الاقتراع إجراء الاقتراع في ذلك اليوم، تعلن المفوضية خلال (48) ساعة عن موعد ومكان الاقتراع في مدة لا تتجاوز أسبوعا واحدا من تاريخ الموعد الأول، وتحدد المفوضية إجراءات عملية



سلاح للحماية أم للتهديد

تزايد أعداد المهاجرين في المانش يعمق أزمة الهجرة بين فرنسا وبريطانيا

لندن - فاقم الارتفاع المطرد لأعداد المهاجرين في بحر المانش أزمة الهجرة غير النظامية بين فرنسا وبريطانيا، حيث كشفت أرقام رسمية أن أكثر من ثمانية وعشرين ألف مهاجر عبروا المانش خلال العام الماضي. وأفادت وكالة الأنباء البريطانية "بي إيه" بأن ما لا يقل عن 28395 مهاجراً غير نظامي عبروا العام الماضي من فرنسا إلى إنجلترا على متن قوارب صغيرة قطعت بهم بحر المانش في رحلة محفوفة بالمخاطر، وهو رقم قياسي يناهز ثلاثة أضعاف الرقم المسجل في 2020. وبلغ عدد المهاجرين غير النظاميين الذين عبروا القناة في سنة 2020 حوالي 8400 شخص. وزادت بشكل كبير أعداد المهاجرين الذي يحاولون مغادرة فرنسا للوصول إلى بريطانيا عبر البحر منذ أن شددت السلطات الفرنسية في 2018 إجراءات التفتيش في كل من مرفأ كاليه وبيورتاتل، النفق الذي يربط بين ضفتي المانش، وهما منشأتان كان المهاجرون يستخدمونهما للعبور مخبئين داخل مركبات.

ونقلت الوكالة عن بيانات صادرة عن وزارة الداخلية البريطانية أنّ شهر نوفمبر الماضي سجّل وحده وصول ما يقرب من 6900 مهاجر غير نظامي إلى الساحل الإنجليزي، من بينهم 1185 شخصاً وصلوا في يوم واحد، وهو رقم قياسي.

وفي رسالة وجهها إلى بريتي باتيل راي وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان أن رسالة جونسون إلى الرئيس الفرنسي بحد ذاتها "تشكل خيبة أمل"، مشددا على أن قرار نشرها "أسوأ".

وذكرت صحيفة "ذي تايمز" أن الداخلية بريتي باتيل، لاسيما أن زعيم حزب المحافظين وعد مواطنيه بتشديد الخناق على الهجرة في أعقاب خروج بلدهم من الاتحاد الأوروبي.

وفاقم التدفق الكثيف من قبل المهاجرين فوتر العلاقات بين بريطانيا وفرنسا التي تتهمها الحكومة البريطانية بعدم بذل ما يكفي من الجهود لمنع انطلاق الرحلات من أراضيها على الرغم من الأموال المخصصة لهذا الغرض. وزادت حدة التوتر بين البلدين في نوفمبر حين غرق في بحر المانش سبعة وعشرون مهاجراً كانوا على متن

قارب مطاطي، وهي أسوأ مأساة هجرة يشهدها هذا الشريان المائي. وكانت باريس قررت إلغاء مشاركة وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل في اجتماع مقرر حول ملف المهاجرين الذي يسمح العلاقات بين البلدين. ودعت لندن باريس إلى التراجع عن قرارها الذي جاء بعد رسالة من رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بطلب فيها من الفرنسيين استعادة المهاجرين الذين وصلوا بطريقة غير قانونية إلى المملكة المتحدة. وانتقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ما اعتبره تصرفات "غير جدية" من قبل لندن بشأن ملف المهاجرين، وردا على سؤال حول هذه الرسالة خلال مؤتمر صحفي في روما قال ماكرون "استغرب هذه الأساليب عندما لا تكون جدية".

وذكرت صحيفة "ذي تايمز" أن الداخلية بريتي باتيل، لاسيما أن زعيم حزب المحافظين وعد مواطنيه بتشديد الخناق على الهجرة في أعقاب خروج بلدهم من الاتحاد الأوروبي.

وفاقم التدفق الكثيف من قبل المهاجرين فوتر العلاقات بين بريطانيا وفرنسا التي تتهمها الحكومة البريطانية بعدم بذل ما يكفي من الجهود لمنع انطلاق الرحلات من أراضيها على الرغم من الأموال المخصصة لهذا الغرض. وزادت حدة التوتر بين البلدين في نوفمبر حين غرق في بحر المانش سبعة وعشرون مهاجراً كانوا على متن

قارب مطاطي، وهي أسوأ مأساة هجرة يشهدها هذا الشريان المائي. وكانت باريس قررت إلغاء مشاركة وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل، لاسيما أن زعيم حزب المحافظين وعد مواطنيه بتشديد الخناق على الهجرة في أعقاب خروج بلدهم من الاتحاد الأوروبي.

وفاقم التدفق الكثيف من قبل المهاجرين فوتر العلاقات بين بريطانيا وفرنسا التي تتهمها الحكومة البريطانية بعدم بذل ما يكفي من الجهود لمنع انطلاق الرحلات من أراضيها على الرغم من الأموال المخصصة لهذا الغرض. وزادت حدة التوتر بين البلدين في نوفمبر حين غرق في بحر المانش سبعة وعشرون مهاجراً كانوا على متن

قارب مطاطي، وهي أسوأ مأساة هجرة يشهدها هذا الشريان المائي. وكانت باريس قررت إلغاء مشاركة وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل، لاسيما أن زعيم حزب المحافظين وعد مواطنيه بتشديد الخناق على الهجرة في أعقاب خروج بلدهم من الاتحاد الأوروبي.

وفاقم التدفق الكثيف من قبل المهاجرين فوتر العلاقات بين بريطانيا وفرنسا التي تتهمها الحكومة البريطانية بعدم بذل ما يكفي من الجهود لمنع انطلاق الرحلات من أراضيها على الرغم من الأموال المخصصة لهذا الغرض. وزادت حدة التوتر بين البلدين في نوفمبر حين غرق في بحر المانش سبعة وعشرون مهاجراً كانوا على متن

قارب مطاطي، وهي أسوأ مأساة هجرة يشهدها هذا الشريان المائي. وكانت باريس قررت إلغاء مشاركة وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل، لاسيما أن زعيم حزب المحافظين وعد مواطنيه بتشديد الخناق على الهجرة في أعقاب خروج بلدهم من الاتحاد الأوروبي.

وفاقم التدفق الكثيف من قبل المهاجرين فوتر العلاقات بين بريطانيا وفرنسا التي تتهمها الحكومة البريطانية بعدم بذل ما يكفي من الجهود لمنع انطلاق الرحلات من أراضيها على الرغم من الأموال المخصصة لهذا الغرض. وزادت حدة التوتر بين البلدين في نوفمبر حين غرق في بحر المانش سبعة وعشرون مهاجراً كانوا على متن

واشنطن تعتمد خيارات متعددة لمواجهة غزو روسي محتمل لأوكرانيا

بايدن يتوعد بوتين بالعقوبات والرد الحازم



بايدن يستعرض حواره لإرباك مخططات موسكو

ويمكن أن تزود الولايات المتحدة أيضا حلفاءها الأوكرانيين بمعلومات استخباراتية عبر زيادة عدد طلعات طائرات الاستطلاع، لكن إدارة بايدن قالت خصوصا إنها ستبلي في حال غزو روسي لأوكرانيا طلبا إرسال تعزيزات، أي نشر قوات أميركية من دول الناتو المتاخمة لروسيا (إستونيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا).

وأكد وليام تايلر أن "هذا هو بالضبط ما لا يريده بوتين، لذلك إذا قرر الغزو فسيحصل بالضبط على ما لا يريده". ولم تقنع العقوبات الشديدة الرئيس الروسي بالتراجع خصوصا بعد ضم شبه جزيرة القرم، لهذا السبب تحاول واشنطن هذه المرة أن تنقل بوضوح إلى الكرملين ما سيكون رد الفعل الغربي قبل أن تتحرك.

وقال ماثيو روجانسكي "لا أحد يشك في أن الولايات المتحدة يمكن أن تؤدي روسيا اقتصاديا"، وأضاف "السؤال هو هل هذا كاف لتغيير سلوك روسيا؟ وقد علمنا التاريخ أن الفرصة الوحيدة التي يمكن أن ينجح فيها ذلك هي صياغة التهديدات مسبقا".

من جهته رأى وليام تايلر أنه "يجب ردع" فلاديمير بوتين عن التحرك عبر كل هذه التهديدات "لكن هل سيكون الأمر كذلك؟ رجل واحد فقط يمكنه الإجابة على هذا السؤال".

بعض الجماعات المسلحة بحثت برسائل تهديد إلى منتخبات المجموعة السادسة التي ستلعب في منتجع ليمبي الساحلي

وفي العاصمة ياوندي، على بعد حوالي 250 كيلومترا إلى شرق حدود المناطق الناطقة بالإنجليزية، كان الجو الاثنين أكثر استرخاء، ولم يشاهد سوى عدد قليل من رجال الأمن يراقبون آخر الاستعدادات في محيط الملعب الأولمبي الجديد الذي بني لهذه البطولة وسيكون مقرا لمنتخب "الأسود غير المروضة".

يسمى "الخيار النووي"، أي عزل روسيا عن نظام "سويغت" الاداة الأساسية في التمويل العالمي التي تسمح للمصارف بتداول الأموال، لكن هذه الخطوة لا يمكن أن تكون إلا خيارا أخيرا بسبب تداعياتها السلبية على الاقتصاد الأوروبي والأميركي، غير أن الروس سيكثفون أكبر الخاسرين.

ولسّخ الغرب أيضا بورقة الطاقة، إذ تهدد ألمانيا بعدم السماح بتشغيل خط أنابيب الغاز "نورد ستريم 2" بين موسكو وبرلين المشروع العزيز على قلب موسكو، في حالة حدوث مزيد من التصعيد الروسي.

وتصاعدت حدة الأزمة بين روسيا والدول الغربية في ظل الحشود العسكرية التي تنتشرها موسكو على طول الحدود الأوكرانية، حيث قالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس إنها تحدثت إلى نظرائها في الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا بشأن ردع العدوان الروسي ضد أوكرانيا.

وأعلن جو بايدن أنه لا ينوي جرّ أكبر قوة في العالم إلى نزاع جديد في الخارج، لكن ومن دون الذهاب إلى حد التدخل المباشر، حذر الأميركيون من أنهم سيرسلون المزيد من الأسلحة إلى أوكرانيا في حالة وقوع هجوم روسي، ويمكنهم أيضا تجهيز ميليشيات محلية.

وتتّهم منظمات غير حكومية والأمم المتحدة الطرفين بارتكاب انتهاكات وجرائم بحق المدنيين في نزاع أسفر منذ العام 2017 عن أكثر من 3500 قتيل و700 ألف مهجّر، وفقا للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية دولية.

وتوعدت بعض الجماعات المسلحة بعرقلة المنافسات، وبعثت برسائل تهديد إلى منتخبات المجموعة السادسة (تونس ومالي وموريتانيا وغامبيا) التي ستلعب في منتجع ليمبي الساحلي وتندرب في بوبا، كبرى مناطق الجنوب الغربي.

ويقول بليز تشامانغو، مسؤول منظمة "هيومن رايتس" الحقوقية التي تتخذ من بوبا مقرا لها، إن "التهديدات خطيرة جدا". وأوضح في اتصال مع وكالة فرانس برس أنه "وقع انفجار الأربعاء في ليمبي في مطعم وجبات موضبة، إنها رسالة قوية"، مضيفا "لقد نشرت الحكومة جنودا مدججين بالأسلحة تقريبا على كل طرقات بوبا وليمبي خصوصا، بينما تقوم قوات الدفاع والأمن باعتقالات وتفتيش ممنهج في أحياء عدة".

والجمعة أشار الرئيس الكاميروني بول بيبا (88 عاما) الذي يحكم البلاد بقبضة حديدية منذ 39 عاما إلى

منع تفاقم الأزمة، ممزرا في الوقت نفسه تحذيراته.

ويقول ماثيو روجانسكي مدير معهد كينان في مركز ويلسن للأبحاث "إنها قبل كل شيء مسألة إعادة العلاقات إلى مسارها الصحيح من أجل حوار أعمق ودبلوماسية وتواصل أكثر فاعلية لن يفضي إلى حل نهائي لجميع المشاكل ولكن إلى إدارة أفضل لهذه المشاكل لتجنب انتشارها".

وقال جو بايدن إنه هدد نظيره الروسي مباشرة بـ"عواقب اقتصادية لم يسبق أن رأى مثلاها من قبل" إذا قرر غزو أوكرانيا.

ويمكن أن تكون العقوبات المطروحة على الطاولة حتى لو لم تحدث عنها واشنطن بالتفصيل قاسية جدا على الاقتصاد الروسي.

وتتمثل العقوبات في إدراج المزيد من المقيمين من فلاديمير بوتين على اللوائح السوداء، مما يجرمهم من الوصول إلى أصولهم في الولايات المتحدة أو أوروبا، إلى جانب تجفيف الاستثمارات في روسيا وتصدير التقنيات الغربية إلى هذا البلد، كما حذر السفير الأميركي السابق في كيبف وليام تايلر نائب رئيس مركز الأبحاث التابع لمعهد الولايات المتحدة للسلام.

ومن الخيارات الأخرى حسب تايلر يمكن للغربيين التهديد بالجوء إلى ما

تواصل الولايات المتحدة تحذيراتها بشأن احتمال غزو روسيا لجارتها الغربية أوكرانيا، معتمدة على عدد من الخيارات والحلول تتعلق أساسا بالعقوبات الاقتصادية والمالية إلى جانب التهديد بالرد الحازم عسكريا مع حلفائها الدوليين، في وقت تتصاعد فيه الأزمة بين موسكو والدول الغربية.

واشنطن - تعتمد الولايات المتحدة على خيارات عديدة في مواجهة غزو روسيا الوشيك لأوكرانيا على غرار التحذيرات والعقوبات الاقتصادية فضلا عن الرد الحازم، ما يكشف تعويل الرئيس جو بايدن على الردع أولا في مواجهة تهديدات فلاديمير بوتين لأوكرانيا. ويمتلك الرئيس الأميركي الذي يضاعف تحذيراته من أجل ردع موسكو بقيادة بوتين عن غزو أوكرانيا خيارات كثيرة قد يكون بعضها مؤلما لموسكو، وتتمثل في رد قوي وحازم وعقوبات لم يسبق لها مثيل.

ويتهم الغرب موسكو بحشد عشرات الآلاف من جنودها على الحدود الأوكرانية، والتفكير في عدوان جديد بعد ضم شبه جزيرة القرم في 2014، كما تتهم واشنطن وحلفاؤها الأقوياء الأوروبيون روسيا بالتهديد بغزو كييف التي يراىض على حدودها نحو مئة ألف جندي روسي. ومن المنتظر أن تجري الولايات المتحدة والأوروبيون سلسلة من المحادثات الأسبوع المقبل مع روسيا التي اقترحت اتفاقات للحد من توسع حلف شمال الأطلسي (ناتو) على أبوابها. ويقول المسؤولون الأميركيون إنهم مستعدون لمناقشة مخاوف الجانبين، لكنهم أوضحو أيضا أن معظم المطالب الروسية غير مقبولة.

جو بايدن قال إنه هدد نظيره الروسي مباشرة بعواقب اقتصادية لم يسبق أن رأى مثلاها من قبل إذا قرر غزو أوكرانيا

ويبدو أن الرئيس السادس والأربعين في التاريخ الأميركي لا يهتم كثيرا باتفاق كبير مع القوة المنافسة، إذ أن الهدف الأكبر لمواصلة الحوار بالنسبة إليه هو

كأس أمم أفريقيا: تهديد حقيقي في الكاميرون من الانفصاليين الناطقين بالإنجليزية والجهاديين

ياوندي - تتصاعد المخاوف في الكاميرون من تهديدات الانفصاليين الناطقين بالإنجليزية، ومخاطر التعرض لهجمات جهادي بوكو حرام وتنظيم الدولة الإسلامية، في وقت تنظم فيه ياوندي كأس الأمم الأفريقية أكبر ظاهرة رياضية في القارة السمراء. وفضلا عن الخطر القائم بسبب جائحة كورونا ومتحور أوميكرون، تنطلق كأس أمم أفريقيا لكرة القدم الأحد القادم في الكاميرون في وضع أمني متوتر تمثل في تهديدات الانفصاليين الناطقين بالإنجليزية من جهة، وهجمات جهادي بوكو حرام وتنظيم الدولة



استعدادات أمنية قبل العرس الأفريقي

رئاسة فرنسا للاتحاد الأوروبي تدعم تعزيز العلاقات المغربية - الأوروبية

كاملة، حرة في خياراتها وسيادة مصيرها"، وأنه سيليقي بثقله خلال مناقشات تلك الملفات الحساسة باجتماعات المجلس الأوروبي ويتدخل في حال حصول أزمة.

لذلك تُعد باريس وفقا لمراقبين غير معنية بأي تصعيد بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، وفي الوقت ذاته لا تريد التخلي عن دورها المحوري داخل الاتحاد الأوروبي باعتباره الحاضنة للدول الأوروبية ومصالحها المشتركة، ولهذا تعمل الدبلوماسية الفرنسية بشكل خاص على إطلاق حوار سياسي بين المغرب وإسبانيا بهدف تجاوز

الأزمة. وهذه المرة الثالثة عشرة التي تتولى فيها فرنسا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي منذ العام 1958 والأولى منذ 2008، وسيكون إيمانويل ماكرون ملزما بموقف داعم للمغرب داخل الاتحاد الأوروبي، كحليف استراتيجي.

ويرى خبراء في العلاقات الدولية، أن باريس سيكون لها تأثير في ما يتعلق بإنهاء الأزمة بين ألمانيا والمغرب، خصوصا وأن هناك تناغما بين المستشار الألماني الجديد الاشتراكي - الديمقراطي أولاف شولتز والرئيس ماكرون، والأهم بعد بوابر الانفراجة التي طرأت مؤخرا في هذا الصدد بإعلان الرباط عودة التمثيل الدبلوماسي إلى شكله الطبيعي بعد رسائل إيجابية من برلين بشأن الصحراء المغربية.



محمد الطيار

رئاسة فرنسا للاتحاد

قد تقرب وجهات النظر

بين أعضائه والمغرب

وسيستفيد المغرب في تامين مصالحه مع الاتحاد الأوروبي، من طموح ألمانيا وفرنسا نحو تركيز طاقات بديلة كالهيدروجين الأخضر لتوليد الكهرباء، بعيدا عن الطاقة النووية المشعة، وتنسيق التعاون الأوروبي مع المغرب لاستيراد طاقته النظيفة الصديقة للبيئة. وتعتمد العلاقات الثنائية المغربية الفرنسية على الاستشارات الاستراتيجية وتقاطع وجهات النظر حول القضايا ذات الأهمية الكبرى من قبيل الهجرة، والاستثمارات الاقتصادية والتجارة والأمن، بمحاربة الإرهاب والتطرف والهجرة المخفلة، ما يشكل ألقا سياسيا يخدم مصالح المغرب على المستوى الأوروبي في تلك القضايا الحيوية.

وتدرك فرنسا الأدوار التي يلعبها المغرب باعتباره "الفاعل المحوري" في مجال التصدي للهجرة غير الشرعية، والذي يكافح إلى جانب دول أوروبا شبكات مهربي البشر، وهو ما يشكل مرتكزا لإعادة تعريف العلاقات المغربية الأوروبية بما يخدم سيادة الرباط على أراضيه ومياهه الإقليمية.

وقال الطيار إن "المغرب حصل على مكانة الشريك المميز سنة 2008، خلال فترة رئاسة فرنسا للاتحاد الأوروبي، ومنذ ذلك الحين شهدت علاقات المغرب مع الاتحاد الأوروبي تطورا وتعاوناً في شتى المجالات تخللتها فترات من التوتر والقطيعة، كما حدث بعد صدور قرار محكمة الاتحاد الأوروبي سنة 2015 حين أعلن المغرب تعليق علاقاته مع الاتحاد بسبب طرح مسألة شمولية الاتفاقيات البحرية والفلاحية لكامل التراب المغربي، ولم تكن باريس تلعب دور الحليف بالشكل الذي ينتظره المغرب منها".



تناغم مغربي - فرنسي

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - تولت فرنسا مع بداية العام الحالي رئاسة الاتحاد الأوروبي في خطوة ستعجل بمواجهة التكتل الذي يضم 27 دولة العديد من التحديات في مقدمتها قضايا المناخ والهجرة، لكن أيضا المساهمة في الإسراع بحلحلة الخلافات بين دول أوروبية وأخرى في المنطقة على غرار تلك التي بين المغرب وإسبانيا من جهة والمغرب وألمانيا من جهة أخرى.

ولا يستبعد مراقبون أن تقدم فرنسا على خطوة جريئة من خلال طرح تمرير دعائها لمقتراح الحكم الذاتي، الذي أعلنه المغرب لحلحلة ملف الصحراء.

وقال الخبير في الدراسات السياسية والأمنية محمد الطيار إن "باريس لم تقم في ما سبق بأي مبادرة وسط الاتحاد الأوروبي لدعم الموقف الأميركي الذي اعترف بسيادة المغرب على صحرائه، لذلك يبرز السؤال بمناسبة ترؤسها للاتحاد، حول إمكانية أن تطرح باريس ما يمكنه أن يضع حدا لمحاولات اللوبي الجزائري التشويش على علاقات الاتحاد الأوروبي بالمغرب".

وشدد الطيار في تصريح لـ "العرب" على "أن التغييرات الحاصلة في قضية الصحراء المغربية، وتوجهه المنتظم الدولي لحسم هذه القضية بالشكل الذي يحترم سيادة المغرب، وتجاوز الأزمة الدبلوماسية بإعلان الدبلوماسية الألمانية عن موقف إيجابي من مقترح المغرب، أمور من بين أخرى يمكن أن تجعل رئاسة فرنسا للاتحاد الأوروبي فرصة لطي صفحة الخلافات اللويبة عن ملف الهجرة غير النظامية، وقضية الصحراء، وهي مناسبة أيضا للعمل على دفع إسبانيا المستفيد الأول من الاتفاقيات المبرمة بين الاتحاد والمغرب، أن تخرج من موقفها المزدوج والمتوجسب في علاقاتها مع المغرب".

ويأتي هذا بعد أن شهدت العام الماضي علاقات المغرب مع ألمانيا وإسبانيا خلافات قبل أن تبدأ تلك الخلافات في التبدد مع برلين بعد أن صححت موقفها من ملف الصحراء لتعلن عن دعمها لمقاربة الرباط في هذا الصدد، فيما لا تزال مدريد مترددة إزاء اتخاذ خطوة مماثلة.

ولجأت مدريد إلى إقصاء التكتل الأوروبي في خلافها مع الرباط الذي تفجر بسبب استئجارها زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية إبراهيم غالي، عندما طرحت الأزمة الثنائية داخل البرلمان الأوروبي تحت عنوان الهجرة السرية، حيث صوت جزء من النواب الأوروبيين بتحريض النواب الإسبان في العاشر من يونيو 2021، على قرار أعلنوا فيه رفضهم "استخدام المغرب للمراقبة الحدودية والهجرة وخصوصا القصر غير المراقبين، كآلية ضغط ضد الاتحاد الأوروبي".

وبعدما أجرى وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، اتصالات متتالية مع رئيسي دبلوماسية البلدين، وإقناع للبحث عن حل سريع للأزمة المتفاقمة، مع تأكيد فرنسا أن المغرب شريك أساسي للاتحاد الأوروبي، خاصة في شؤون الهجرة، وأن "فرنسا تريد استمرار هذا التعاون وتعزيزه" ما يُؤشر على أن فترة رئاسة فرنسا للاتحاد ستعزز علاقات دوله بالمغرب.

وأكد ماكرون أنه سيعمل من أجل "أوروبا قوية في العالم، ذات سيادة

الدبلوماسية التونسية في حاجة إلى الاستقرار واستراتيجيات جديدة

تونس تختتم عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي



ضرورة اختيار توجهات دبلوماسية جديدة

الإسلامية من تحركاتها الخارجية لتحييض شركاء تونس عليها، خاصة من خلال الاستناد بالمظلومية ومحاوله تحويل الخلاف السياسي إلى ملف حقوقي، وهو ما يستوجب وفقا لأوساط دبلوماسية ردا دبلوماسيا.

واعتبر ونيس أن الدبلوماسية التونسية مدعوة إلى توضيح ما يحدث داخلها ردا على السرديات التي يتم الترويج إليها، قائلا "اليوم فتحتا في تونس واجهة جديدة، حيث دخلت البلاد في مواجهة حزب سياسي هو حزب النهضة الدوغمائي، لقد ساهم هذا الاعتماد في تعثر الانتقال الديمقراطي، ما دفعنا إلى فتح جبهة جديدة نأمل في أن نتجسح في إحصائنا إلى تقبيل الخيار الديمقراطي".



أحمد ونيس

يجب إرساء استقرار

على مستوى الطاقم

الدبلوماسي التونسي

وشدد على أن التحرك يوم الخامس والعشرين من يوليو كان يستهدف تجاوز العقبات التي تواجهها الديمقراطية، بسبب تصرفات حركة النهضة التي تبدو في الظاهر ديمقراطية، لكنها في الجوهر غير ديمقراطية ولم تحترم الدولة، وفق قوله.

وتتزامن الفترة الانتقالية التي تعيشها البلاد مع أزمة اقتصادية حادة ترغم السلطات على التوجه للمانحين الدوليين، وسط مؤشرات سلبية على غرار الترقيم السيادي وغيره، وهو ما يجعل تونس أمام ضرورة القيام بعمل دبلوماسي يفضي إلى إقناع الشركاء الخارجيين بدعمها في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي، الذي يطالب بالعديد من الإصلاحات داخلها.

وتبنت تونس ميزانية جديدة للعام 2022 تضمنت إجراءات وصفت بالموجعة، لكنها بدت وكأنها اندرج في سياق إقناع صندوق النقد الدولي بجديتها في مباشرة الإصلاحات المطلوبة، رغم أنها لا تتضمن نقاطا هامة لطالما نادى بها الصندوق، على غرار التخفيض في كتلة

الرواتب في الوظيفة العمومية. وعلى الصعيد الخارجي، تجد تونس نفسها اليوم في إقليم مضطرب في ظل تنامي الخلافات بين المغرب والجزائر بسبب الصحراء، ما يرغمها على إيجاد الوصفة السحرية للتعامل مع هذا قضية، خاصة وأنها لطالما لعبت دورا محادا في هذا الصدد.

كما تفرض تطورات الأزمة الليبية إيقاعها على الدبلوماسية التونسية، حيث فشلت الأطراف السياسية في إنجاح الانتخابات العامة التي كان من المزمع إجراؤها في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي، بسبب خلافات حول قواعد هذا السباق وغيرها.

على مستوى الطاقم الدبلوماسي حتى يستطيع هذا الأخير تحقيق الأهداف المرسومة له".

وبالرغم من التغيرات التي طرأت على قادة الدبلوماسية التونسية، إلا أن الأخيرة نجحت في تقديم مبادرات هامة في توقيت حساس على غرار مشروع القرار الذي تقدمت به إلى مجلس الأمن للتحث على التضامن الدولي في مواجهة التفرع لذلك. وانضمت فرنسا إلى هذه المبادرة ودعمتها فرنسا ليعتمدها المجلس في يوليو 2020 بإصدار القرار 2532 الذي يدعو لوقف القتال لمواجهة وباء كورونا.

وقالت وزارة الخارجية في بيان إن "تونس لم تدخر جهدا خلال كامل فترة عضويتها في مجلس الأمن، من أجل الدفاع عن القضايا العربية والأفريقية في المجلس".

وتابع البيان "كما اعتمد مجلس الأمن بمبادرة من تونس بيانا رئاسيا حول سد النهضة الإثيوبي يراعي مشاغل ومصالح كل الدول المعنية، وحث على استئناف المفاوضات بينها بشكل بناء ويدعم المسار التفاوضي الذي يريعه الاتحاد الأفريقي". وبالفعل، بذلت تونس جهودا مضنية لمحاولة إيجاد صيغة توافقية بين مصر والسودان من جهة وإثيوبيا من جهة ثانية في نزاعهما، وهو ما أغضب أدبيس أبابا، كما عملت على تثقيف تحركاتها بشأن ليبيا، لاسيما بعد انتخاب سلطة جديدة في مارس الفائت، حيث قام الرئيس سعيد بزيارة إلى طرابلس، فيما زار رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي تونس في وقت سابق.

تحديات جديدة

مع إعلان الرئيس سعيد عن سلسلة قراراته في الخامس والعشرين من يوليو، التي جمد بمقتضاها البرلمان وأقال الحكومة برئاسة هشام المشيشي، باتت تونس تواجه حملة خارجية يقودها الإسلاميون، ممثلين في حركة النهضة، لدفع شركاء البلاد على غرار الولايات المتحدة إلى الضغط عليها من أجل وضع حد لتلك الإجراءات التي أزاحتهم من السلطة.

كانت إجابة الرئيس سعيد على تلك الضغوط في الثالث عشر من ديسمبر الماضي بإعلان روزنامة للمواعيد السياسية ليستجيب بذلك للمطالبات الخارجية والداخلية معا، بوضع خارطة طريق توضح معالم الفترة المقبلة التي تعيشها تونس، وهو ما وجد ترحيبا من قبل شركائها الخارجيين مثل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

ومع احتدام المواجهة الآن بين النهضة والسلطات، وهي مواجهة أخذت منحني: الأول قضائي والثاني أمني، بعد تكلؤ القضاء، قد تكثف الحركة

وقال وزير الخارجية الأسبق أحمد ونيس إن "الاستقرار ضرورة ملحة اليوم، بعد حالة الاضطراب التي عرفتتها الدبلوماسية التونسية على مستوى قادتها، الذين كان أولهم وزير الخارجية خميس الجهنناوي الذي تمت إقالته في العام 2019".

وأضاف ونيس في تصريح لـ "العرب" أن "هناك إقالات عديدة عرفتتها الدبلوماسية بعد هذه التحنية في عدة عواصم، وهي إقالات من حق رئيس الجمهورية أن يقوم بها، لكن اليوم في ظل الانتقال الديمقراطي الموجود يجب ترسيخ الاستقرار، لأنه من الصعب المس من عزيمة الأسرة الدبلوماسية التونسية التي لا تطلب المناصب ولا المزايا، حيث تعودت على التجند لخدمة تونس، لذلك يجب وضع استراتيجية وسياسة واضحة يتم على أساسها إرساء استقرار

عدم استقرار

اتسمت فترة عضوية تونس غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي بغياب الاستقرار على مستوى الطاقم الدبلوماسي للبلاد، لكن أيضا على مستوى المواقف، حيث أفضت تدخلات رئيس البرلمان المجردة أعماله واختصاصاته رائد الغنوشي إلى خلق نوع من التناقض في ما تدببه تونس حيال بعض القضايا، في مقدمتها الأزمة الليبية التي حاولت البلاد الثا في بنفسها قدر الإمكان عن أطرافها المتنازعة هناك.

كانت بداية عدم الاستقرار على المستوى التونسي مع إقالة قيس القبطي مندوب تونس إلى الأمم المتحدة وما أثاره ذلك من جدل واسع، قبل أن تشهد العديد من السفارات والقنصليات تغيرات بعضها بسبب شبهات فساد يتم التحقيق فيها حاليا على غرار قنصلية تونس في باريس.

وفي ديسمبر الماضي أعلنت رئاسة الجمهورية في بيان أن الرئيس سعيد أنهى مهام قنصلي بلاده في مدينتي باريس وميلانو، وأمر بإجراء تدقيق مالي وإداري بالقنصلين المذكورين.

وتحتم التطورات الداخلية والخارجية التي أعقبت تاريخ الخامس والعشرين من يوليو، تكريس حالة من الاستقرار في المناصب الدبلوماسية بما يكفل تحقيق الأهداف المطلوبة التي يبدو أن في مقدمتها رفع كل الضغوط على البلاد، التي سببتها حملات من خصوم الرئيس سعيد في مقدمتهم حركة النهضة الإسلامية في سياق الرد على الإجراءات الاستثنائية.

اختتمت تونس في موفى ديسمبر الماضي عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي لتكشف النقاب عن مرحلة جديدة ستكون لها تحدياتها الخاصة، لاسيما في ظل الانتقال السياسي داخليا واضطرابات المنطقة على وقع التصعيد بين الجزائر والمغرب وتطورات المشهد الليبي، ما يجعل الدبلوماسية التونسية في حاجة إلى الاستقرار وتبني استراتيجيات جديدة تمكنها من تحقيق الأهداف المرجوة منها.

صغير الحيدري
صحافي تونسي

تونس - بحلول العام 2022 دشنت الدبلوماسية التونسية سنة حبلئ بالتحديات، خاصة وأنها تأتي مع اختتامها عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي، وكذلك انتقال سياسي داخلي بعد الإجراءات التي اتخذها الرئيس قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو الماضي. وأحال إعلان وزارة الشؤون الخارجية في بلاغ قبل حلول العام الجديد، عن اختتام عضوية تونس في مجلس الأمن خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2022، مباشرة إلى تقييم حصيلة هذه الفترة ومدى نجاعة الدبلوماسية التونسية.

لكن الأهم يبقى التركيز على رهانات الدبلوماسية التونسية الآن في ضوء التطورات في الإقليم، وبشكل خاص الأزمة الليبية وتصاعد التوتر بين الجزائر والمغرب، وكذلك الانتقال السياسي الداخلي الذي فرض تحديات مزدوجة، فالبلاد التي تكافح من أجل تعبئة موارد خارجية لدعم الاقتصاد المتعثر وجدت نفسها فجأة في مواجهة سرديات خصوم الرئيس سعيد، الذين يحاولون بثني السبل تحريض الخارج ضد المسار الذي اتخذته البلاد.

عدم استقرار

اتسمت فترة عضوية تونس غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي بغياب الاستقرار على مستوى الطاقم الدبلوماسي للبلاد، لكن أيضا على مستوى المواقف، حيث أفضت تدخلات رئيس البرلمان المجردة أعماله واختصاصاته رائد الغنوشي إلى خلق نوع من التناقض في ما تدببه تونس حيال بعض القضايا، في مقدمتها الأزمة الليبية التي حاولت البلاد الثا في بنفسها قدر الإمكان عن أطرافها المتنازعة هناك.

كانت بداية عدم الاستقرار على المستوى التونسي مع إقالة قيس القبطي مندوب تونس إلى الأمم المتحدة وما أثاره ذلك من جدل واسع، قبل أن تشهد العديد من السفارات والقنصليات تغيرات بعضها بسبب شبهات فساد يتم التحقيق فيها حاليا على غرار قنصلية تونس في باريس.

وفي ديسمبر الماضي أعلنت رئاسة الجمهورية في بيان أن الرئيس سعيد أنهى مهام قنصلي بلاده في مدينتي باريس وميلانو، وأمر بإجراء تدقيق مالي وإداري بالقنصلين المذكورين.

وتحتم التطورات الداخلية والخارجية التي أعقبت تاريخ الخامس والعشرين من يوليو، تكريس حالة من الاستقرار في المناصب الدبلوماسية بما يكفل تحقيق الأهداف المطلوبة التي يبدو أن في مقدمتها رفع كل الضغوط على البلاد، التي سببتها حملات من خصوم الرئيس سعيد في مقدمتهم حركة النهضة الإسلامية في سياق الرد على الإجراءات الاستثنائية.

الولايات المتحدة مطالبة

بدعم تشكيل «ناتو عربي» لإنهاء سطوة الميليشيات

واشنطن ولندن أمام تحدي إعادة النظر في سياساتهما في الشرق الأوسط

ففي مواجهة تزايد هجمات الميليشيات في المنطقة واتساع نفوذها، تطفو مجددا على السطح محاولات إحياء فكرة دعم إنشاء "ناتو عربي" سيكون على الولايات المتحدة والغرب دعمه خاصة بعد فشل سياساتهما في الشرق الأوسط وهي سياسات دعمت بروز تلك الجماعات المسلحة سواء بشكل مباشر كما حصل مع حركة طالبان في أفغانستان، أو غير مباشر مثلما حصل مع حزب الله اللبناني.



حسن إسميك
كاتب ومفكر عربي

لندن - تُظهر الهجمات التي تشنها ميليشيات موالية لإيران سواء في العراق أو غيره مدى الحاجة إلى التفكير في بدائل جديدة لردع هذه الجماعات المسلحة التي تدعمت الولايات المتحدة والغرب نشأتها لكنها سرعان ما انقلبت عليهما.

وتبدو الولايات المتحدة أكثر طرف معني بتوفير الدعم اللازم لأي بديل مقترح قادر على ردع تلك الميليشيات التي تنتشر في العراق واليمن وسوريا وغيرها من دول المنطقة.

وبالرغم من عدم طرح هذا المقترح بشكل رسمي الآن، إلا أن تشكيل "ناتو عربي" يبدو خيارا مثاليا لتقليص نفوذ الميليشيات الموالية لطهران خاصة إذا لقي دعما من واشنطن التي يزيد اتساع نفوذ هذه الجماعات من الضغط عليها في ملفات أخرى.

معضلة حقيقية

باتت الميليشيات تمثل معضلة تؤرق العديد من الدول خاصة في طريق البحث عن سبل إلحاق الهزيمة بها، حيث تم تجاوز الحروب التي ثار بين الدول إلى تلك التي تدور رحاها بين الدول والجماعات المسلحة أو الميليشيات التي لا تخضع لسلطة الدول ولا للقانون الدولي، وهذا ما سببته عليه الضوء سيطرة طالبان على أفغانستان أو الهجمات المتصاعدة للميليشيات سواء في العراق أو غيره.

ووفقا لموقع أطباء بلا حدود لا يوجد في المعاهدات الدولية تعريف متفق عليه عالميا للجماعات المسلحة من غير الدول. ولهذا دلالة مهمة يؤكد بها الانتباس المأخوذ عن البير كامو والذي تعرضه المنظمة على شكل لافتة على كل صفحة من صفحات موقعها "إن تسمية الأشياء بالاسم الخاطئ يزيد من معاناة العالم". والسؤال الذي يؤرق بعض الدول الآن هو كيف يمكن إيقاف بلاء الجماعات المسلحة وتأثيرها السلبي على السلام العالمي؟ لكن هذه الدول نفسها لا تستطيع الاتفاق على تعريف واضح ومحدد لهذه الجماعات.

وما هو متفق عليه دولياً أن الميليشيات المسلحة تخضع لقوى داخلية أو خارجية ذات أهداف وطموحات توسعية، فستستخدم هذه الميليشيات كادوات لتحقيق أهدافها. لذلك فإن الأهم من تعريفها يبقى هو التعامل مع القوى أو الدول التي تسيطر عليها.

وفي الواقع ترى المحاكم الدولية أنه عندما تخضع تصرفات وأعمال الجماعات المسلحة من غير الدول لسيطرة وإملاءات دولة أجنبية، أو بالنيابة عنها، فإن هذه الدولة ستكون مسؤولة عن تلك الأعمال. وتُعد إيران مسؤولة بشكل مباشر عن سلوك عدد كبير من الميليشيات في المنطقة. فالجماعات المسلحة المدعومة من إيران والمتنشرة في العديد من الدول العربية تاتمر بأوامر ضباط "فيلق القدس" الإيراني بشكل مباشر، والذي يمثل نراع الحرب غير التقليدية بقيادة المخابرات العسكرية التابعة للحرس الثوري الإسلامي الذي تخضع له الميليشيات المخالفة مع إيران في الخارج. وبحسب التقارير الاستخباراتية الأميركية، تشمل هذه الميليشيات كتائب حزب الله، وكتائب الإمام علي، وكتائب سيد الشهداء، وعصائب أهل الحق في العراق، وأنصار الله (الحوثيون) في اليمن، وحزب الله في لبنان، ولواء فاطميون في سوريا وغيرها الكثير. وما هذه جميعها سوى أمثلة قليلة على التنظيمات المسلحة التابعة لإيران.

والأخطر من هذا أن قادة هذه التنظيمات أنفسهم يتحولون مع مرور الوقت من أعضاء عصابات إلى سياسيين ورجال دولة، فيسيطرون على القرارات الوطنية المتعلقة بمن هو الصديق ومن هو العدو، بل وفي كثير من الحالات يكون لهم قرار الحرب أو السلام.

وقد أدت سيطرة إيران على هذه الجماعات، والقوة التي اكتسبتها من خلال الاستخدام المكثف لتلك السيطرة، دوراً حاسماً في تشكيل علاقاتها الدولية. فممن أن تولي الرئيس الأميركي جو بايدن منصبه أعادت طهران فتح القنوات الدبلوماسية مع كل من واشنطن والرياض. وبمساعدة أصبح النجاح المتزايد والخطر الذي تحققه هذه الميليشيات هو الأساس الذي سيتحدد بناء عليه مستقبل العالم بأسره.

يُحتم التطرق إلى الميليشيات ونشاطها والآليات الكفيلة بكبح تهديداتها العودة إلى تاريخها أولاً، وهو تاريخ يكشف عن تورط الغرب وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا في دعم إنشاء تلك الجماعات قبل أن تنقلب عليهما.

بدأ هذا التورط منذ العام 1928، وذلك عندما تبرعت بريطانيا بمبلغ 500 جنيه إسترليني لحسن البنا بعد وقت قصير من قيام المعلم المصري والزعيم الديني بتأسيس جماعة الإخوان المسلمين. ثم توسعت الجماعة بصورة مطردة في خمسينيات القرن العشرين عندما دعم الغرب عموماً، والمخابرات الأميركية والبريطانية بشكل خاص، جماعة الإخوان في مصر باعتبارها قوة معادلة للتيار القومي بقيادة الرئيس المصري جمال عبدالناصر الذي حاول احتكار القومية العربية لفرض هيمنته على الدول العربية الأخرى.

وكما هو الحال في كثير من الأحيان، بدأ الخطر مع الجماعات الإرهابية التي اعتقد الغرب أنه قادر على التلاعب بها، عندما بدأ الإخوان المسلمون في تنفيذ خططهم وأجندتهم الخاصة، والتي كانت تتعارض كلياً مع المصالح الغربية والعربية أيضاً.

أما تنظيم القاعدة في أفغانستان، فيقدم ثاني أوضح تطور لسوالة الجماعات المسلحة كما نعرفها اليوم. إذ أنه ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وطوال الحرب الباردة مع الاتحاد السوفييتي، كانت الولايات المتحدة حريصة على ترسيخ نفسها كزعيم مهيمن في الشؤون العالمية، ووجدت في الصراع المستمر في الثمانينيات بين مجموعة من الأفغان المدعومين من السوفييت والجماعات الجهادية الإسلامية في أفغانستان أرضاً خصبة لإدارة هيمنتها. وعندما قررت الولايات المتحدة، بناءً على معلومات استخباراتية باكستانية، دعم الجماعات الجهادية سرا من خلال تزويدها بأسلحة تبلغ قيمتها ملياري دولار (مفترضة بذلك تجنب تكرار تجربتها الفاشلة في فيتنام)، ارتكبت واشنطن واحداً من أكبر الأخطاء في تاريخها. اندلع القتال الشرر بين الفصائل الأفغانية المدعومة من الولايات المتحدة بعد انسحاب السوفييت، حلّ



تحدي الدولة

المتحدة لم تكن تعلم ذلك، وهنا تكمن الكارثة.

لقد رفض العرب حركات الإسلام السياسي والميليشيات، ورفضوا رهان الولايات المتحدة بأن هذه الحركات يمكن أن تكون في يوم من الأيام حليفاً بدلاً عن الانظمة الاستبدادية القائمة. وقد ثبت ذلك بشكل قاطع خلال ما يمكن وصفه بالثورة الثانية التي أطلقها التونسيون مع رئيسهم قيس سعيد ضد الحكومة المدعومة من حركة النهضة الإسلامية برئاسة راشد الغنوشي.

شعوب المنطقة تتوقع

من الأميركيين دعم

ديمقراطية حقيقية

تقودهم إلى بز الأمان بعد

عقود من الحروب والدمار

وتتوقع شعوب المنطقة من الأميركيين دعم ديمقراطية حقيقية تقودهم إلى بز الأمان بعد عقود من الحروب والصراعات والدمار. والولايات المتحدة وأوروبا هما من تحملان في أيديهما مفاتيح السلام وبناء الأمة الديمقراطية التي سيكون لها تأثير كبير على تعزيز قوتها. ربما كان أكبر دعم تستطيع أن تقدمه الولايات المتحدة وبريطانيا وأوروبا للمنطقة هو إحياء الفكرة التي اقترحت لأول مرة في عام 2017، أي إنشاء تحالف دفاع جماعي في الشرق الأوسط يشمل دول المجلس الخليجي الست (الإمارات، السعودية، الكويت، البحرين، عُمان وقطر) بالإضافة إلى مصر والأردن وكل الدول العربية الأخرى التي تهتم بمصالح بلدانها ومواطنيها، وتعمل لحماية أديانهم (الإسلام والمسيحية واليهودية) من خطر هذه التنظيمات الراديكالية التي تريد العودة إلى زمن الخلافة.

وستكون القوات المشتركة لهذا "الناتو العربي"، إلى جانب الدعم الأميركي والأوروبي والإسرائيلي، الحل الأنجع لإنهاء دور الميليشيات المسلحة، ومن ثم السماح للعالم العربي بالتركيز على بناء وطن آمن لشعوبه كي تعيش في سلام كامل مع جميع جيرانهم. وقد يجادل البعض أن هناك دولاً مثل السعودية والكويت وغيرها لا تربطها اتفاقيات سلام رسمية مع إسرائيل. ومع ذلك، فإنني أرى ضرورة تجاوز ذلك والتعاون عسكرياً مع إسرائيل في القضايا الأمنية لحماية بلادهم من تعاطف الخطر القادم والتهديد الحقيقي المتمثل في التنظيمات المسلحة. إن إسرائيل ليست العدو الحقيقي الآن، بل أولئك الذين ينشرون الخوف والفساد والدمار.

والتي شارك العشرات من المسؤولين الأجانب بينهم وزير الخارجية التركي في مراسم توقيعها في الدوحة في فبراير 2020. ما حصل حينها أنه وبمباركة الدول الغربية العظمى تحولت طالبان بجرة قلم وبعد تسع سنوات من كونها منظمة إرهابية إلى كيان سياسي جدير بالثقة للتوقيع على معاهدة للسلام.

كما تلوح في الأفق اتفاقيات مماثلة مع تنظيمات مماثلة مستقبلاً في اليمن، لاسيما بعد أن رفعت إدارة بايدن جماعة الحوثيين من لائحة العقوبات، والغت تصنيفها باعتبارها منظمة إرهابية. دون أن تطلب منها حتى التوقف عن ترديد شعاراتها إيرانية الصنع "الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل"، والتي تنادي أيضاً بالموت لإخوانهم السعوديين والإماراتيين والعرب. ومن شأن هذه الإجراءات أن تزيد من نفوذ الحوثيين في الشأن اليمني، وأن تسمح للدول الأخرى بالنظر إليهم على أنهم متساوون معهم، لا وفقاً لحقيقتهم كتنظيم إرهابي.

وعلى المنوال ذاته تجري الأمور في العراق، إذ يزداد نفوذ الميليشيات المسلحة الموالية لإيران وسعيها إلى فرض حكمها وتأمين سيطرة إيرانية أقوى في المنطقة، رغم أن الهدف الأول لتأسيس قوات الحشد الشعبي وسرايا السلام التي تُعد إحدى أكبر الجماعات شبه العسكرية في العراق بقيادة مقتدى الصدر كان لأجل المشاركة في محاربة تنظيم داعش على الأرض العراقية إلى جانب القوات الأميركية. لكن وكما جرت عليه العادة انقلب السحر على الساحر، فتحوّلت الميليشيات المسلحة إلى قوة سياسية وبرلمانية تدعم مصالح طهران، ووجهت سرايا السلام بنادقها نحو القوات الأميركية.

ورغم أن الولايات المتحدة تتعامل مع الصدر الذي يملك أكبر كتلة في البرلمان بعد انتخابات أكتوبر الماضي كطرف معتدل، إلا أنه يقود أكبر الميليشيات التي تستخدم أطماع إيران التوسعية وأخطرها. وكان لا أحد يعرف أن الآلاف من المواطنين العراقيين والعشرات من القوات الأميركية والبريطانية قد قُتلوا على يد سرايا السلام التابعة لسيطرة الصدر.

كان بإمكان الولايات المتحدة تجنّب ذلك كله لو أنها دربت الجيش العراقي الذي كان رغم تفوقه العددي يفتر أمام مقاتلي تنظيم "داعش" تاركا وراءه كنزاً من العتاد والأسلح، وذلك استجابة لأوامر طهران حتى تجد فرصة سانحة لتنفيذ مخططاتها وتمكين ميليشياتها دون أي اعتراض دولي، وقد نجحت في ذلك فعلاً. هذا يعني بشكل واضح أن الجيش العراقي كان مُحترقاً والولايات

الولايات المتحدة، كان الجيش السوري مسؤولاً عن الأمن في الساحة اللبنانية. أما بعد أن غادرت سوريا لبنان بمباركة أميركية وفرنسية، بدأ حزب الله الموالي لإيران يزداد قوة جزاءً انهيار سلطة الدولة ومؤسساتها.

وليس حرب يوليو 2006 مع لبنان إلا هدية عظيمة من إسرائيل لحزب الله. فرغم دمار وطنهم وانهيار مؤسساته وتهجير ما يقرب من مليون مواطن، أعلن اللبنانيون أن حزب الله هو المدافع الوحيد عن الوطن، وهكذا استطاع الحزب فرض طريق المفاوضات على القوى العظمى وإن بشكل غير مباشر وترسيخ قوته في لبنان.

وبفضلها في اتخاذ أي إجراء للحد من قوة هذه التنظيمات، تساهم الولايات المتحدة اليوم في نموها وزيادة نفوذها، وبالتالي تغذي انتشار ادوارها المزعزعة للاستقرار، وأوضح مثال على ذلك ما نجده في مفاوضات الاتفاق النووي بين واشنطن وإيران، إذ أن محاولات إدارة بايدن الياشئة للعودة إلى هذه الصفقة، وحجم التنازلات التي قدمتها لإدارته، ستؤدي بالضرورة إلى ترسيخ الوجود المسلح لإيران في دول المنطقة عبر شبكتها من الميليشيات.

ويبدو هذا واضحاً في حالة حماس، ذراع الإخوان المسلمين في فلسطين، والمستعدة دائماً لإشعال الحرب في تلك المناطق متى كان ذلك مناسباً لإيران، أو كلما احتاجت إيران إلى بعض النفوذ في التفاوض مع الولايات المتحدة.

وبالفعل فإن الدور الأميركي والبريطاني في إيصال حماس إلى السلطة، والسماح لها بالتغلب على فتح وتمكينها من السيطرة على قطاع غزة معروف تماماً. أما صمتهما عن دعم

إيران السياسي والمالي لحماس المصنفة كجماعة إرهابية، فإنه يتحدث عن نفسه أيضاً، إذ أن إعطاء حماس دوراً في عملية السلام مع إسرائيل لن يؤدي إلا إلى تعزيز اقتناع الفلسطينيين بأن حماس وحدها هي التي تلك القدرة على استعادة والمخال الآخر هو اتفاقية السلام التي وقعتها الولايات المتحدة مع طالبان في أفغانستان،

الملا محمد عمر الصراع بين الفصائل من خلال تنظيم حركة مسلحة جديدة تدعمها باكستان هي "طالبان".

وبعد أن انفقت الولايات المتحدة ملياري دولار للمساعدة في تعزيز طالبان، عادت فاضطرت إلى إنفاق بضعة تريليونات لحاربته.

ناتو عربي

في الواقع لا يتوقع تورط الولايات المتحدة والغرب في بروز الميليشيات عند دعم تلك الجماعات في بداياتها قبل أن تنقلب عليهما، بل تمتد القضية لتشمل إخفاق السياسات الأميركية في الشرق الأوسط ما أدى إلى ظهور جماعات مسلحة جديدة ليس للولايات المتحدة دور فيها على غرار حزب الله اللبناني. فقبل انسحاب سوريا من لبنان عام 2005 بسبب الضغط الدولي بقيادة



قوات «الناتو العربي»

إلى جانب الدعم الأميركي

ستكون الحل الأنجع لإنهاء

دور الميليشيات ومن

ثم السماح للعالم العربي

بالتركيز على بناء

وطن آمن



العصر النووي العربي القادم والعراق

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



دعونا نُسلم بالأمر الواقع ونتهيا لاستقبال إيران نووية، قريباً.

ولكن علينا في الوقت نفسه أن نتوقع بعد ذلك سباقاً نووياً عربياً متعجلاً تتحول فيه المنطقة إلى سوق مزاد نووي محتدم نفاجاً فيه بسعودية نووية، وإمارات نووية، وقطر نووية، ومصر نووية، وبدون معارضات ولا احتجاجات أميركية وأوروبية وإسرائيلية، من أي نوع.

فهذا ما توجي به الوقائع المتسارعة في المنطقة والعالم، ما دامت هناك دول انتهائية جاهزة لبيع أي سر من أسرار صناعاتها التكنولوجية المتقدمة لمن يدفع، حتى لو كان أب الإرهاب، وسيد القنلة والجزائريين، وإمام تجار المخدرات، ومهرب صواريخ ومفخخات ومسيّرات.

وحين نفقش عن المقدمات الحقيقية التي ستلد مثل هذه النتائج المذهلة المخيفة القادمة سنجد أن روسيا والصين، ومعهما بنسبة أقل فرنسا وباكستان وكوريا الشمالية، بدأت ممارسة الفعل الفاحش مع النظام الإيراني منذ انتهاء حرب الثماني سنوات الخاسرة التي خاضها الخميني مع صدام حسين في 1988، مُخالفة بذلك قرارات الأمم المتحدة، ومتجاوزة على هيبة المنظمة الدولية لمنع انتشار الأسلحة النووية، دون أي اعتبار لآثار هذه الخيانة على السلم العالمي الذي يتباكى عليه حكام هذه الدول، وهم غير صادقين.

أما التهديدات الإسرائيلية الحالية المتصاعدة هذه الأيام بضرورة العمل العسكري لمنع إيران من استكمال مشروعها النووي فتأتي في الوقت الضائع، بعد سكوت عملي أميركي - أوروبي - إسرائيلي دام سنين طويلة سمح للجنين النووي الإيراني بالخروج من رحم أمه وله أسنان واطراف تغير مخاوف الخائفين.

فغض النظر الأميركي - الأوروبي الإسرائيلي عن البرنامج النووي الإيراني طيلة أكثر من ثلاثين عاماً لا بد أن يُقنعنا بوجود رغبة أميركية - أوروبية - إسرائيلية دافئة مبيّنة تريد لإيران أن تستمر في مشروعها، ولكن إلى ما قبل نهايته السعيدة بقليل، وذلك لأهداف كانت مجهولة لدينا، ثم بدأت تعرف بعضها هذه الأيام، أحداً يقين هذه الدول بأن إيران لا تشكل تهديداً حقيقياً لمصالحها الحيوية في المنطقة والعالم، حتى لو أصبحت نووية، بل إن لها وبرنامجها النووي منافع خفية لا تقدر بثمن.

خصوصاً حين نستذكر الرعب الذي أصاب الأميركيين والأوروبيين والإسرائيليين من مفاعل صدام حسين النووي الذي لم يصبروا عليه طويلاً وعمدوا إلى تدميره قبل أن يرى النور، رغم أن فرنسا التي قبضت أطناناً من الأموال العراقية ثمناً لإنشائه أكدت للأميركيين أنها جعلته مفاعلاً معوقاً لا يصلح لبحوث نووية عسكرية من أي نوع.

فقد أخبر عالمٌ نووي فرنسي وفداً أميركياً بـ"أن شحنات اليورانيوم إلى العراق قد تم تعديلها كيميائياً، سرّاً، لجعلها عديمة الفائدة في حال استخدامها لتطوير أسلحة نووية"، في اجتماع سري أميركي - فرنسي عقد في باريس يوم الخامس والعشرين من يوليو 1980 (أي قبل

قيام إسرائيل بتدمير المفاعل العراقي بعام)، وذلك استناداً إلى وثيقة حصل عليها أرشيف الأمن القومي في واشنطن، من خلال قانون حرية المعلومات، وتم نشرها كجزء من مبادرة الدعوة إلى الشفافية التي استضافتها جامعة جورج واشنطن. والآن، كما يبدو، تقترب من احتمال أن يتوصل الأميركيون والفرنسيون والبريطانيون، ومعهم الصينيون والروس، والمضاف إليهم الألمان، إلى اتفاق جديد تجنّد إيران بموجبه عزمها على صنع القنبلة النووية مقابل رفع العقوبات عنها، مع عدم المساس بملفات صواريخها الباليستية ومسيّراتها، وعدم الحديث عن احتلالها لدول جوارها. وتأسيساً على هذا الاحتمال وجب علينا أن نتساءل، هل هناك من يضمن عدم قيام الروس والصينيين وربما الباكستانيين والكوريين الشماليين والفرنسيين بخيانة الاتفاق الجديد، والعودة إلى العمل من وراء الستار على معاونة إيران على إكمال مشوارها النووي العسكري؟ ثم هل هناك من يضمن، قبل

كل ذلك، عدم عودة النظام الإيراني نفسه إلى طبيعته القديمة القائمة على الغش والخداع والمراوغة وعدم احترام الاتفاقيات الدولية التي يوقع عليها مثلما فعل بالاتفاق القديم؟ لا ضمان خصوصاً وأن دول العالم الكبرى منذ ولادة الأمم المتحدة في أعقاب الحرب العالمية الثانية كانت وما تزال تمارس النفاق والكيل بعدة مكابيل.

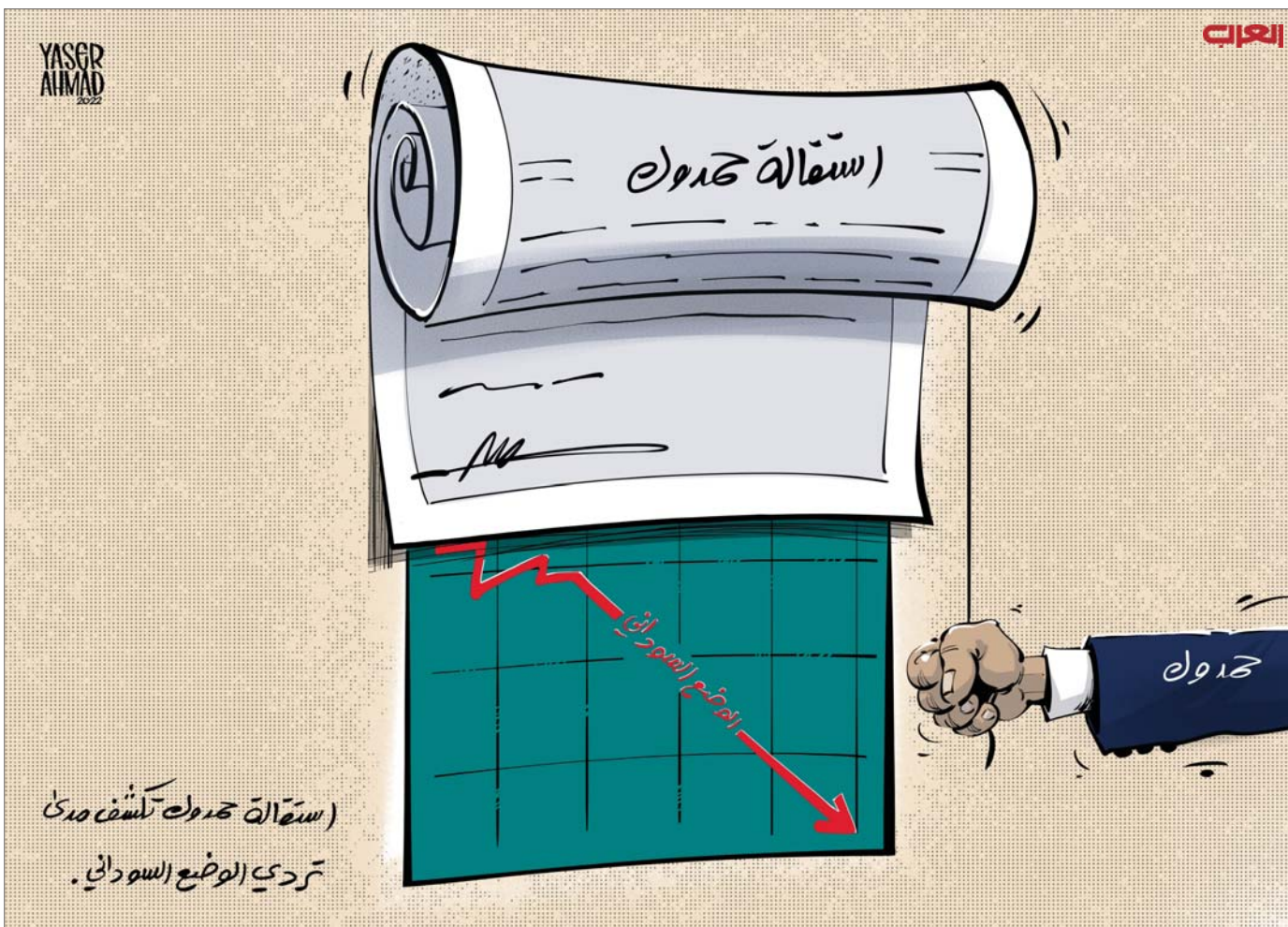
فقد تعودت البشرية على رؤية دول كبرى عريضة تقاوت باستماتة دفاعاً عن دكتاتور تريد الأمم المتحدة عقابه على واحد من جرائمه ضد الإنسانية، فتحميه من العقاب.

إن وبناءً على حقائق السياسة الدولية المتواترة حالياً فإن الغد الذي ينتظر منطقتنا العربية لن يكون برداً وسلاماً على حكوماتنا، وعلى شعوبنا قبلها.

فلا أحد يستطيع أن يتكهن بما سيكون عليه الحال إذا تكسدت السلاخ النووي في مخازن دول المنطقة كلها ما عدا العراق الأضعف والأفقر بين الدول المجاورة، والأكثر استعداداً للمزيد من خراب البيوت. فلن يكون في مقدوره اللحاق بأشقائه أعضاء النادي النووي العربي لعدة أسباب، أولها أن أي حكومة عراقية قادمة في ظل الوصاية الإيرانية المسكة بزمامها، في أحسن حالات التفاؤل، غير مصرّح لها بأن تضع أمن شعبها على رأس قائمة اهتماماتها أسوةً بحكومات الدول المجاورة.

وفانها أن الفساد المتجذّر الذي يصعب القضاء عليه، والمتوقع أن يشتد عوده ويتعرّج في السنوات القادمة، لن يبق في الخزانة العراقية ما يكفي لتمويل مشروع وطني حيوي كبير من هذا الحجم ومن هذا النوع. أما السبب الآخر الأهم فهو أن أفضل علماء العراق وخبرائه مُغيّبون أو مطاردون داخل بلادهم، أو هاربون إلى دول اللجوء خوفاً على أنفسهم وأسرهم من الاغتيال بكوائم الطرف الثالث المجهول.

يعني، بكل الاحتمالات، لن يكون العراق إلا سفينة تائهة في بحر نووي عربي متلاطم الأمواج تتقاذفها رياح التهديدات النووية المتبادلة بين إيران وخصومها وأعدائها الأقوياء الأترياء الكثيرين المحيطين بها وبه من كل حذب وصوب.



فشلان سودانيان... في فشل واحد

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



ليست استقالة عبدالله حمدوك من موقع رئيس الحكومة في السودان سوى تعبير عن الفشل في إقامة توازن جديد في البلد يؤسس لدولة مدنيّة حديثة.

كذلك، تكشف الاستقالة عمق الأزمة الداخلية السودانية التي تضع مصير البلد على كف عفريت. فوق ذلك، يعبر الفشل في إقامة

توازن جديد عن رفض السودانيّين التعلّم من التجارب التي مرّ فيها بلدهم منذ استقالته في العام 1956، خصوصاً من تجربة الحروب الداخلية المتلاحقة التي لم تنته بعد. لم تنته هذه الحروب الداخلية على الرغم من انفصال الشمال عن الجنوب، إثر استفتاء شعبي، وقيام دولة مستقلة في الجنوب صيف العام 2011 وذلك من أجل محافظة عمر حسن البشير على نظامه!

في أساس الفشل السوداني، الذي عبّرت عنه استقالة حمدوك، غياب الوعي الشعبي بمستلزمات المرحلة العقدية التي يمرّ بها البلد من جهة وإصرار كبار الضباط على دور أساسي محوري في عملية بناء السودان الجديد من جهة أخرى. لا يتردّد عسكر السودان، الذين يريدون نظاماً مدنيّاً على قياسهم، في استخدام القوّة والقمع لتأكيد أن ليس في الإمكان إزاحتهم من الموقع المهيمن الذي يصرون على الاحتفاظ به.

يمكن اعتبار الفشل السوداني فشليّن في فشل واحد. فشل شعبي وفشل عسكري في الوقت ذاته. لا يعرف العسكريون أنه لولا الإصرار الشعبي لما أمكن التخلص من نظام بائس ومتخلف تحكّم به عمر حسن البشير طوال ثلاثين عاماً. ولا يعرف السودانيّون الذين نزلوا إلى الشارع بغية التخلص من البشير أن كبار الضباط كانوا وراء إقناعه بالاستقالة ووضعهم في السجن من دون سقذ دماء. أبلغ كبار الضباط البشير أنّ اللعبة انتهت. بدل وجود تكامل بين الجانبين، لما كان هناك أمل ببناء بلد أفضل بعد التخلص من البشير وتخلفه. لكنّ الواضح أن الصبر ينقص لدى الجانبين اللذين لا يمكن لأيّ منهما، إلى إشعار آخر، الاستغناء عن الآخر.

في الواقع، لم يستوعب المواطنون السودانيّون أن هناك حاجة إلى كبار الضباط في هذه المرحلة وأن العودة السريعة إلى حكم مدنيّ يمكن أن تنتظر بعض الوقت وظروفاً أفضل. يعود ذلك إلى غياب النضج السياسي في الشارع السوداني. مثل هذا النضج

ضرورة سودانية في ظل الحاجة إلى اتخاذ قرارات كبيرة غير شعبية تحتاج إلى تغطية العسكريين أولاً وأخيراً. لم يخرج السودان من لائحة الإرهاب الأميركية ولم يحصل على إعفاء من بعض ديونه لولا تغطية كبار الضباط على رأسهم عبدالفتاح البرهان. يبدو أن البرهان يفهم جيداً ما يدور في العالم والمنطقة ويفهم خصوصاً معنى التحولات التي تشهدها منطقتا البحر الأحمر والقرن الأفريقي والدور الذي يفترض في السودان لعبه في دعم الاستقرار الإقليمي. بكلام أوضح، ثمة حاجة إلى غطاء للقرار السياسي السوداني في ظل أزمتي اليمن وإثيوبيا وسعي إيران لأن تكون موجودة بقوة وفعالية في البحر الأحمر. وهذا ما ظهر بوضوح من خلال احتجاز الحوثيين، انطلاقاً من ميناء الحديدة، سفينة ترغف العلم الإماراتي عليها مساعدات طبية. في النهاية، الحوثيون ليسوا سوى أداة إيرانيّة لا أكثر.

منذ استقلال السودان، لم يحدث أن استطاع العسكر التعاون مع المدنيين ولا استطاع المدنيون التعاون مع العسكر. كان الأمل في أن تبدأ بعد العام 2019 مرحلة جديدة في ضوء التخلص من نظام البشير الذي سعى لجعل السودان بلداً متخلفاً على الرغم من كل الثروات التي يمتلكها. جعلت استقالة حمدوك كل

الأمال في مستقبل أفضل تخيب. بات السؤال هل السودان عاجز عن العيش في ظل نظام مدنيّ يحماية من العسكر وضمانة منهم؟ يبدو السودان أمام مستقبل مجهول ومخيف في الوقت ذاته في غياب معادلة جديدة تؤمّن نوعاً من الحكم المدني يضمن الاستعانة بخبراء حقيقيين يعالجون الوضع الاقتصادي أولاً. في غياب مثل هذه المعادلة التي تمثّل الخيار الأفضل للبلد، يبدو أن العسكريين يتجهون إلى تكريس وضعهم كمرجعية لأي سلطة مدنيّة... هذا إذا لم تغرهم تجارب الماضي، بدءاً بتجربة إبراهيم

استقالة حمدوك تكشف عن عمق الأزمة الداخلية السودانية التي تضع مصير البلد على كف عفريت ويعبر الفشل في إقامة توازن جديد عن رفض السودانيّين التعلّم من التجارب التي مرّ فيها بلدهم منذ استقالته

عبود وصولاً إلى تجربة عمر حسن البشير، مروراً بتجربة جعفر نميري، وهي ثلاث تجارب سيئة الذكر إلى حد بعيد.

تبدو الحاجة أكثر من أي وقت إلى رعاية دولية وعربيّة للسودان في حال كان مطلوباً تفادي الأسوأ وكي لا يقال إن السودانيّين يتصرّفون على طريقة أبناء العائلة المالكة في فرنسا ونبلائها. خسرت هذه العائلة، مع نبلائها، العرش نتيجة ثورة 1789 وبقي أفرادها وأبناء العائلات النبيلة يرفضون أخذ العلم بما حدث. كانت النتيجة أن انطبق عليهم القول الذي خرج به تاليران عن أن هؤلاء "لم يتعلموا شيئاً ولم ينسوا شيئاً". لم يتعلموا شيئاً من التجربة التي مروا بها ولم ينسوا شيئاً من عاداتهم السيئة.

في كل الأحوال، يقف السودان عند مفترق طرق. هذا ما قاله حمدوك في بيان استقالته الذي عكس تجربة مرّة منذ صار رئيساً للوزراء في العام 2019 ثم وضعه في الإقامة الجبرية في تشرين الأول - أكتوبر الماضي، قبل أن يفرج عنه لاحقاً ويكلف مجدداً بتشكيل حكومة. حدث ذلك في ظل ضغوط دولية مورست على الضباط الذين يبدو أنهم أعادوا التقاط أنفاسهم في الأسابيع القليلة الماضية. اضطر العسكر إلى اللجوء إلى العنف والقمع في مواجهة شارع يريد حرق المراحل. هذا مستحيل في بلد مثل السودان حيث تعود السياسيون بأحزابهم المختلفة على مباحكات لا طائل منها...

ما حدث أن عبدالله حمدوك فرّ بجلده بعدما وجد نفسه أسير معادلة مستحيلة هي تفاهم بين العسكر والمدنيين. ترك السودان في حال يرثى لها في وقت تبدو الحاجة أكثر من أي وقت إلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه من بلد كان إلى ما قبل فترة قصيرة بلداً واعداً، خصوصاً

في ظل الإصرار الداخلي على التخلص من نظام البشير بكل تخلفه.



أسئلة عام 2022 العراقية

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

واقع العراقيين الحالي، السياسي والاقتصادي والاجتماعي، قاس لدرجة أوصلت غالبيتهم إلى حالة من الإحباط العام وقبول ظاهري بالحد الأدنى من ضروريات المعيشة. إلا أن مقاييس واليات مسيرة الشعوب الحية لا تخضع للظواهر العابرة رغم بقوتها وإلمها اليومية. وشعب العراق يُصنف تاريخيا واحدا من بين تلك الشعوب. قد لا يقبل البعض ممن يعيشون تحت قساوة المحنة هذه الفرضية الثورية.

المثال الواقعي الشاهد ثورة شباب أكتوبر 2019 التي رنت بتمن باهظ من دماء أبنائها على مظاهر النهب العام والتمييز الطائفي والعنصري والكراهيمية، منطلقة من الناصرية والبصرة وكربلاء والعمارة وبغداد. شباب من المكون الشيعي اسقطوا بجدران خرافة الطائفية وحكمها المتخلف "الغالبية الشيعية" التي صدرها نظام الخمينية في طهران بدوافع سياسية استعمارية حديثة للعراق بدعم أميركي مستمر منذ عام 2003 وحتى نهاية عام 2021.

هذه الصدمة الكبيرة التي أحدثتها الثورة في كيان الطبقة الحاكمة قادت إلى رد هجمي تمثل بقتل الشباب الثائر وتوظيف مختلف الوسائل لإخماد حركتهم، معتقدين أن تسويات مثل انتخابات مبكرة وإزاحة رئيس وزراء متورط بقمع الثورة تبرر استمرار ولاية الأحزاب التي انتهت تاريخيا في العراق. السؤال المهم، هل سيعتق خلال العام الجديد ويتوسع الثقب في جدار بنیان الاستبداد والفساد والفشل والكراهيمية، ويتحقق الانتقال التدريجي الواعي لاستعادة العراق وهويته ومقوماته البشرية والمادية التي ستمنع، دون شعارات كاذبة، حياة عصرية تليق بشعب العراق للتفاعل مع حالة التطور الثوري الهائل الذي

تعيشه البشرية في ثورة إنسانها، في الحقبة المقبلة من العلاقات الإنسانية الرقمية والإفراضية، التي ستحل حتما خلال سنوات قليلة محل ظواهر الحياة الحالية بجميع فعالياتها.

بعض المراقبين المحليين، من مفكرين ومثقفين وسياسيين مستقلين، يتعاونون مع جزئيات الفعالية السياسية الراهنة في العراق على أنها حقائق ينبغي التسليم بها، لأن القوى التي تقف خلفها أكبر من قدرات جمهور ضعيف مسلوب الإرادة يبحث الفرد فيه عن لقمة العيش لأطفاله، للتعايش مع ظواهر زعرت وانتشرت بسرعة كاسلحة قدرة، أكثر خطورة وتدميرا من أسلحة الدمار الشامل، كتشجيع وتسهيل التعاطي الجماعي للمخدرات والاتجار بالبشر، بدءا ببيع الأطفال بأثمان بخسة، وتصعيد حالات العنف الأسري وإكراه تزويج الأطفال وغيرها من جرائم اجتماعية.

السؤال المهم هل سيتوسع خلال العام الجديد الثقب في جدار بنیان الاستبداد والفساد والكراهيمية ويتحقق الانتقال التدريجي لاستعادة العراق وهويته ومقوماته البشرية والمادية التي ستصنع حياة عصرية تليق بشعب العراق

هذا الاستسلام الظاهري ليس حقيقيا، بل يأتي في مرحلة عالية التعقيد بعد أكثر من ثمانية عشر عاما من حملات منظمة في الترويض والتبئيس، انتقل بعضها للأوس إلى نسج النخب والفئات التي كانت محسوبة على عالم ثوري ليبرالي، مثل تحوّل عشرات الألوف ممن كانوا

منتسبين إلى حزب البعث الحاكم قبل عام 2003 إلى جنود في الجمهور الطائفي الشيعي الجديد تحت تأثير الحاجة، أو تحوّل قيادات سنيّة مقامة إلى مرتزقة خدمة لاستعمار ولاية الفقيه الإيراني في العراق. الحالة الطارئة التي يمر بها العراقيون قاسية وفريدة في تاريخ الشعوب، والسبب في وصولها لهذه الدرجة هو القدر الهائل والمتنوع من حملات التدمير العسكرية والاستخباراتية والتعبوية التي قادتها مؤسسات أميركية يمينية متطرفة حكمت البيت الأبيض لسنوات، ونقلت بوصلة وسائل التدمير من مواجهة القطب الشيوعي المنافس ودوله وأحلافه إلى بلد صغير في المنطقة اسمه العراق، مستنمرة بخبث حماقات نظامه لتبرير ما حصل. لكن اليوم انتهت المبررات وختمت فصول اللعبة.

رغم ذلك ما زالت عقول بعض السياسيين الأميركيين، من بينهم الرئيس الحالي جو بايدن، تستحضر وتطبق بسطحية لا تتناسب مع التراث السياسي الأميركي فكرة التصالح مع الجانب المتطرف من الإسلاميين الشيعة، ودعم سياسات نظام الخمينية الإيرانية، الوجه الثاني من القاعدة وداعش، رغم بشاعة تجربتهم ضد مصالح الشعب الإيراني والعراقي وحتى مصالح الشعب الأميركي وشعوب المنطقة.

لعل بعض الوقائع السياسية تعطي إشارات إلى أن المشروع الطائفي في العراق أصبح في حلقائه النهائية من الرحيل. وتشير إلى ذلك، بصورة غير مباشرة، خيبة أمل الإدارة الأميركية في من اعتقدت أنهم قادرون على إدارة حكم أهم بلد في المنطقة، وهو العراق. فبعد أن منحتهم السلطة والمال والجاه والقوة، كانت النتيجة أنهم انقلبوا على ولي نعمتهم، مثلما يقول المثل الشعبي. قبل أيام سُرّبت معلومات نشرتها صحيفة قريبش اللندنية كذبها مكتب عمار الحكيم، من المفيد عرض جانب منها لعل علاقة موضوعها بهذه السطور،

عن حوار مُفترض جرى بين المبعوث الأميركي السابق في كل من العراق وأفغانستان الذي اختار قائمة من يحكمون العراق اليوم، زلمي خليل زاد، وبين رئيس تيار الحكمة وريث والده وعمّه في قيادة هذا الفصيل الديني الشيعي خلال جلسة منتدى السلام والأمن، الذي نظمته الجامعة الأميركية في مدينة دھوك العراقية. فأجا خليل زاد عمّار بالقول: يا سيد عمّار الحكيم التاريخ لا يزال قريبا، ووالدكم الراحل كان معنا، أنا شخصيا الذي قررت بعد مؤتمر لندن، قبل تحريركم من صدام، أن يكون الحكم بيد الشيعة، كلمتي والفصيل الرئيس بوش الشيعي خلال جلسة منتدى السلام والأمن، الذي نظمته الجامعة الأميركية في مدينة دھوك العراقية.

قال الحكيم: لا ننسى جهود سيادتكم معنا أبدا. ليرد خليل زاد: ليست جهودي، هذا قرار الولايات المتحدة كلها في تلك الأيام، وكان الجيش الأميركي وكل قواتنا تعمل وتعطي التضحيات في سبيل تثبيت حكم الشيعة بالعراق، ولكن ما هي النتيجة؟ نراكم تقصفوننا بالصواريخ، تريدون تدمير سفارتنا

في بغداد وتدمير قواتنا التي هي في الأساس لحماية حكم الشيعة. رد الحكيم: سيادتكم تعرفون أنّ هناك متطرفين نحاول صدهم وتقييد حركتهم دائما وخطابنا دائما.. قاطعه زلمي: هذا ليس حقيقة الوضع. كنت إلى قبل أسابيع مشرفا على الانسحاب الأميركي من أفغانستان وتسليم الحكم إلى طالبان، قواتنا ليست موجودة في أفغانستان، كان هناك جيش كبير عند أشرف غني، لكن في ساعة واحدة وافقنا على رجوع طالبان إلى الحكم. غني لم يقصف قواتنا، بل توّسل بقاعنا ورفضنا، أنتم قصفتم سفارتنا ومصالحنا.

حسنا يا سيد الحكيم، أنت بحسب وجهة نظرنا جزء من قيادة الحكم الشيعي في هذا البلد، لكن أنت تقول إنك لست مع التطرف، قل لهم إنّ الأميركيان سينسحبون بالكامل، وأنهم قادرون أن يسلموا الحكم لمن لا يعضون اليد التي أحسنت إليهم، هذا ما سيحصل. هذه المحاوره وغيرها من المعطيات الجديدة تفسّر بالأساس إلى أن نظام طهران مرتبك، لأنه من جهة يريد ضمان بقاء العراق تحت نفوذه كليا وعدم

المعارضة التونسية واستضعاف الدولة

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

هجوم هيئة الدفاع عن القيادي بحركة النهضة نورالدين البحيري على أحد مراكز الأمن بمدينة منزل جميل من محافظة بنزرت التونسية مساء الثاني من يناير 2022، كان تعجبيرا واضحا عن ثقافة الاستهانة بالدولة لدى جانب مهم من النخب السياسية والحقوقية في البلاد المفتوحة على كل الاحتمالات، ولاسيما في ظل المواجهة المفتوحة بين الإخوان وحلفائهم من جهة والرئيس قيس سعيد واجهزة الدولة من جهة ثانية.

في الحادي والثلاثين من ديسمبر الماضي قامت قوة أمنية بإيقاف البحيري ونقله إلى مكان مجهول يخضع فيه للإقامة الجبرية رفقة المسؤول السابق بوزارة الداخلية فتحي البلدي، ويبدو أن حالة الارتباك الرسمي التي صاحبت تلك الواقعة، أعطت للإخوان فرصة تحويلها إلى حدث مهم غطي على بقية الأحداث في البلاد، ووضعتها وسائل الإعلام

المعروفة بتحالفها مع الإسلام السياسي على رأس اهتماماتها لتشكل منه ملامح إدانة مباشرة للنظام الحالي وللسلطات القائمة بقيادة الرئيس سعيد.

انصب الاهتمام على شخصية البحيري، مع تجاهل متعمد للبلدي باعتباره شخصية أمنية يرفض الإخوان ربط تحركاتها بهم، كما تم التركيز على الجانب الإنساني في المسألة بالاعتماد على سيناريو مليء بالشبهات المتخيلة أو المقتبسة من وقائع حقيقية (اختطاف البحيري، وتعنيف زوجته، ثم نقله إلى مكان مجهول، وحرمانه من الأدوية الضرورية لعدد من الأمراض المزمنة التي يعاني منها، ثم الاكتشاف المفاجئ لمكان إقامته الجبرية، ومزاعم حول إصابته بجلطة، فالحجوم على مركز الأمن من قبل المحامين وفي مقدمتهم زوجته سعيدة العكرمي، وما صاحب ذلك من تغطية إعلامية واسعة).

ليس من الصعب على أي طرف معارض ميّال إلى نزعة التمرد، أن يربك السير العام للدولة بتجيير أخطائها لفائدته، وتقديم نفسه في صورة الضحية ليس لمجتمع الداخل

فحسب، ولكن للمجتمع الدولي وبخاصة للمنظمات الحقوقية في الدول الغربية التي تتمثل مراكز نفوذ مؤثرة على سياسات الحكومات، وتتميز بقدرتها الفائقة على اختراق الدول والمجتمعات عبر ذات تلك النخب التي تراها تقتل مواجهات مع سلطات بلدانها لترويج صورتها وفتح ثغرات في جدار الواقع تتمكن من خلالها من حجز مقعد في المشهد السياسي والاجتماعي. يواجه النظام التونسي الحالي تحديات كبرى أمام تحالف معارضات متعددة التوجهات ومختلفة المرجعيات المتراوحة بين أقصى اليمين وأقصى اليسار، في صورة تعيد عكس الأوضاع التي عرفتها البلاد في العشرية الثانية من حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، ولاسيما من خلال حركة الثامن عشر من أكتوبر 2005 التي اجتمع فيها إسلاميون وشيوعيون وقوميون وحقوقيون لينفذوا إضرابا عن الطعام، كان الهدف الأول منه إجراج النظام والدفع بعدد من قادة الدول إلى التراجع عن المشاركة في القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي كانت تونس تستعد

لاحتضانها في منتصف نوفمبر من ذلك العام، فقد كانت مصلحة البلاد وصورتها بالنسبة إلى أولئك المعارضين مجرد أداة للضغط على السلطة، ولتحقيق أهدافهم السياسية التي انتكف بعد 2011 أنها مجرد تداعيات مراهقاتية باطنية شعاراتية وحسابات شخصية وفئوية أدت إلى شبة انهيار شامل للبلاد ماليا واقتصاديا مع أزمات سياسية واجتماعية متفاقمة لا تزال تلقي بظلالها على الدولة والمجتمع.

في الخامس والعشرين من يوليو 2022 أعلن الرئيس سعيد عن جملة من التدابير الاستثنائية أبرزها حل حكومة هشام المشيشي وتعليق عمل وصلاحيات مجلس النواب ورفع الحصانة عن أعضائه، وفي الثاني والعشرين من سبتمبر أصدر الأمر الرئاسي 117 الذي وضع جميع السلطات بيد الرئيس بهدف تنفيذ ما يراه هو ومناصروه خطة للإصلاح وتصحيح المسار، وما يراه معارضوه انقلابا على الدستور والشرعية وسيرا في طريق الاستبداد والتفرد بالسلطة بشكل غير مسبوق في تاريخ البلاد.

يجد الرئيس سعيد نفسه أمام معارضات شرسة تمتلك أدوات التحريض على مشروعه، وتتحرك بسهولة كاملة في كل الاتجاهات، وهي متحدة في أهدافها، وقد تبين ذلك من خلال حركاتها الاحتجاجية، ومنها إضراب الجوع الذي شارك فيه عدد من قيادات اليسار واليمين والوسط، وزاره زعيم حركة النهضة ورئيس البرلمان المحمّد راشد الغنوشي مبديا التأييد والمساندة للمحتجين ومن بينهم شيخ اليسار الماركسي عزالدين الحرقي، ليتجدد مشهد تجمع مختلف النقاضات الأيديولوجية والسياسية والثقافية المعادي سابقا لنظام بن علي في وضعية مستحثة لاستهداف الرئيس الحالي سعيد الذي وإن كان يحظى بدعم شعبي كبير، إلا أنه يتعرض لحملة تجييش ضده، ينفذها من يرون أنهم فقدوا مواقعهم لما قبل الخامس والعشرين من يوليو أو أن رهاناتهم السياسية أضحت في مهب الريح، وكذلك من كان قد أدركهم الموت السياسي فوجدوا في تحذي سعيد فرصة لإحياء أسمائهم

والعودة إلى واجهة الأحداث والتغطيات الإعلامية، ومن بينهم مثلا الرئيس المؤقت الأسبق منصف المرزوقي. يجد الرئيس سعيد اليوم نفسه أمام قوم يحقرون المعارضة، ويعرفون كيف يستمرونها في تحقيق فوائد وفواض، وأغلبهم من أصحاب العلاقات التقليدية مع السفارات الأجنبية ومع حكومات وأجهزة الكثير من الدول ومنصات الإعلام الفاعلة، وممن يشتغلون على فكرة يعرفون أنها تجد صدق في الخارج، وهي وحدة مختلف التيارات والقوى والأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية والحقوقية تحت هدف واحد وهو مقارعة الاستبداد والدفاع عن قيم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، وتحسين أول تجربة ديمقراطية حقيقية في المنطقة العربية من عودة الدكتاتورية، بينما يجد النظام نفسه أمام مشكلة حقيقية: فلا هو يستطيع أن يكون ديمقراطيا بشكل كامل نتيجة الظروف الراهنة التي تفرضها التدابير الاستثنائية، ولا هو يستطيع أن يكون دكتاتوريا نظرا للضغط المحلي وتسايط الأضواء الخارجية على جميع التحركات الداخلية، ولا هو يستطيع أن يغمض عينيه عن المؤامرات التي تحاك ضد الدولة والمجتمع والسلم الأهلي، ولا هو يستطيع ملاحقة المتأمرين واعتقال المخربين ومقاضاة من كانوا مسؤولين على وضع البلاد خلال العشرية الماضية وأصبحوا معارضين يتسترون بصفتهم السياسية للتغطية على ملفاتهم الجنائية.

ولعل ما حدث في ملف البحيري ليس غير صورة من واقع عام تستقوي فيه المعارضة بكل ما لديها من أدوات، بما في ذلك الجراءة على التعدي على مؤسسات وأجهزة الدولة، لاستضعاف السلطات القائمة، وهو ما يشكل أشرس المخاطر التي قد تضرب المجتمع في العمق، وتدفع به نحو الفوضى والانفلات، فمهمة الدولة أن تظهر جدارتها بقوتها، وأن تفرض هيبتها بتأكيد أحقيتها في تطبيق القانون واحتكار القوة وشرعية العنف، لتستطيع بذلك بسط الأمن والاستقرار وتحسين المجتمع من التفكك والانقسام.



انفلاته عبر ثورة داخلية شعبية تزيح الفاسدين والقتلة، ومن جهة أخرى يخشن نظام طهران تداعيات القطعية بين الأميركيين والزعامات الشيعية في العراق، فذلك يعني إزاحة قاعدة القوة الحقيقية التي استندت عليها الأحزاب رغم الدعاية الرخيصة بأنهم أعداء للأميركان.

رغم قسوة وطول زمن هذه الموجة السوداء التي غمرت حياة العراقيين، بسبب جسامته حالة التدمير التي تعرّض لها العراقيون من قبل طغمة الفساد والكراهيمية، هي اليوم في حالة تراجع وانكسار مذهل، رغم الجهود الاستثنائية لتغطية حالة انهيار تلك القوى من خلال تشيئها باستمرار سلطة الحكم لتكون ساترا للحماية من المحاسبة المقبلة.

سؤال العام الجديد 2022 الجوهري موجّه للرئيس بايدن قبل غيرة: هل ستستمر في دعم نفوذ نظام طهران واستعمارها للعراق، رغم القطعية الكاذبة التي أعلنتها القوى الشيعية الولائية مع واشنطن، لماذا لا تتم مقاطعة أميركية لتلك الأحزاب التي تشتغل على تدوير سلطتها مجددا في بغداد، وتكفر واشنطن عن خطاياها في العراق؟

السياحة والصادرات تقودان نمو القطاع الخاص في مصر

مستوى ضعيف نسبيا. وظل طلب الزبائن ضعيفا، إذ ارتبط جزئيا بارتفاع أسعار البيع.

وقال ديفيد أوين الباحث الاقتصادي في أي.آتش.أس إن "أحدث بيانات مؤشر مديري المشتريات في مصر تعطي ثقة متزايدة في أنَّ ضغوط التضخم بلغت ذروتها خلال الربع الرابع، وبدأت الآن في التراجع".

وأوضح أن أسعار مستلزمات الإنتاج ارتفعت ببطء معدل منذ سبتمبر، في حين كان الانخفاض الشهري للتضخم هو الأسرع في أكثر من ثلاث سنوات.



وأشار أوين إلى أن أسعار البيع المرتفعة استمرت في التأثير سلبا في حجم الأعمال الجديدة التي انخفضت للشهر الرابع على التوالي، كما انخفض الإنتاج، على الرغم من أن المؤشر الفرعي اقترب من علامة الاستقرار.

وتشفت تحركات الحكومة المصرية خلال العام الماضي عن توجه نحو مزيد دعم دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية، وذلك من خلال الاستفادة من القروض طويلة الأجل ومنخفضة التكلفة لتمكين الشركات الخاصة من المشاركة في خطط تنمية لتلافي النطاق الاقتصادي. وسبق وأن أكدت رانيا النشاش و وزيرة التعاون الدولي في تصريحات صحافية أن بلادها ستستخدم تمويل التنمية كوسيلة لتوسيع مشاركة القطاع الخاص والاستفادة من الدعم الذي تم الحصول عليه أثناء الجائحة.

أبل تنفرد بصدارة أعلى شركات العالم قيمة

التي يقدمها هاتف آيفون بشكل ثابت ومحركات نمو من كل من الخدمات والمنتجات الجديدة.. لقد كان حقًا رصيد نمو كبيرا والتقييم مستدام".

وتسبب ارتفاع قيمة أبل من تريليونين إلى ثلاثة تريليونات دولار 16 شهرا بفضل ارتفاع سهمها كثيرا في الآونة الأخيرة.

وبعد تجاوز قيمتها حاجز الثلاثة تريليونات دولار تركت أبل مايكروسوفت وحيدة في نادي التريليوني دولار قبل أن تعود إليها مع نهاية التعاملات.

وتبلغ قيمة مايكروسوفت حاليا حوالي 2.5 تريليون دولار. وتجاوزت الفات، المالكة لغوغل، وأمازون وتيسلا حاجز التريليون دولار. وتبلغ قيمة شركة النفط السعودية أرامكو حوالي 1.9 تريليون دولار، وفقا لبيانات رفينيتيف.

ووقّعت أسهم أبل بنحو 5800 في المئة منذ أن أعلن مؤسسها المشارك ورئيسها التنفيذي الراحل ستيف جوبز عن أول نسخة من آيفون في يناير 2007، متفوقا بفارق هائل على مكاسب المؤشر ستاندرد أند بورز 500 التي بلغت حوالي 230 في المئة خلال نفس الفترة.

وارتفع سهم أبل في نهاية العام الماضي بنحو 34 في المئة متفوقا على أداء مؤشر ستاندرد أند بورز 500 وذلك للعام الثالث على التوالي. ولئن كان عام 2021 أضعف السنوات الثلاث أداء للشركة فقد ارتفع السهم بأكثر من 80 في المئة في 2019 و2020 ليجعلها تبلغ هذا المستوى من القيمة.

● القاهرة – أظهر مسح الخلاّاء انكماش الأنشطة غير النفطية في القطاع الخاص المصري للشهر الثالث عشر على التوالي في ديسمبر الماضي، لكنها تحسنت قليلا بالمقارنة مع الشهر السابق.

وأرجعت مؤسسة أي.آتش.أس ماركت للأبحاث التي ترصد أداء اقتصاد القطاع الخاص غير النفطي، صعود المؤشر في ديسمبر، وهو أعلى مستوى له في أربعة أشهر بفضل تحسن النشاط السياحي في دعم الأعمال الجديدة، بالإضافة إلى ارتفاع حاد في طلبات التصدير بأقوى وتيرة منذ فبراير الماضي.

وأوضحت المؤسسة في تقرير أن قراءة المؤشر ارتفعت من 48.7 نقطة في نوفمبر الماضي إلى 49 نقطة في الشهر الماضي.

وحسب التقرير، اقترب المؤشر من المستوى الحاميد عند 50 نقطة، وكان أعلى من متوسط السلسلة عند نحو 48.2 نقطة على المدى الطويل، منذ شهر أبريل 2011. وقالت أي.آتش.أس ماركت إن "مؤشر أسعار المدخلات هبط إلى 59.3 في ديسمبر من 63.7 في نوفمبر مدفوعا بتباطؤ تضخم أسعار المشتريات بالإضافة إلى زيادة أقل في الأجور".

ويعني ارتفاع المؤشر عن مستوى 50 نقطة، أن هناك توسعا في النشاط، أما الانخفاض أدناه فيعني أن ثمة انكماشا. وشهدت الشركات المصرية غير المنتجة للنפט انخفاضا في ضغوط الأسعار خلال الشهر الأخير من 2021، وفق التقرير، الذي رصد أن أسعار الإنتاج ارتفعت، فيما اقترب النشاط التجاري من الاستقرار، رغم استمرار انخفاض الطلبات الجديدة بسبب ارتفاع الأسعار وضعف الطلب.

وارتفعت توقعات الشركات المصرية منذ نوفمبر الماضي، لكنها ظلت عند

تركيا تفرض على المصدرين تحويل ربع إيراداتهم إلى الليرة

الرهان على حل الأزمة بأي ثمن يذكي المخاوف من حدوث أزمة نقدية



هل تعتقد أن الدولار سيفقد هيمنته على النظام النقدي؟

ويواصل اردوغان تطبيق سياساته نفسها رغم كل الصعاب، فقد أشاد الاثنین الماضي مجددا بالأداء الجيد للاقتصاد مع معدل نمو سنوي بنسبة 7.4 في المئة في الربع الثالث من عام 2021 خصوصا بفضل الصادرات التي زادت بسبب الأسعار المنخفضة.

وقال "بفضل الإصلاحات التي حققناها، نجحنا في تحرير الاقتصاد التركي من قيوده والديمقراطية التركية من الوصاية".

ويبدو أن الرئيس التركي براهيم على النمو بأي ثمن ويتجاهل المخاوف من حدوث أزمة نقدية محتملة تتضح علاماتها يوما بعد يوم، ويعول على الاستثمار والإنتاج والصادرات.

وقد أشاد اردوغان أيضا بزيادة الصادرات بنسبة 32.9 في المئة خلال عام واحد في 2021 لتصل إلى نحو 225.4 مليار دولار. وتهدف أنقرة إلى زيادتها هذا العام مع توسيع التعامل بالعملة التركية في المدفوعات التجارية. لكن في الشهر الماضي وجهت إليه نقابة أصحاب العمل الرئيسية التي تمثل 85 في المئة من المصدرين، تحذيرا شديدا

وإيصال اردوغان تطبيق سياساته نفسها رغم كل الصعاب، فقد أشاد الاثنین الماضي مجددا بالأداء الجيد للاقتصاد مع معدل نمو سنوي بنسبة 7.4 في المئة في الربع الثالث من عام 2021 خصوصا بفضل الصادرات التي زادت بسبب الأسعار المنخفضة.

وقال "بفضل الإصلاحات التي حققناها، نجحنا في تحرير الاقتصاد التركي من قيوده والديمقراطية التركية من الوصاية". ويبدو أن الرئيس التركي براهيم على النمو بأي ثمن ويتجاهل المخاوف من حدوث أزمة نقدية محتملة تتضح علاماتها يوما بعد يوم، ويعول على الاستثمار والإنتاج والصادرات.

وقد أشاد اردوغان أيضا بزيادة الصادرات بنسبة 32.9 في المئة خلال عام واحد في 2021 لتصل إلى نحو 225.4 مليار دولار. وتهدف أنقرة إلى زيادتها هذا العام مع توسيع التعامل بالعملة التركية في المدفوعات التجارية. لكن في الشهر الماضي وجهت إليه نقابة أصحاب العمل الرئيسية التي تمثل 85 في المئة من المصدرين، تحذيرا شديدا

لاس فيغاس تعود لجمع أحدث ابتكارات الإلكترونيات رغم مخاطر أوميكرون

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) –

ينطلق معرض لاس فيغاس للإلكترونيات في دورة هذا العام على وقع تجدد متسارع للجائحة التي أعطت زخما للقطاع لكنها

ترخي بظلالها على الملتقى السنوي الأشهر لمحبي الأجهزة الإلكترونية الموجهة للعام.

ويحفل المعرض الذي يُفتّح الأربعاء بمجموعة واسعة من الابتكارات، تسنى الاطلاع عليها في عرض تمهيدي نظم الاثنین الماضي حيث ستكون نسخة العام 2022 العودة الفعلية للحدث بعد نسخة افتراضية بالكامل العام الماضي.

ومن بين تلك الابتكارات روبوتات وتقنيات متطورة لمكافحة فايروس كورونا ومكبرات صوت ومصابيح وفراشي أسنان وعدد كبير من الأجهزة الكهربائية والأجهزة الذاتية التحكم.

وسيكون عدد العارضين والمشاركين في "كونسيومر إلكترونيك شو" أقل مما كان متوقعا نظرا إلى إلغاء الكثير من الشركات حضورها بسبب انتشار المتحور أوميكرون. وألغت شركات بينها أمازون ومايكروسوفت وغوغل وأنتل وبي.أم.دبليو وجنرال موتورز مشاركتها بالكامل أو قلصت حضورها في الحدث. فوفق المظنين تقلص عدد العارضين البالغ حوالي 2200، إلى النصف مقارنة مع النسخة الحضورية الأخيرة من المعرض

الذي انطلق في نسخة 2020 والتي استضافت ما يقرب من 170 ألف شخص وأكثر من 4500 عارض. ورغم تأكيدهم على إلزامية وضع المشاركين الكمادات وإبرازهم شهادات تلقيح ضد كوفيد - 19، لكنهم اتخذوا مع ذلك قرارا بتقصير مدة المعرض يوما واحدا، ليصبح ممثدا من الأربعاء إلى الجمعة.

وقال المنظّمون في بيان "مقتنعون بأن الحدث من خلال احترام مسافات التباعد الملائمة قد يكون مفيدا للمشاركين والعارضين".

وحتى بوجود بعض المنصات الفارغة، سيستضيف المعرض أحدث الصيحات على صعيد السيارات ذاتية القيادة والرحلات الفضائية والأصول الرقمية بتكنولوجيا أن.إف.تي وأدوات العمل من بُعد، إضافة إلى الأكسسوارات التقليدية. وبين الطلبات عبر الإنترنت والشبكات الاجتماعية وكل الخدمات الإلكترونية المتاحة للمستهلكين القابعين في المنزل، يشكل قطاع التكنولوجيا أحد أبرز الراجحين من الجائحة.

101.3 ألف شركة تشط في التصدير ستخضع للتدابير الجديدة رغم مخاطر الخطوة على أعمالها

ويهدف الإجراء إلى تعزيز احتياطات تركيا من العملات الأجنبية عبر إجبار الشركات على الاحتفاظ ببعض إيراداتها من المبيعات في الخارج بالعملة المحلية. لكن الخبراء يرون أنها ستكون تجربة أخرى فاشلة وسط المساعي الشاقة التي تبذلها الحكومة بدافع من الرئيس رجب طيب أردوغان لاستخدام كافة الأدوات الممكنة ضمن خطة كان قد أعلن عنها أواخر 2021 من أجل إعادة التوازن إلى الاقتصاد.

ففي ديسمبر 2016 حث أردوغان الأتراك على بيع دولاراتهم وشراء الليرة



والحضرّت الشركة الفرنسية الناشئة إيركسوم من مدينة ليون نموذجاً من كماماتها التي تحمي من التلوث والبكتيريا والفايروسات بما في ذلك سارس كوف 2. وتذكر الكمامة البلاستيكية البيضاء التي تغطي الأنف والفم، بجنود سلسلة أفلام "حرب النجوم"، وهي مُصنّعة بجهاز يُوضع على الحزام، ويحتوي على مصفاة تتولى تدمير الجسيمات الدقيقة والمركبات العضوية المتطايرة، أي مسببات الأمراض أو الملوّثات.

ويؤكد الشريك المؤسس لإيركسوم فرانك غليزال لوكالة الصحافة الفرنسية أن هذه الكمامة "أداة ممتازة لمكافحة أزمة كوفيد - 19، لأنّ الشخص لن يحتاج إلى تلقّي جرعات رابعة وخامسة وسادسة من اللقاح، وسيحمي نفسه من منحورات الفايروس كلها ومن الفايروسات الجديدة المستقبلية".

أما المهندس في إيركسوم ترونج داي نغوين فيوضح أنّ "الكمامات العادية التقليدية لا تحمي بالكامل، إذ يمكن للهواء الدخول عبر جوانبها العضوية الكمامة فتحمي بالكامل وهي مريحة جداً عندما توضع على الوجه".

ويؤكد نغوين أنّ الشركة ستعمل في النسخة المقبلة من الكمامات على تحسين نوعية صوت من يضعها، إذ لا يُسمع بوضوح بسبب سماعة النموذج الحالي

● نيويورك – انفردت شركة أبل بعيدا بصدارة أكبر الشركات العالمية المدرجة في الأسواق المالية من حيث القيمة، حين تجاوزت حاجز الثلاثة تريليونات دولار. ويأتي ذلك ليؤكد قدرة الشركة ومناقصاتها في وادي السيليكون على تحدي ضغوط اختناق سلاسل التوريد على مبيعات السلع والمعدات والأجهزة الإلكترونية جراء الأزمة الصحية العالمية. وبانت أبل الاثنین الماضي أول شركة في العالم تصل قيمتها إلى ثلاثة تريليونات دولار، قبل أن تتراجع قليلا عن هذا المستوى التاريخي في نهاية التعاملات، وذلك بفضل ثقة المستثمرين في الشركة التي تصنع هواتف آيفون في الوقت الذي تستكشف فيه أسواقا جديدة مثل السيارات ذاتية القيادة والواقع الافتراضي.

وارتفعت أسهم الشركة إلى 182.88 دولار في منتصف أول أيام التداول في العام الجديد، وهو رقم قياسي جديد أوصل قيمة الشركة إلى أعلى بقليل من ثلاثة تريليونات دولار. غير أن السهم أنهى الجلسة مرتفعا 2.5 في المئة إلى 182 دولارا لتراجع قيمتها إلى 2.99 تريليون دولار.

ويراهن المستثمرون على أن المستهلكين سيواصلون شراء هواتف آيفون وأجهزة ماك بوك وخدمات مثل أبل تي.في وأبل ميوزيك. ونسبت وكالة بلومبرغ إلى باتريك بيرتون، مدير المحفظة المشارك في صندوق نمو رأس المال الكبير وينسلو من ماين ستاي الذي يحمل 2.75 مليون سهم لشركة أبل، قوله "تسهر بالرضا تجاه التوقعات".

وأضاف "ما زلنا نرى فرضا مجدية في المستقبل، مع الامتيازات



السعودية تزيد إيقاع إنتاج الطاقة الشمسية عربيا

السماح للمواطنين ببناء محطات يعزز تحول البلد إلى مركز عالمي للطاقة وتقنياتها



لك أن تتخيل دقة تركيب الألواح بفضل التكنولوجيا

ولفت شربتلي إلى أن مجموعته دشنت قسما مخصصا لحلول تخزين الطاقة، بما في ذلك مولدات الطاقة الشمسية الكهروضوئية في حاويات صحرى، ما يوفر فرصا جديدة للاقتصادات القائمة وخلق وظائف دائمة لم تكن موجودة من قبل، ويدعم الاستثمار الدائم المهارات والتكنولوجيات الجديدة في المنطقة.

كما تستهدف المجموعة إنتاج طاقة شمسية بقدرة ألف ميغاواط بحلول عام 2025، لتصبح المنتج الإقليمي الرائد للوحدات الشمسية.

وتوقع شربتلي أن تنمو سوق الألواح الشمسية في السعودية بمعدل سنوي مركب قدره 30 في المئة في غضون عامين، وسيتم ذلك عبر استثمارات دولية، ونقل التكنولوجيا إلى الشركات المحلية والاستثمار في القطاع الخاص وخلق فرص العمل.

مصادر الطاقة المتجددة على مستوى البلاد، ليتم استخدامه من قبل المهتمين مثل الجامعات ومراكز الأبحاث ومطوري المشاريع، لتساعد شركات القطاع الخاص على دراسة الخيارات المتاحة لها للمشاركة في البرنامج.

وأوضح شربتلي لـ"العرب" أن مستقبل الطاقة المتجددة في البلد واعد، وهذا ليس جديدا على السعودية بأن تكون في مقدمة الدول الرائدة في مجال الطاقة، خاصة أن الطاقة الشمسية هي جزء من منظومة الطاقة عامة.

وتتملك السعودية مقومات الريادة في الطاقة من حيث القوة الاستهلاكية والشرائية، وتستطيع إنتاج الطاقة المتجددة وبناء قطاع مقاولات كامل يعزز بنيتها الأساسية ومن ثم تصديرها خلال السنوات الثلاث المقبلة إلى دول عربية وأفريقية، وفي غضون سبعة أعوام ستصدرها إلى مختلف دول العالم.

وتركز السعودية على قيمة المحتوى المحلي لبناء كتلة صناعية متطورة في ظل القدرة على توظيف ثلاثة مجالات على المدى القصير تتمثل في صناعة الألواح الشمسية، وتصنيع الخلايا، وتجميع المحولات والوحدات النمطية.

وأشار خالد شربتلي، الشريك التنفيذي ورئيس الاستثمارات لمجموعة تكنولوجيات الصحراء، إلى أن السعودية من خلال خطط وأهداف رؤية 2030 ركزت على الاستثمار في مجال الطاقة الشمسية كونها فرصة واحدة لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة.

وذكر لـ"العرب" أن خطة السعودية تستهدف استثمار 200 مليار دولار في القطاع بحلول 2030 وأن حجم الاستثمارات حاليا يبلغ 7 مليارات دولار، ويزداد هذا الرقم سنويا.

وتم إطلاق "اتلسس مصادر الطاقة المتجددة" وهو مشروع وطني لقياس

والماء، كما أنه لا توجد تكلفة ثابتة لإنشاء المحطات لأنها تختلف من منزل إلى آخر.

وتضم السعودية أكثر من 8 آلاف مصنع تعمل على تلبية احتياجات الأسواق من الألواح الشمسية، وتقدم التسهيلات والمحفزات للقطاع الخاص لتساعد على زيادة الإنتاج والوفاء بالمتطلبات المحلية والتوجه نحو التصدير.

ويعد البلد الخليجي من أكبر الأسواق العربية في إنتاج الألواح الشمسية بإنتاج نحو 60 غيغاواط للساعة، بينما المستهلك لا يزيد عن 5 في المئة وهي نسبة أخذة في الازدياد.

ويرمي برنامج السنوات الخمس الذي أطلقتته الرياض إلى التركيز على مصادر الطاقة النظيفة وتوفير الآلاف من فرص العمل للمواطنين، ومن المقرر ضخ 290 تفتح أبوابا واسعة للشراكة مع القطاع الخاص الذي يسهم بدور فاعل في تطوير الطاقة المتجددة.

بدأت السعودية تعزّز موقعها في صدارة سباق إنتاج الطاقة الشمسية في المنطقة العربية بعد السماح للمواطنين وكبار المستهلكين ببناء محطات توليد الطاقة المتجددة داخل منشاتهم وتصدير الفائض منها إلى الشبكة العامة للكهرباء وتأهيل الشركات المطورة خلال هذا العام.

خطت دول مثل مصر والمغرب والإمارات خطوات مهمة في إنتاج الطاقة الشمسية. وتستهدف مصر مساهمة مصادر الطاقة المتجددة بنسبة 42 في المئة من إجمالي القدرة الإجمالية للشبكة القومية للكهرباء بحلول 2035، من بينها 22 في المئة من الخلايا الشمسية.

ولدى القاهرة مجمع بنين للطاقة الشمسية الذي افتتح قبل أيام ويعد الأضخم على مستوى العالم ويضم نحو 40 محطة دخل نصفها حيز التشغيل.

أما المغرب فيمتلك مشروعا طموحا للطاقة الشمسية باسم "نور ميدلت" بقدرة إنتاجية تصل إلى ألفي ميغاواط ضمن القدرة الإجمالية للطاقات المتجددة والتي تبلغ 4 آلاف ميغاواط وتمثل 37 في المئة من قدرة الكهرباء في البلاد.

وتعد الإمارات من الدول الرائدة في استخدام مصادر الطاقة المتجددة، ولديها استراتيجية بعيدة المدى تهدف إلى زيادة حصتها النظيفية ضمن مزيج الطاقة إلى 50 في المئة، وتملك مشروعات طاقة شمسية عديدة.

وقال ماجد الرفاعي الرئيس التنفيذي للقطاع التجاري في مجموعة تكنولوجيات الصحراء، وهي أول شركة سعودية تعمل في إنتاج الألواح الشمسية، إن "السماح للمواطنين ببناء محطات شمسية يزيد من المنافسة العربية لأنها إحدى أكبر أسواق المنطقة احتياجا إلى الطاقة الشمسية".

وأضاف لـ"العرب" أن القرار يرفع الطلب من المستهلكين الأفراد على إنشاء تلك المحطات لاسيما أن قطاع الإسكان يشكل أكثر من 50 في المئة من حجم السوق، فضلا عن المدن الجديدة مثل نيوم والقدية والبحر الأحمر.

وأوضح الرفاعي أن تلك الخطوة ترفع معدلات الإنتاج بالسعودية مستقبلا وتتنصر السباق العربي بسبب المساحة الجغرافية والسكانية التي تضعها في مصاف دول المنطقة لإنتاج الطاقة، وهي ضمن خطة برنامج الطاقة المتجددة في السعودية.

وأكد أنه لا توجد عقبات أمام المواطنين، وما عليهم سوى متابعة التشريعات المحدثة عن طريق هيئة تنظيم الكهرباء

الرياض - تسارعت جهود الرياض في التحول إلى مركز عالمي للطاقة الشمسية وتقنياتها خلال الأعوام العشرة المقبلة مع اقتراب وزارة الطاقة من تصميم الإطار التنظيمي لإنتاج الطاقة الشمسية إلى ساعات أكبر من اثنين ميغاواط.

وتتصدر الطاقة الشمسية المشاريع المتجددة في أنحاء البلد لمواءمة رؤية 2030 التي يتبناها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وما يندرج تحتها من مبادرات في القطاع لتجسيد الجهود الرامية إلى توظيف هذا القطاع الحيوي وتعزيز المحتوى المحلي وصناعة مكونات إنتاج الطاقة البديلة محليا.



ومن شأن ذلك تأهيل البلد ليصبح مركزا عالميا للطاقة الشمسية وتقنياتها في المنطقة العربية، باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز الإستدامة وتقود الجهود إلى تبني أحدث الابتكارات لمواجهة آثار تغير المناخ والتخفيف من الاحتباس الحراري.

وتملك السعودية المواد الخام وأشعة الشمس والأرض والإرادة، وهي مقومات تؤهلها لأن تكون منتجا مهما في إطار برنامج للطاقة المتجددة والذي يُعد من أهم المبادرات تحت مظلة رؤية 2030.

ومن المتوقع تطوير أكثر من 35 مشروعا للطاقة المتجددة في غضون ثمانية أعوام، ما يسهم في زيادة القدرة الإنتاجية من 9.5 غيغاواط إلى 27.3 غيغاواط في عام 2024 عبر برنامج أطلقته الرياض يهدف إلى الوصول إلى 58.7 غيغاواط من الطاقة المتجددة.

وتتسعل الخطوة السعودية المنافسة العربية المحمومة في هذا المجال بعد أن

الأردن ينشئ صندوقا لدعم

الاستثمارات الصناعية

وتسعى الحكومة جاهدة لتوفير جميع التسهيلات لهذا القطاع، من خلال العمل على حل أهم المعوقات التي تواجهه، وأبرزها كلف الإنتاج والعمالة والتوويل.

واعتبرا من مارس المقبل سيتم تخفيض إضافي في أسعار الطاقة للقطاع الصناعي، مع تخفيض رسوم تصاريح العمل بقيمة مئة دينار (141 دولارا) لكل تصريح.

وتأتي هذه الخطوة بالإضافة إلى البرنامج الذي أطلقه البنك المركزي وجهات أخرى لمساعدة القطاع الصناعي خلال جائحة كورونا، وتخفيض الرسوم على العديد من الإجراءات والفحوصات، وقال رئيس غرفتي صناعة الأردن وعمان فتحي الجغبير إن "غرف الصناعة ترفض أي تخفيض للرسوم الجمركية على المستوردات التي لها مثل محلي، خصوصا أن العديد من الدول تقدم الدعم لمنتجاتها، بالإضافة إلى أسعار الطاقة المتدنية في هذه الدول، والتي تجعل من الصعب منافستها في السوق المحلية".

ولفت إلى أن بعض القطاعات ستأثر سلبا بأي تخفيض على الرسوم الجمركية لارتفاع كلف الإنتاج، ما سيضعف تنافسيتها في السوق المحلية. وأوضح الجغبير أن القطاع الصناعي يساند أي قرار يصب في مصلحة المواطنين ويخفف عنهم الأعباء المعيشية، إلا أن إلغاء الرسم الجمركي أو تخفيضه لن يكون لهما ذلك الأثر، كون ضريبة المبيعات تشكل العبء الأكبر.

الأردني وتشغيل الأيدي العاملة في ظل الإنجازات التي حققها القطاع من خلال وصول صادراته إلى نحو 140 دولة.

ولم يصدر حتى الآن أي قرار بخصوص إعادة هيكلة الرسوم الجمركية، لكن من المتوقع أن يتم تقليل الشرائح الجمركية إلى 4 شرائح من 18 بندا جمركيا حاليا خاصة وأن 90 في المئة من المستوردات تدخل البلاد معفاة من الرسوم الجمركية.



وشدد الشمالي على أن هيكلة التعرفة الجمركية لن تؤثر على الصناعات المحلية، وإن كان هناك أي تأثير بسيط على الصناعات فسيتم الإعلان عن إجراءات مصاحبة للتعويض عن هذا التأثير.

وتعتبر الصناعة أحد أهم الأعمدة الأساسية في بناء الاقتصاد الأردني، في ظل مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي للدولة التي تعاني من أزمة مالية منذ سنوات.

وتظهر الأرقام أن مساهمة الصناعة تصل إلى أكثر من 24 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وتوفر أكثر من 200 ألف فرصة عمل للمواطنين، أي ما يعادل 20 في المئة من القوى العاملة بالبلاد.

عمان - كشف وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني يوسف الشمالي أن الحكومة ستنشئ صندوقا جديدا لدعم الاستثمارات في القطاع الصناعي.

ورسخت جائحة كورونا قناعة لدى المسؤولين بضرورة تحفيز الصناعة وإعادة ضبط تكاليف الإنتاج والمستوردات، والاستجابة للمطالب المتواصلة من القطاع بدعم الصناعات المحلية وتسهيل الخروج من مازق الإغلاق الذي كبد البلاد خسائر كبيرة.

ورصدت الحكومة لإنشاء الصندوق مخصصات ضمن الموازنة العامة للعام الحالي بمبلغ يصل إلى 57 مليون دينار (نحو 80.5 مليون دولار).

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى الشمالي قوله خلال لقاء مع أعضاء الهيئة العامة لصناعة عمان مساء الاثنين الماضي إن الحكومة "وافقت على تمديد فترة التقدم للطلبات على الصادرات لتشمل العام الماضي، وإعفاء جميع مدخلات الإنتاج الصناعي من الرسوم الجمركية، وبنسبة الصفر".

وأكد أن المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية (جيدكو) مستمرة في برنامجها الخاص بتحمل جزء من كلفة شحن المواد المعدة للتصدير، فيما سيتم إلغاء معادلات التصنيع للصانع، ما يوفر الكثير من الوقت والجهد على الصناعيين.

وأشار إلى الدور المهم الذي تلعبه الصناعة في دعم الاقتصاد

وقال في تصريحات صحافية "سخلق الميناء الجديد المزيد من فرص العمل وسيساعد على جذب استثمارات أجنبية مباشرة جديدة إلى البلاد وإتاحة فرص تجارية جديدة تحقق التنوع الاقتصادي".

وتستثمر موانئ دبي العالمية - دكار 837 مليون دولار في المرحلة الأولى من مشروع الميناء الجديد، فيما يُعد أكبر استثمار يضخه القطاع الخاص في تاريخ السنغال، ومن المقرر ضخ 290 مليون دولار استثمارات في المرحلة الثانية من المشروع.

وستشمل المرحلة الأولى بناء 840 مترا من الرصيف وقناة بحرية طولها خمسة كيلومترات مصممة لاستيعاب سفن بطول 366 مترا، مع إضافة 410 أمتار في مرحلة ثانية لرصيف الحاويات وإجراء المزيد من أعمال التجريف للتعامل مع سفن بطول 400 متر.

وقال بن سليم إن شركته "ستطور وتدير محطة حاويات تبلغ مساحتها 300 هكتار، إضافة إلى تمويل وتصميم البنية التحتية البرية والبحرية".

وأضاف "هذا يمثل مستقبلا أكثر إشراقا لأن هذا الميناء الجديد سيكون سببا في زيادة النمو الاقتصادي والازدهار وفرص العمل".

وكانت موانئ دبي المملوكة لحكومة دبي والتي تعد من أكبر شركات تشغيل الموانئ في العالم قد تعهدت العام الماضي باستثمار المزيد من الأموال في غضون السنوات القليلة المقبلة لتطوير الموانئ في القارة الأفريقية.

القارة تستثمر فيها الشركة الإماراتية وتشمل تطوير ميناء العين السخنة في مصر وميناء بربرة في منطقة أرض الصومال.

ونقلت وكالة رويترز عن سال قوله "نحن على أهية الاستعداد لنحول هيكلي في اقتصادنا عبر هذا المشروع الضخم"، والذي اعتبره أكبر استثمار خاص في الدولة الواقعة بغرب أفريقيا.

ويقع المشروع بالقرب من مطار بلين دياغني الدولي، ومن المقرر أن يعزز الدور الذي تلعبه دكار كمركز لوجستي رئيسي وبوابة لغرب وشمال غرب أفريقيا.

وأكد سلطان بن سليم الرئيس التنفيذي لموانئ دبي أن المشروع سيكون أكبر استثمار في الموانئ للمجموعة في أفريقيا حتى الآن.



أسطول الرافعات يجعل إدارتك للموانئ أسهل

«ميجنا الحب وطننا» مسرحية الحب الإنساني العابر للحدود والانتماء

وتتحدث المسرحية بلغة رشيقة وبسيطة شملت ما يدور في الحرب وما قبلها وخاصة الأحداث الخطيرة التي تعرض لها ابن ميجنا ومواجهة صعوبات العيش ولاسيما أن ميجنا عادت من أرمينيا بعد سفرها وجاعت بأفهام معها كحدث مهم. ينسجم القارئ مع المسرحية ولاسيما حين تسافر ميجنا إلى يريفان من مطار حلب لتلرى أمها مستخدما أبوشقرة أسلوبا فنيا مشوقا. في المسرحية تكتشف ميجنا مدى تعاطف الجميع معها بعدما أن أشاعت تعرض ابنها للخطف فبدأت تنقل فكرة العيش مع محيطها الجديد وترى أن الحب يمكن له أن ينشأ بين الإثنيات مهما بدا الاختلاف بينها.

المسرحية تتحدث بلغة بسيطة لتحكي ما دار في الحرب وما قبلها من أحداث في سوريا من خلال شخصيات مختلفة

يذكر أن الكتاب من منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب والمؤلف كتب في أغلب الأجناس الأدبية ترجمت كتبه إلى الإنجليزية والفرنسية والإيطالية ومسرحية “الحب وطننا” التي سترجم إلى الأرمينية.

«يا مسافر وحدك» مسرحية مغربية تجسد رحلة الإنسان زمن الوباء

التي تلبس فستان الاحتفال والغناء والرقص، مروراً بمحطات سفر مجهولة قد يكون لها اسم وقد لا يكون، وذلك من خلال شخصيات يحيى حياة وصاحب الكتاب، وشخصيات أخرى تلتقي لتحفل وتفرح. وتلقي أيضا لتتصارع وتبكي وتقلق.”

وبحاول العرض المسرحي بمختلف تصوراته كتابية وإخراجا وتشخيصا وبمختلف لغات التعبير المسرحي أن يتطرق، مستلهما توقف الرحلات في فترة الحجر الصحي، لسخرية القدر وتريص سلطته القاهرة بالإنسان على حين غفلة من أحلامه وعيته.

والمسرحية من تشخيص نبيل البوسطاوي، وعادل اضريسي، وجيهان لمراني، وصباح واسع الدين، وعلي الكيحل، وأمين الكراكي، ويوسف بن ولعيد، وسينوغرافيا عبدالمجيد فنيش والفنانة صباح لزعر.

وتنبنى المسرحية رغم لوحاتها وشخصياتها المتعددة على البحث عن الخلاص، وذلك في قالب احتفالية تحاول أن تعيد للإنسان الأمل في ظل واقع يبدو معقدا ومتشابكا ومحبطا، وهو ما تنجح فيه خاصة عبر لوحاتها الساخرة والمفارقات التي ترسخها.



المسرحية تعاون بين عبد الكريم برشيد وعبد المجيد فنيش

دمشق، - تلبس الأحاسيس الخفية بمشاعر الانتماء بمختلف صوره في المسرحية الصادرة حديثا للأديب داود أبوشقرة تحت عنوان “ميجنا الحب وطننا” مقدما عبرها ثنائيات متصارعة تهدف إلى تفتيت بنية المجتمع.

وفي المسرحية تظهر الحرب النفوس على حقيقتها فتتجوهر معادن المرء وتظهر الأدران وتسقط الشوائب لتظهر حقائق الأشياء. عنوان المسرحية اتسم بعدم الوضوح ويمكن البدء بك طلاس رموزه منذ عتبة العنوان الأول

“الحب وطننا” حيث نصب كلمة وطن لكننها المفتاح الأول لاكتشاف طرفي معادلة بأن الحب هو الوطن.

وفي الكتابة كل الاحتمالات مشرعة من خلال سطور المسرحية عبر الانصهار في الحب الإنساني العابر لحواجز الدين واللغة والانتماء الحدودي.

تبدأ الأحداث بسماع الأخبار العاجلة في بيت بمدينة حلب يطل على ثانوية أبي العلاء المعري خلال الحرب على سوريا وأمامها ساحة صغيرة تحولت إلى مقبرة تحت وطأة ما تلقاه المدينة على يد الإرهاب حيث تدور أحداث المسرحية.

لكن التحولات التي تحدث خلال محاولات الإرهابيين محاصرة حلب وقطع المؤن عنها يجعل بطاقة المسرحية ميجنا الأرمنية ولينا السورية أمام تداعيات حياتية جديدة تشمل الحب والزواج والمشكلات وغير ذلك من أحداث دارت في سوريا وأرمينيا.

«آخر مرة».. مسرحية تونسية تجسد الصراع الأزلي بين المرأة والرجل

عروض جديدة للعمل المتوّج بالتانيت الذهبي في أيام قرطاج المسرحية



صراع ثنائي سببه اقراراف الخطأ نفسه

فتارة الغلبة للرجل وطورا تكون الغلبة للمرأة، فلا أحد منهما حسم الأمر فعليا لفائدته، ليستمرّ هذا الصراع الأزلي إلى ما لا نهاية.



امرأة ورجل يعيشان صراعا
أبديا رغم التواصل بينهما،
وهو صراع ناجم عن حالات
العزلة والخوف والشك

وانطلاقا من الخصائص الفنية التي تميّزت بها مسرحية “آخر مرّة”، تطرّقت وفاء الطوبوي إلى مجموعة من القضايا أبرزها العنف المسلط على المرأة في البيت وفي العمل وفي الأمان العام، ورغم دورها الفاعل في المجتمع ورغم ريادتها، إلا أنها لم تحظ بالمساواة الفعلية مع الرجل الذي ما زالت تطفئ عليه نزعته الذكورية.

وتقول الناقدة شيراز بن مراد حول هذا العمل “تداخلت عجيبة

المسرح ببعضها البعض لتتقل وقائع ورمزيات من عوالم أنهكت الكثير من النساء وحرمتهن من توازنهن النفسي والعاطفي والمهني”.

وهو ما نجح فيه العمل الذي تمكن رغم بساطته الظاهرية من اقتحام عوالم مسكوت عنها في أعماق كل امرأة وكل رجل، فكلهما ضحايا الواقع نفسه، بينما تتحمل المرأة الجزء الأكبر من حمل وثقل الواقع، وهي المستجوبة دائما والملاحقة دائما والمطالبة بالتبرير والتفسير والعمل بجهد أكبر والتفاني والإخلاص ولعب أدوار الأم والأخت والأبنة والزوجة دون مراعاة.

ويذكر أن مسرحية “آخر مرّة” نوجت في ديسمبر الماضي بالجائزة الكبرى لمهرجان أيام قرطاج المسرحية إذ نالت التانيت الذهبي لأفضل عمل متكامل.

من الناحية الفنية، تألفت مسرحية “آخر مرّة” من ثلاثة فصول، يروي الفصل الأول منها علاقة الرجل بالمرأة في العمل، ويروي الفصل الثاني علاقة الرجل بالأم، ويروي الفصل الثالث علاقة الزوج بالزوجة، وهذه الفصول الثلاثة تتقاطع جميعا في العنف والصراع بين الرجل والمرأة.

ولإبراز هذا الصراع، اعتمدت الطوبوي على تقنية “الركع الفارع”، واكتفت بطاولة وكريسيّ، استخدمتهما في التعبير عن علاقتيّ الاتصال والانفصال في نقطة التقاطع أو الالتقاء في مركز الخشبة، فالكريسي هو رمز للسيطرة وأما الطاولة فهي رمز للاتقاء ولكنها أيضا رمز للانفصال، وفقا للمفهوم الأرنطي، أي نسبة إلى الفيلسوفة الألمانية حنا أرنت التي تشبه “الاختلاف في علاقة بالاتصال والانفصال في آن واحد بالطاولة التي تجمعنا وتفصلنا عن بعضنا في آن واحد”.

واعتمدت المخرجة بالإشارة كإحدى أهم ركائز السينوغرافيا في المسرحية، أثبتت من خلالها المخرجة براعتها في هندسة فضاء العمل، فتقنية الإنارة تم توظيفها أيضا في التعبير عن الاتصال والانفصال وحالات الصراع والتمزّق الداخلي والتشظي النفسي والجسدي لكل الجنسين، فالإضاءة على الركن كانت مرات متوازية على شكل مستطيل وله قطران يتقاطعان في المنتصف، وأما الكراسيان فكانا في وضعية “التناظر المحوري” أي أنهما متوازيان لا يلتقيان.

التقاء وعنف

كانت نقطة الالتقاء الطاولة في المسرحية بداية للصراع الجسدي والعنف، بسبب حالات العزلة والخوف والضجر والوحدة والملل. وبدا الضوء المسلط على الطاولة حيث مركز الركن كأنه غرفة استجواب بالمفهوم الأمني والقضائي يستنطق فيها أحدهما الآخر ويجعله في موضع اتهام بارتكاب “الخطيئة الكبرى” وهي التقصير في حق الآخر.

وهذا التوازن الذي خلقته المخرجة على الركن تجسد أيضا في لعب الممثلين على الركن، فالتوازن كان في حركات الصراع بينهما

تعود المسرحية التونسية “آخر مرّة” في سلسلة عروض جديدة في تونس العاصمة، وهي العمل الذي نال إعجاب طيف واسع من الجمهور كما نال ثقة لجنة تحكيم أيام قرطاج المسرحية التي توجهت بجائزتها الكبرى، إذ اعتبره المتابعون غوصا عميقا في عالمي المرأة والرجل يحوّل أكثر الأحداث والتفاصيل اعتيادية إلى ضوء كاشف لما يعتمل في الأنفس والأذهان.

تونس - تحتضن قاعة سينما - مسرح الريو بالعاصمة عرضا مسرحية “آخر مرّة” للمخرجة وفاء الطوبوي، وذلك يومي الثامن والتاسع من يناير الحالي. ومسرحية “آخر مرّة” من أداء الثنائي مريم بن حميدة وأسامة كشكار وإنتاج شركة الأسطورة للإنتاج وفنون التوزيع بدعم من فضاء الريو ووزارة الشؤون الثقافية.



كان الكريسي رمز السلطة
والطاولة نقطة الالتقاء
بين الرجل والمرأة لكنها
أيضا بداية للصراع الجسدي
والعنف



وتدور أحداث هذا العمل حول “امرأة ورجل يعيشان صراعا أدبيا رغم التواصل بينهما، وهو صراع ناجم عن حالات العزلة والخوف والشك”.

صراع أزلي

وتدور أحداث هذا العمل حول “امرأة ورجل يعيشان صراعا أدبيا رغم التواصل بينهما، وهو صراع ناجم عن حالات العزلة والخوف والشك”.

وترتكز المسرحية على مشاهد قد تبدو للوهلة الأولى مألوفة إن لم نقل يومية من واقعنا المعيش لا تثير الانتباه في اعتياديتها. وانطلاقا من أربعة مشاهد تؤسس المخرجة عملها الذي يبدأ من مواجهة بين مدير شركة وموظفة، ومن ثم بين أم وابنها، ومواجهة زوج شاب مع زوجته، ومواجهة رابعة بين رجل وشقيقته، أربع مواجهات ترسم المخرجة من خلالها لوحات اجتماعية متعارفا عليها غير أنها تكسوها بلبوس الرمزية وتبعث فيها بفصل أداء الممثلين مريم بن حميدة وأسامة كشكار روحا ناطقة بهوم الإنسان البسيطة، ومنصهرة إلى المرأة المقاومة لكافة الصعوبات التي تعترض حقها في العيش بسلام.

وأول ما ينتاب المتفرّج في هذا العمل هو العنوان “آخر مرّة” الذي يبعث في المتلقي التساؤل ويحرّك فيه ملكة التفكير قبل مشاهدة العرض، فـ “آخر مرّة” عبارة يستخدمها الفرد للتعبير عن عدم تكرار فعل يعود على صاحبه بما هو سلبي، فيندم على فعلته ويخاف تكرار التجربة.

نزار قباني شاعر اللغة الثالثة الذي أقنع الشعر بأن يتخلى عن أرسطو

«معجم لغة نزار قباني الشعرية» كتاب يتابع ثورة نزار اللغوية التي جددت المعاجم



شاعر غُذّي المعاجم وأنزل الشعر إلى الشارع

كتب اللغة الحديثة: السواد المستدير وسط العين، والجمع: حديق وحدائق وجمع الجمع أحداق“.



لغة نزار ليست اللغة الثالثة فحسب بل ما دخلها الكثير من الترصيعات من كلام الناس الدمشقي والشامي الشعبي والدخيل والمبتدع

فقول نزار حذقات جمعا لحديقة من اقتراحه هو وقد ذكر الأحداق وقال في قصيدة “رسالة من تحت الماء“:

علمني كيف تموت الدمعة في الأحداق
علمني كيف يموت الحب وتنتثر الأشواق

ويورد الداية استعمال قباني كلمة ريشة قبل أن يقرها مجمع اللغة العربية، فكتب في قصيدة “حبيبي“:

محاسن لا ضمها كتاب ولا أبدعتها ريشة
الأديب

والريشة قلم مركب من نصاب من الخشب ونحوه وسن من المعدن ونحوه يكتب به، أدرجه المجمع اللغوي في ما يدخل المعجم العربي. كذلك اشتق نزار قباني دلالة لغوية خاصة به، فكتب:

أين الزمان وقد غصت خزانتها/ بكل مستهتر
الألوان معطور

وجاء في المعجم الوسيط عطر يعطر عطرا، تطيب بالعطر وعطره طيبه بالعطر فهو معطر واشتق نزار مفعولا (معطورا) للدلالة على معطر وهو من ابتداعه.

فوجدت في سياقات تناسب الكلام يقول الداية في ذلك “تكثر هذه الكلمات في أسماء الأنسجة والملابس وأسماء أنواع الطيرية والعطور وفي مصطلحات الموسيقى والغناء وفي أسماء النباتات والأشجار والشجيرات وفي أسماء الأشياء الجديدة الطارئة على الحياة المدنية وأسماء الجواهر والأحجار الكريمة“.

ويتابع الباحث “فهو عنون إحدى قصائده بعبارة مذعورة الفستان ووادة ثانية بـ”كم الدانتيل“ وعنون ثالثة بـ”مانيكور“ وفي رابعة بـ”تلفون“ قال في مطلعها:

همسك الحلوة في الهاتف/ أحلى من المعرف
والعارف
وعنون قصيدة له بـ”كريستيان ديور“ قال فيها:
شداي الفرنسي هل أملكك حبيبي فاني تطيب لك

ويصل بنا الداية إلى ما ابتدعه نزار قباني في قاموسه اللغوي من أصل عربي، فاشتقه أو ارتجله، منها قوله والشامي الشعبي والدخيل والمبتدع وكل هذا بحسب الباحث الداية ما كَوْن خصوصية القاموس اللغوي في شعر نزار قباني. وخصص الكتاب جزءه الثاني في تدوين القاموس الشعري الذي خرجت به لغة نزار قباني. وجاء في هذا القاموس ما كان كتبه قباني في قصيدة “سيمفونية على الرصيف“:

قاموس لغوي نادر

لغة نزار هي ليست اللغة الثالثة فحسب بل ما دخلها كثير من الترصيعات من كلام الناس الدمشقي والشامي الشعبي والدخيل والمبتدع وكل هذا بحسب الباحث الداية ما كَوْن خصوصية القاموس اللغوي في شعر نزار قباني. وخصص الكتاب جزءه الثاني في تدوين القاموس الشعري الذي خرجت به لغة نزار قباني. وجاء في هذا القاموس ما كان كتبه قباني في قصيدة “سيمفونية على الرصيف“:

أنا هنا وفي يدي ثروة/ عينك والليل وصوت
البيان

والبيان هو البيانو وبحسب رضوان الداية كان قباني من السابقين لاستعمال هذا التعريب الذي كتب عنه في المعجم الوسيط “البيان آلة موسيقية لها أصابع بيض وسود ينقر عليها بالأنامل“. وفي المورد الحديث جاءت “البيان، البيانة، البيانو وهي كلمة معربة ومولدة“.

وفي مقال آخر من القاموس يظهر كيف تعامل نزار مع كلمة حديقة، بمعنى حديقة العين، فكتب في قصيدة “خمس رسائل إلى أمي“:

دمشق دمشق يا شعرا
على حذقات أعيننا كتبها

ويقول الداية “وحذقات في هذا الشعر جمع حديقة على ما أراد نزار. وفي

كما يرى الداية أن قباني تأثر بالبيئة اللغوية الإسلامية، فمن خلال الآية القرآنية في سورة الأعراف “وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم“ التي قال القرطبي في تفسيرها في كتابه الجامع لأحكام القرآن “أي بين الجنة والنار حاجز أو سور“ وهذه الصورة وجدت في شعر نزار على هيئة:

اختاري الحب أو اللاب/ فحين ألا تختاري
لا توجد منطقة وسطى/ ما بين الجنة والنار

كذلك كتب نزار فيما وردت فيه أفكار في الماثور منها ما قيل في العشق: من عشق فكتم فمات فهو شهيد، وجاءت تلك في شعره: يا ولدي قد مات شهيدا/ من مات فداء للمحبوب

كذلك استفاد الشاعر من التاريخ والأسطورة في التراث العربي ومن القصص الشعبية وهي التي تؤكد تمكنه من تاريخ ثقافته العربية فكتب في قصيدة “ترديد“ وفيها يقول:

ترديد في لحظتين اثنتين
بلاط الرشيد وإيوان كسرى
وقافلة من عبيد وأسرى
تجر ذيلك يا كليوباترا
ولست أنا

سندباد الفضاء
وليس لدي سراج علاء
لأتيك بالشمس فوق إناء
كما تتمنى جميع النساء
موسيقى شعر قباني

للموسيقى في شعر نزار مكانة هامة، يقول الداية “تتميز نزار بإحساسه العالي بموسيقى الكلمة مفردة وفي سياق العبارة أيضا، وهذا سوغ للملحن أن يأخذوا أيديهم إلى دواوينه وتلحينها وعرضها للإشهاد والغناء“. ومن الحس اللغوي العالي استعمال صيغة التصغير بما يناسب مقاصد الكلام كما في قوله من قصيدة “دورة القمر“ يقول فيها:

ملفة بشالها/ لا يرتوي منها النظر
أصبى من الضوء/ وأصفى من دميعات المطر
تخفي نهيدا نصفه/ دار ونصف لم يدر

فقام الشاعر بتصغير الدمعة ترققا وجمعها مصغرة تلطفا ثم صغر النهدي تحسبا، وهنا يبدو لعبه على إيقاع الكلمة ومعناها من خلال موسيقاها. ومما جاء في القاموس اللغوي في شعر نزار ما دخل من مفردات دخيلة

اللغة المبسطة بأنها “تأخذ من اللغة الأكاديمية منطقتها وحكمتها ورسالتها ومن اللغة العامية حرارتها وشجاعتها وفتوحاتها الجريئة، وهي تجعل القاموس في خدمة الحياة والإنسان وتبذل ما بوسعها لتجعل درس اللغة العربية في مدارسنا مكان نزهة لا ساحة تعذيب“.

ويرى الداية أن نزار من خلال هذه اللغة وصل إلى أمرين أولهما تنبيه قارئ شعره إلى صناعته الشعرية من ناحية اللغة والأداء وطرائق التعبير عنده، والثاني الاستغراق في طريقته وأسلوبه الخاص به. ويخلص للقول “وجدنا بين دفتي الديوان شاعرا عربيا متقنا للغة الفصحى مقتدرا على النظم في موضوعات الحياة المختلفة عارفا بأسرار اللغة وخصائصها مطلقا على التراث العربي من الأدب شعره ونثره ومن سائر المعارف والمناشط الفنية“.

شاعر اللغة المبسطة

يكتب نزار قباني في تناوله اللغة الجديدة “كانت لغة الشعر متعالية بيروقراطية لا تصالح الناس إلا بالقفازات البيضاء ولا تستقبلهم إلا بالقبضة المشاة وربطة العنق الداكنة وكل ما فعلته أنني أقنعت الشعر أن يتخلى عن أرسطو طيبته ولبلي القصصان المشجرة وينزل إلى الشارع“. وكما على بساطة لغة نزار قباني يورد الداية مقطعا شهيرا من قصيدته “رسالة من تحت الماء“ التي لحنها لاحقا محمد الموجي وغناها عبدالحليم حافظ وصارت من رموز كلاسيكيات الغناء العربي يقول،

قباني:
إن كنت صديقي
ساعدي كي أرجل عك
أو كنت حبيبي ساعدي كي
أشفي منك
لو أنني أعرف أن البحر
عميق جدا ما أبحرت
لو أنني أعرف خاتمتي ما
كنت بدات.

ويرى الباحث أن ما يتحكم في طبيعة أسلوب القصيدة مسائل مختلفة: الموضوع المعالج أولا وحال الشاعر ثانيا والجهة التي يوجه إليها الخطاب ثالثا ثم الألق الذي يرسمه للقصيدة.

وبين أن شعر نزار تشكل وفقا لذلك في أحد اتجاهين: الأول في نمط الشكل الشعبي المتسم بالسهولة والسلاسة والانسيا والانسيا في شكل الأنثى والإحكام والجزالة وما بينهما أحيانا. ففي الشكل الأول المتسم بالشعبية والبساطة يورد جزءا من قصيدة غرناطة:

في مدخل الحمراء كان لقائنا/ ما أطيب اللقيا
بلا معاد
عينان سوداوان في حجرهما/ تتوالد الأبعاد
من أبعاد
هل أنت إسبانية/ سألته/ قالت: وفي غرناطة
ميلادي
غرناطة. وصحت قرون سبعة/ في تينك
العينين بعد رقاد

وفي الجانب الثاني يكتب:

وهل منامتك الصفراء ما برحت/ تفتت عن
طيب الأنفاس معطر

ويقول الباحث في شرح ما ذهب إليه الشاعر “المنامة في اللغة موضع النوم والقطيفة والدكان وغيره مما بنام عليه ووضع مجمع اللغة العربية المنامة لليجاما ولم تشع في الاستعمال وفي المعجم الوسيط المنامة ثوب بنام فيه“.

كان لقبه رئيس جمهورية الشعر العربي، فشعره معروف من المغرب حتى الخليج العربي، تغنى به العامة قبل الخاصة، وغنت له قامات الغناء العربي كأم كلثوم ومحمد عبدالوهاب وفيروز ونجاة الصغيرة وكاظم الساهر وعبدالحليم حافظ وآخرين. كان شعره نسيجا شعريا له نكهة خاصة ومزاج متفرد. إنه الشاعر نزار قباني.

مخصوصة بشعره، وابتدع بعض أهل النقد بسببها ما سمي لاحقا باللغة الشعرية النزارية.

الفصحى والعامية

حول هذا الموضوع صدر في دمشق حديثا كتاب عن وزارة الثقافة – الهيئة العامة السورية للكتاب، مؤلف للباحث محمد رضوان الداية حمل عنوان “معجم لغة نزار قباني الشعرية“ احتوى على مقدمة في لغة نزار الشعرية خصائصها المكانية والزمانية والحالية. وجدير بالذكر أن الباحث محمد رضوان الداية متخصص في الأدب الإنذلسي من جامعة القاهرة عام 1968. وقد واكب عملية البحث في التاريخ الأدبي العربي بحثا وتحقيقا منذ عقود وله في ذلك العديد من المؤلفات التي تزيد عن السبعين.

يكتب محمد رضوان الداية عن تجربة نزار قباني اللغوية في كتابه “ناقش نزار قباني قضية اللغة، وأطل وهو يحدث قراءه عن اللغة التي ينظم بها شعره. وهي مناقشة تقصد إلى أمرين: أحدهما تصوير حال اللغة في الجمع بين الفصحى التي يعلم الناس بها ويكتب العلماء والأدباء والشعراء نتاجهم بها والتي تدار بها الندوات وتلقى بها المحاضرات ويجري بها التقاضي والتداول في القضايا الرسمية (...) وبين العامية التي تتحرك على السنة الناس في الحياة اليومية فتسوي الغرض ويبلغ بها المتكلم والكاتب لو كتب بها الغاية والمقصود“.

ويتابع الداية متملا بما قدمه سابقا الكاتب المصري توفيق الحكيم في بيانه الشهير الذي كتبه بمناسبة إصدار مسرحيته المصفاة فيقول الحكيم عن اللغة العصرية التي يجب أن يكون الأدب عليها أنها “لغة مما يستطيع أن ينطقه كل أحد، لغة سلبية يفهمها كل جيل وكل قطر وكل إقليم ويمكن أن تجري على اللسان، تلك هي لغة المسرحية. قد تبدو لأول وهلة أنها مكتوبة بالعامية ولكن القارئ إذا أعاد قراءتها طبعا لقواعد الفصحى فإنه يجد أنها منطوقة على قدر الإمكان“، والهدف هو امتلاك لغة وسط بين الفصحى والعامية تكون مفهومة بين كل الناس ومبنية على قواعد صحيحة في اللغة العربية، وهي ما أمكن تسميته لاحقا باللغة الثالثة.

يكتب نزار في هذا المعنى في كتابه “قصتي مع الشعر“ واصفا هذه

نزال قوشحة
كاتب سوري

قال امرؤ القيس في العصر الجاهلي متغزلا: غداؤها مستنزرات إلى العلاء/ تضل العقاص في مثنى ومرسل.

وقال لاحقا: وما زرفت عينك إلا لتضربي/ بسهميك في أعشار قلب مقل.

ففهم معنى البيت الثاني بسهولة فيما كان عصيا على الفهم البيت الأول، كونه صعب الكلام والتصور. وكثيرا ما ثارت بين أهل النقد الشعري ومتذوقيه موضوعة اللغة الشعرية وطبيعتها وموسيقاها ومدى تقبل الناس لها وبالتالي تقربهم من شعر محدد يفهمونه وابتعادهم عن آخر لا يدركون معانيه.



تمكّن الشاعر من الموسيقى الشعرية سوغ للملحن أن يأخذوا أيديهم إلى دواوينه وتلحينها وعرضها للإشهاد والغناء

ولم تغب هذه الجدلية عن حركة الشعر العربي حتى زماننا المعاصر الذي برز فيه الشاعر الكبير نزار قباني كواحد من الذين تناولتهم هذه المعارك الأدبية. فمع تاريخ صدور ديوانه الأول “قالت لي السمراء“ عام 1944، خرج قباني على حركة الشعر العربي بلغة جديدة، صحيحة رشيدة، تحمل جرسا موسيقيا خاصا، تميز بها عن كل مجاليه. البعض قبلها وبعض آخر رفضها، ولكن نزار قباني تابع مسيرته حتى صارت تجربة كاملة لها تكوينها الشعري الخاص، وصارت



اللغة الشعرية تحتاج إلى مواصلة مشروع نزار (لوحة للفنان نجا المهدي)

«بارقة».. الحياة وتفصيلها ببصيرة مكفوفين سعوديين

بالمركز السعودي للفنون التشكيلية بجدة، بعنوان "رؤية" وبمشاركة ثلاثين فنانا وفنانة تشكيلية عرضوا 60 لوحة متنوعة من مختلف المدارس الفنية، لمدة خمسة أيام. وفتح المعرض الفرصة أمام المحاولات الشبيهة والتي تدعم جهود ذوي الاحتياجات الخاصة في ممارسة مختلف أنواع الفنون.

ووفق إحصاءات اللجنة السعودية لمكافحة العمى تشكل نسبة الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية 7.1 في المئة من إجمالي سكان المملكة. وتقدر مؤشرات سابقة للجنة عدد المصابين بالإعاقة البصرية في المملكة بحوالي مليون شخص منهم 150 ألف كفيف.



سعيد آل مرضمة

المعرض يبرز إبداعات المكفوفين من جميع أنحاء المملكة

ولا يقتصر معرض "بارقة" على التعريف بمواهب المكفوفين من الرجال، بل يفتح المجال أمام المرأة السعودية المبدعة في الفن التشكيلي، مقدما لوحات العديد من النساء المكفوفات، بهدف تدعيم فرص ذوات الإعاقة ضمن الحراك المجتمعي، وليلتحقن بركب الحركة الثقافية الواسعة التي تشهدها المملكة ضمن "رؤية 2030" التي يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وتدعم تمكين المرأة وتحررها لتتخطى في تيارات التنمية بمختلف أنواعها ومنها التنمية الثقافية.

وخلال السنوات القليلة الماضية صارت المملكة العربية السعودية ومدينتها منارات ثقافية وفنية تنافس بمنجزها ومنتجاتها العواصم العربية القديمة المشهورة بغزارة إنتاجها الثقافي وثرائها الإبداعي الذي أغنى الثقافة العربية بكنوز من المعارف الفنية.



نبرص ما لا ترونه

«مصر بتتغير للأحلى» لوحات تشكيلية توثق تطوير الريف

المصري ومنها المجتمعات السكنية والمراكز الثقافية والترفيهية وحتى السجون وإعادة تهئية المناطق العشوائية. ومبادرة حياة كريمة التي تشرف عليها مؤسسة تحمل الاسم نفسه، هي مبادرة رسمية للحكومة المصرية منذ ثلاث سنوات بالشراكة مع منظمات المجتمع المدني.

ومن بين أهداف المبادرة إحداث تنمية شاملة للتجمعات الريفية الأكثر احتياجا بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد ومن بينه بالطبع "الفقر الثقافي" الذي يجعل سكان الحضر أكثر تلقيا وتقبلا ومواكبة للحراك الثقافي في البلاد، فيما تعد الأنشطة الثقافية شريحة على مستوى المناطق الريفية وهو ما يخلق بيئة اجتماعية غير متوازنة.



الريف يزدهر في الواقع وفي لوحات أبنائه

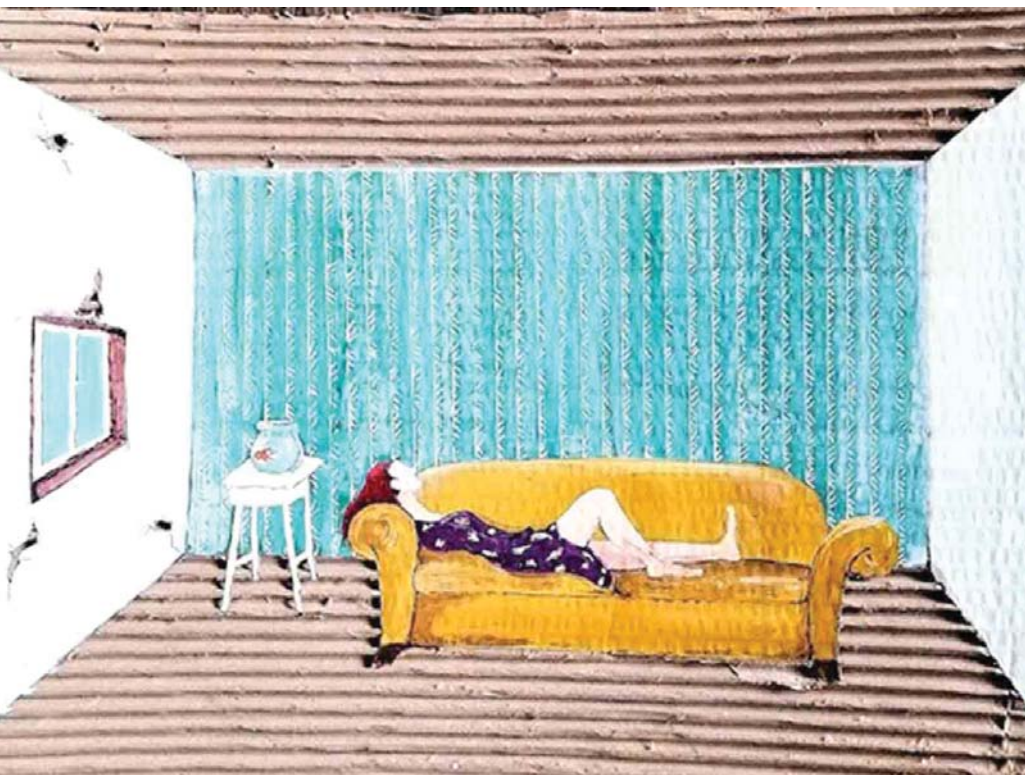
نجران (السعودية) - انطلق معرض الفن التشكيلي "بارقة" لفئة المكفوفين من جميع أنحاء السعودية الثلاثاء، والذي يقام لأول مرة، وينظمه النادي الأدبي بنجران بالتعاون مع جمعية "بصيرة"، ويستمر لمدة ثلاثة أيام، ويفتتحه الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة نجران بقاعة كلية التقنية.

ويشارك في المعرض حوالي اثني عشر رساما ورسامة من فاقد البصر في أنحاء المملكة، ويعرض المشاركون لوحاتهم الخاصة، كما يشاركون في ورشات فردية وجماعية في الرسم أمام زوار المعرض.

ويشارك في تنظيم هذا المعرض الأول من نوعه في محافظة نجران والثاني على مستوى المملكة، عدد من المؤسسات الحكومية، كإدارة التعليم وجامعة نجران، ومدارس الأحفاد الأهلية، وبعض الجمعيات المتخصصة في خدمة الكفيف، وجمعية شمععة أمل، ونادي المعاقين، ونور نجران.

وتعبر محافظة نجران بعقدها العديد من الأنشطة الفنية في مراكزها الثقافية كجمعية الثقافة والفنون، ومكتبة نجران العامة، والنادي الأدبي وهو أحد الأندية الأدبية الستة عشر المنتشرة في المملكة العربية السعودية ويتبع النادي مباشرة وزارة الثقافة والإعلام.

واعتبر رئيس النادي الأدبي الثقافي بنجران والمُشرف العام على المعرض سعيد آل مرضمة، أن هذا المعرض يعتبر الأول من نوعه على مستوى السعودية والأندية الأدبية، حيث لم يكتف القائمون عليه بتقديم التشكيليين المكفوفين من محافظة نجران فقط وإنما تم استقطاب الفنانين المشاركين من فئسة المكفوفين من جميع أنحاء المملكة، بهدف إبراز جهودهم وإبداعاتهم المختلفة وأساليبهم التشكيلية المتنوعة لممارسة هذا الفن. وكان أول معرض تشكيلي للمكفوفين في المملكة عقد في يونيو من العام 2016



مشاهد مألوقة من حياة اللبنانيين

لكل من تذوق الزمن على النحو الذي كان يتذوقه أهلنا في فترة الستينات وربما قبل ذلك من القرن الماضي. حتى انشأت المنزل البادي في الرسومات والقليل والبسيط والانيق يعيدنا إلى ما كان رائجا في فترة الستينات من حيث التصاميم: دقة ورهافة بعيدة عن البهرجة من ناحية وعن عصريّة الأثاث اللفظ من ناحية أخرى.

وكسا الفنان بعض جدران تلك الغرف، المفتوحة على الخارج دون أن تتيح للخارج اجتياحها بأوراق الجدران الملونة التي كانت رائجة قديما. وجعل جدران أخرى موشومة ببعض التشققات التي زادت من حميمية الغرف التي مَ عليها الزمن تاركا بصمته فقط في مسام الجدران وليس أثره المدمر. واللافت في رسومات زياد توبة ميله إلى الحرفية والتعامل مع الورق الكرتوني الغليظ والرقيق وفق أصول تتطلب إدراك مكان قوة وضعف تلك المادة. فهو في أعماله تلك يشق ويلوي ويحف ويطوي ويصقل ويلون ويغص ويلصق فيظهر على السواء فنانا ومصمما وحرفيا وظف قدرته ومعرفته لأجل استقامة معالم وأجواء منحوتاته/رسوماته.

اللافت في رسومات توبة ميله إلى الحرفية والتعامل مع الورق الكرتوني وفق أصول تدرك مكان قوة تلك المادة وضعفها

أما المؤثر في رسومات توبة وجود في كل رسمة شخص واحد لا يوحى بالوحدة. ملامحه غير واضحة ولبابه ملونة وهو في حالة استرخاء إلى جوار حيوان اليف منهمك بالاستمتاع بوجوده في غرفة مع صاحبه بين نبات الغرف الخضراء بالطمانينة التي تبثها. وكان في الرسومات/المنحوتات الهشة بيان فنان يقول "هكذا هو العيش في حميمية السكون والانكفاء إلى المنازل دون انعزال عن العالم الخارجي" صحيح أن الفنان ربما رسم معظم هذه الرسومات في فترة الحجر ولكن هذا الحجر يوحي في رسوماته أنه يصلح لأن يكون بكل بساطة وصق اختياريا ومرغوبا به.

ذهبت "ثورة تشرين" (أكتوبر) في حال سبيلها وانفجر المرفأ وجواره وانهار اقتصاد لبنان. كل ذلك حاضر في انغفاس الفنان زياد توبة بدواخل المنازل البسيطة والحميمة كما كانت قبل أن يعم الخراب على جميع الأصعدة وفي مغادرته لبنان إلى تركيا للعيش والعمل شأنه شأن العديد من اللبنانيين الذين ملأوا من الرسم والكتابة على هشااشة الأمل بالخلاص وعلى صفائح الرجاء بقبامسة لبنان واقتصاصه من قاتليه العريقين.

زياد توبة فنان لبناني يرسم بساطة الأيام العادية

حساسية مفرطة تنبش في مآسي بيروت وماضيها القريب

أفكاري وتجاورت مع منطق التعبير الذي اعتمده زياد، ونمت عن ثقافة كبيرة وميل إلى السخرية الجارحة والشجاعة في إطلاق المواقف.

وفي صباح ماطر من الأيام الأخيرة للثورة التي أجهضت كما أجهضت التي سبقتها من الداخل والخارج على السواء رأيته في إحدى المظاهرات.

اشتبهت به في البداية. لأنه لم يكن يشبه الحدة التي ظهر فيها عبر منشوراته. وكان دليلي إليه ملامحه التي عرفتها من خلال صفحته الافتراضية الشخصية. لكنني رايت في تلك المظاهرة، التي نظمت لأجل إطلاق سراح أحد الموقوفين الناشطين في الثورة، جانباً لم أره في منشوراته. جانباً فيه خفر لا بل براءة ما ليست لها علاقة مباشرة بالطفولة بقدر ما هي مرتبطة بذاته الحساسية المثمنة للسكون وإن من ضم حيوية لا لبس فيها. مرت شهور عديدة ثم تعرفت عليه من جديد (افتراضيا أيضا) بعد انفجار مرفأ بيروت الذي هز المدينة في الرابع من أغسطس 2020. تعرفت إليه كفنان من خلال صورة لانفجار بيروت كان قد نشرها وعلق عليها قائلا إنها ذكرته بعمل غرافيكى رسمه خلال سنة 2015 المصليبة آنذاك.

لم يكن هذا الرسم وحيدا، بل مرفقا بعدة رسومات لا تخرج عن دائرة الرسمة الرئيسية التي فعلا، كانت شبيهة إلى حد بعيد بصورة شهيرة لانفجار بيروت. كتب يومها، تعليقا على هذه الرسمة في إشارة إلى تاريخ 2015، "منذ حوالي سبع سنوات وفي فترة استمرت لثلاث سنوات رسمت بيروت بالحبر الصيني مثل ما كنت أراها وأكره رؤيتها: مساحة للتشوهات المتراكمة على جميع الأصعدة. رسمتها وهي مدينة منكوبة.. منذ وقت الانفجار وأنا استعيد في ذهني تلك الصور وأقول في نفسي كم تشبه بيروت اليوم بما تشكل في رأسي منذ سنوات".

اليوم وبعد مرور سنة عاد زياد توبة إلى الظهور، على الأقل على صفحتي الفيسبوكية بعدة رسومات على أوراق كرتونية مهملة أعادها إلى الحياة، ليس كما يقوم الفنانون الذين يستخدمون هكذا مواد كخاصية تابعة لفن ال"ريسايل ارت" أو ما يسمى بـ"فن إعادة التدوير"، إذ بدت تلك الرسومات حميمية وأعادتنى إلى الأكياس الكرتونية التي كانت رائجة وكان يأتي بها والذي وكل من كان في السبعينات من القرن الماضي، إلى المنزل محملة بأغراض من الدكاكين المجاورة. وحافظ الفنان من ناحية على خشونتها في عدة أجزاء من الرسومات تكاد تفوح منها رائحة الورق الكرتوني الأسمر المتميزة. كما حضر في أقسام من رسومات الكرتون الرقيق والمتدرج الذي يشبه المراوح الورقية وجعلها خلفيات احتفظت بالوانها البنية الأصلية، لغرف حميمية يغلبها السكون والراحة والوحدة البعيدة عن الحزن، بل الملازمة

حراك انطلق في أولى مراحلها جدبا وشاملا في توجهه ضد سلطة بكل أفرادها أغرقت البلد في النفايات. ثم توثقت معرفتي به، أيضا افتراضيا، في فترة الثورة اللبنانية-التي توهمت بأنها ستقوم بتغيير السلطات الفاسدة المتعاقبة- من خلال منشوراته على صفحته الفيسبوكية إذ تطابقت مع



الحياة العادية مثيرة لملكة الإبداع



كل واحد فينا يوثق حياته بطريقته



التصميم ليس كل شيء... عليك تجربة رفاية القيادة



دقائق وتشحن البطارية ثم ننتقل إلى وجهتنا

ثم النسخة الكومبي في فصل الخريف، بالإضافة إلى ذلك تقدم هوندا الجيل الجديد من سيارتها سيفيك. وتجذب بي.أم.دبليو أنظار زبائنها بالجيل الجديد من سيارة الفئة السابعة الفارهة، والسيارة العائلية أكتيف تورير الجديدة، وكذلك تقدم فورد تورينيو كونكت، في حين تكشف مرسيدس الناقب عن الفئة تي الجديدة. وبالنسبة إلى السيارات الصغيرة ترغب تويوتا في إثبات أن هذه الفئة لا يزال ينتظرها الكثير والكثير في المستقبل بالموديل آياغو، وتقدم ستروين سيارتها سي 5 إكس ضمن الفئة المتوسطة. وفي الموديلات، التي تتمتع بمعدلات الأداء العالية تقدم تويوتا جي.أر.86، بينما تقدم بي.أم.دبليو سيارتها أم 2، إلى جانب الهايبر كار بينيفارينا باتيستا وأستون مارتن فالكيري.

وستزداد الأمور إثارة مع مرور الوقت وخاصة عندما تكشف مازدا الناقب عن سيارتها المدهشة سي.إكس 60 الجديدة، كما تقدم ميتسوبيشي الجيل القادم من أيقونتها أوتلاندر، بينما تقدم سوزوكي سيارتها أس-كروس المثيرة. ولن تغيب كيا عن هذا المحفل خلال العام الجاري حيث من المتوقع أن تطلق الجيل الخامس من أيقونتها سبورتاغ، في حين تستبدل رينو كادرجار بالموديل أوسترال. وعلى منصة الإطلاق تقف أيضا كلا من فولفو إكس.سي 90 والكومبي سوبارو فوريستر وجيب غراند شيروكي وكاديلاك إسكالاد. وبالنسبة إلى السيارات التي ترغب في التحول التدريجي نحو الدفع الكهربائي باعتماد تقنية الدفع الهجين نرى أوبل أسترا الجديدة، والتي تظهر خلال فصل الربيع كموديل هاتشباك،

لديها ما لا يقل عن ثلاثة موديلات تستعد للإطلاق، منها سيارة صالون بمدى سير يزيد عن ألف كيلومتر. كما أن ألفا روميو الإيطالية ستزيح الستار عن مركبتها تونال خلال فصل الصيف، في حين تطلق بي.أم.دبليو سياراتها الخضراء إكس.أم بقوة 550 كيلوواط/750 حصانا، وبالإضافة إلى هذا تزيد مرسيدس جي.أل.سي الجديدة المنافسة شراسة في هذا القطاع. ويبدو أن فئة البيك أب ستكون بارزة بقوة هذا العام حيث ستقدم كل من فورد وفولكسفاغن الموديلات الجديدة راغز وماروك.

وفي فئة موديلات الطرق الوعرة سوف تقدم لاند روفر سياراتها رانج روفر الجديدة، في حين تساهم أوبل بالسيارة غراندلاند في جيلها الجديد والتي ستحتل بمتابعة كبيرة من الجمهور نظرا لما تتمتع به من قوة وانشائية.

الفاخرة إي.كيو.أس وإي.كيو.إي في ثوب موديلات أس.يو.في الجذاب. وستدخل شركة نيسان اليابانية السباق حينما تطرح أحدث إصدارات أريا في الصيف المقبل، بينما تطرح بوليسنار السويدية سيارتها بوليسنار الفئة الثالثة في الأسواق هذا العام.

وفي النصف الثاني من العام تقدم تويوتا وسوبارو الموديلات بي.زد.4 إكس وسولتيرا، كما تطرح سكودا النسخة الكوبيه من إنياك، والموديل نيرو من شركة كيا المعتمد على محرك احتراق داخلي، في الوقت الذي ستقدم فيه تسلا لسيارتها موديل إكس وموديل واي تحديثات موسعة. وتسير ساناغ بونغ على درب التيار الكهربائي بسيارتها كورنادو الجديدة. ولن لا يرغبون في اقتناء سيارة كهربائية ضمن فئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض، بل ضمن فئة الموديلات الكهربائية العادية تقدم رينو أيقونتها الخضراء ميغان إي-تيك وكونغو خلال فصل الصيف.

وفي الولايات المتحدة، تتاهب شركة فورد لطرح النسخة الكهربائية من السيارة الخدمية ترانزيت، وذلك في الوقت الذي ستعرض فيه هيونداي الكورية الجنوبية لمساتها عندما تطرح تحفها الكهربائية الجديدة أيونيك 6. وحتى العلامات الجديدة تماما ترغب في السير في درب الدفع الكهربائي الخالص حيث تعمل شركة فينفاست الفيتنامية الناشئة على تطوير أسطول كامل من الموديلات الكهربائية.

ولكن الأمر الأبرز سيأتي من الصين حينما تبدأ نيو الصينية في مباحة منافسيها إذ

تتزايد رغبة المصنّعين كل عام في تحويل السيارات إلى أداة تنقل تزخر بكل التفاصيل الهندسية والتقنية في مسعى لتغيير الأنماط السائدة في الطرز التي ظهرت خلال العام الماضي. ويبدو أن عام 2022 سيكون مليئا بالأسرار والمفاجآت من حيث القوة والشراسة والمتعة والإثارة في الإصدارات التي ستظهر تباعا طيلة اثني عشر شهرا.

الطائرات تقريباً بداية من الصغيرة ووصولاً إلى طراز الأراضي الوعرة، وذلك لمزاياها المتمثلة في الحفاظ على البيئة وانخفاض التكاليف. ومع ذلك يعتقد آخرون أن هذا العام سيشهد حضوراً خاصاً للسيارات الرياضية متعددة الأغراض (أس.يو.في) المعتمدة على محرك كهربائي. ويتجسّد هذا الاتجاه في السيارة أودي كيو 6 إي-ترون بينما ستقدم فورد أيضاً سيارة كهربائية مدمجة ضمن الفئة الرياضية متعددة الأغراض، والتي ستستخدم التكنولوجيا من سيارة شريكها فولكسفاغن أي.دي.3.

ولن تتوانى مرسيدس عن إيهار المتابعين كما جرت العادة، حيث ستعرض الشركة الأمانية المتخصصة في صنع المركبات الفارهة، الفئة

طرق الشرق الأوسط ستكون من أوائل المستقبلين لعدد من الإصدارات الجديدة والتي ستكون في متناول المستهلكين



والتي ستكون في متناول المستهلكين. وبدت الشركات على أهبة الاستعداد لإعطاء الضوء الأخضر لزحف تشكيلة متنوعة من طرز 2022 على الطرقات، ومن كافة الفئات، بالترتيب مع السعي لطرح باكورة إنتاج بعض المركبات الصديقة للبيئة في الأسواق. وتتوقع المنصات المتخصصة في عالم السيارات أن تهيم الموديلات الكهربائية في كافة

بوليسنار تقدم أيقونة رياضية بمحرك كهربائي خارق

لكن المنافسة الشرسة دفعت بوليسنار للنظر في وضع السيارة في إنتاج منخفض الحجم للتنافس مع بورش باناميرا، ويتم الاحتفاظ بقر مذهب المفهوم.

وتم تكليف فريق التطوير في كوفنتري بالملكة المتحدة والمكون من مهندسي سيارات رياضية متمرسين من لوتس وماكلارين وأستون مارتن بجعل هذا النموذج حقيقة واقعية. وعلى عكس النموذج السابق لا تستخدم هذه الأيقونة الرياضية منصة من فولفو أو مالكتها شركة جيلي الصينية وبدلاً من ذلك، أصبحت أول سيارة تخرج من منصة بوليسنار الجديدة والمخصصة.

وتقول الشركة إنها تستخدم إطاراً فضائياً من الألومنيوم الملتصق، وقد تم تطوير محرك داخلي من عشر أسطوانات لتوليد أكثر من 600 حصان والعمل مع محرك أمامي بإجمالي ناتج قدره 872 حصاناً.

وفي حين أن المنصة والشاسيه فريدان، فإن بوليسنار تشترك في نظامها الكهربائي 800 فولت مع الشن ثنائي الاتجاه مع بوليسنار 3 لكن البطارية تتجاوز سعتها 100 كيلوواط ساعة ونظام دفع كهربائي بقوة 880 حصاناً.

المخصصة في السيارات نقلت عن غريغ هامبروف رئيس فرع الشركة في الولايات المتحدة قوله إن "الطراز الجديد يكمل محفظة بوليسنار لأنه مذهب للغاية".

وأظهرت الشركة لأول مرة مفهومها في بوليسنار 5 في شهر فبراير 2020 لأنه كان من المقرر ظهوره في معرض جنيف للسيارات، والذي تم إلغاؤه بسبب الأزمة الصحية العالمية.

وكان المبدأ بالنسبة إلى مصممي الشركة عبارة عن القيام بتجربة اختبارية لتصميم حصل بشكل غير متوقع على الضوء الأخضر للإنتاج.

وتم إنشاء هذا المفهوم لإظهار اتجاه التصميم المستقبلي لشركة بوليسنار حيث سعت العلامة التجارية لتمييز نفسها بقوة عن فولفو والأل والتنافس بشكل أفضل مع بورشه وتسلا.

ستوكهولم - قدمت شركة بوليسنار السويدية سيارتها الرياضية من الفئة الخامسة المعتمدة على الدفع الكهربائي الخالص وبمعدلات أداء فائقة. وستحتفظ بوليسنار بريسيت التي من المتوقع أن تتخلّى عن الأبواب المنيحة بالمزيد من الجوانب المتعلقة بمفهوم الشركة السويدية أكثر مما كان متوقفاً عندما تصل إلى السوق في عام 2024.

ويأتي الإعلان عن مفهوم هذه السيارة الكهربائية ذات الأبواب الأربعة كعرض لطموحات علامة فولفو الرياضية الجديدة الشقيقة، سواء من حيث التصميم أو استخدام المواد المستدامة المبتكرة.

وتشمل هذه المواد المركبة المصنوعة من الكتان والتي تقلل الوزن بنسبة تصل إلى 50 في المئة وتحقق خفصاً في وزن البلاستيك بنسبة 80 في المئة. كما يستخدم التصميم الداخلي للمركبة مواد مثل زجاجات البولي إيثيلين تيريفثالات المعاد تدويرها وشبكات الصيد المعاد تدويرها وفينيل الفلين المعاد تدويره.

ولم تكشف الشركة عن البيانات التقنية حول السيارة أو السعر لكن منصة "موتور تريند"

الرعد تجسد مفهوم فولفغانغ لشاحنات المستقبل

يجعل منها منافساً قوياً لنماذج شاحنات بيك أب التي تصنعها تسلا.

وفعلياً لا يوجد أي أثر متدية أمامية أو خلفية ولا يوجد أيضاً غطاء محرك تقليدي مع امتداد الزجاج الأمامي إلى مقدمة الشاحنة مباشرة.

وفي مكان آخر، تم تخيل الشاحنة التي تعتمد على محرك كهربائي على كل محور لتوليد قوة إجمالية 811 حصاناً/1085 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى بمصباح ليد الأمامية وتجلس على مجموعة من العجلات والإطارات على الطرق الوعرة.

وتشمل المزايا الرئيسية الأخرى لتصميم للسيارة أقواس العجلات المتوهجة، والموضع الفريد للأبواب، والمظلتين الشمسيّتين اللتين يمكن فتحهما فوق سقف الشاحنة. وتتسارع هذه النسخة من الثبات إلى سرعة مئة كيلومتر في الساعة في غضون 3.5 ثانية، وبجانب هذه النسخة تتوافر نسخة بيك أب 6x6، والتي تعتمد على محور إضافي ووحدة بطارية إضافية، وتنتقل هذه النسخة بقوة 953 حصاناً/1627 نيوتن متر لعزم الدوران.

العديد من قدامى المبتكرين في مجال السيارات، بما في ذلك المهندسين والمصممين والنحاتين. ويرى جيفري أن المنصة الكهربائية التي تقف عليها البيك أب سمحت للشركة بإنشاء تصميم جريء لافت للنظر على عكس أي شاحنة أخرى في السوق.

ومن وجهة نظر مؤسس فولفغانغ فإنه مع قطار الدفع الكهربائي، ليس من الضروري أن تبدو الشاحنة وكأنها شاحنة، حيث أن لدى مصممي الشركة فقط هذه الفكرة المسبقة عن الشكل الذي يجب أن تبدو عليه شاحنة متعددة الأغراض حديثة ومصممة بشكل

هاتف. وأول ما يلفت الأنظار مع شاحنة الرعد هو شكلها المثير للاهتمام الذي

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - يمكن للمولعين بفئة شاحنات بيك أب أن يتتبعوا بوضوح اتجاه التطور السريع الذي مرّت به هذه النوعية من المركبات طيلة العقود الماضية الأمر الذي سيجعلهم يقفون اليوم أمام حقبة جديدة من الابتكار والمنافسة وأيضاً التفوّذ.

وإذا كانت طرز بيك أب تعمل حالياً على الطرق السريعة بين المدن بالفعل بشكل كبير عن السيارات، فإن التساؤلات تخامر الكثيرين حول خطط الشركات للمنافسة وجذب المزيد من المستهلكين، وبالتالي معرفة الشكل الذي ستبدو عليه شاحنات المستقبل.

وتبدو فولفغانغ الأميركية الناشئة بنموذجها الصديق للبيئة الذي كُشف عنه مؤخراً تحت اسم فاندرك (الرعد) واحدة من بين الشركات التي ستوسع نطاق حقيقته في هذه الفئة وتريد بالفعل جعله حقيقة إنتاجية في غضون أعوام قليلة.

وكان هذا الطراز المثير في تصميمه مشروعا جانبيا لمؤسسي فولفغانغ وهما كولين جيفري ومايك جيجر على مدار العامين الماضيين وتم إنشاؤه بمساعدة



لأي الجبهتين تنتمي قناة «العربية الحدث»: لإيران أم للعرب

أخطاء القناة تغضب المتابعين وتفتح النقاش مجددا حول هوية القائمين على الإعلام السعودي



أن تقنع أكثر

السعودية الرياض. وقال مذيع قناة العربية السعودي خالد مدخلي "اليوم أصبحنا أقرب، وهي الكلمة التي تلخص وجودنا اليوم في الرياض، واليوم العربية تبدأ خطوتها الأولى، في مشروع انتقالها إلى الرياض".

وقال عاملون في القناة إن "هدفهم الأولي هو إنتاج 12 ساعة من البرامج الإخبارية من العاصمة السعودية بحلول أوائل يناير 2022، على أن ينتهي الانتقال الكامل منتصف العام 2022".

وشهد قطاع الإعلام السعودي نهضة جديدة تستعيد من خلالها المملكة إعلامها بحيث يتركز النشر والبت داخل حدود البلاد.

وتسعى الرياض لاستعادة المؤسسات الإعلامية السعودية المهاجرة، واستهداف القنوات والصحف والإذاعات الدولية بوسائل جذب وضمانات من أجل دفعها للانتقال إلى "المدينة الإعلامية"، لكن يبقى استقطاب الكفاءات وضمان ولاعها في المؤسسات الإعلامية هو الفيصل للدفاع عن وجهة النظر السعودية في الخارج.

وزيرة الإعلام البحرينية السابقة سميرة رجب اعتبرت أن الحياذ والموضوعية كذبة كبرى ولا وجود لهما في الإعلام

ويتعبر مغردون أن "توطين الإعلام المحسوب على السعودية أصبح ضرورة قصوى، في ضوء التحديات التي تواجه بلادهم".

يذكر أن قناة العربية بدأت في نقل بثها المباشر ابتداء من الخامس عشر من ديسمبر الماضي إلى العاصمة

وقبل شهر أثار عرض فيلم وثائقي عن الفنان جورج وسوف المعروف بسلوك شخصي مثير للجدل وبدمعه لحزب الله اللبناني جدلا سعوديا واسعا بعد تداول مغردين مقطع فيديو لـ"سلطان الطرب" وهو يكيل المديح للأمين العام لحزب الله حسن نصرالله. واصفا إياه بأنه "أشرف وأنبيل إنسان". وكان فيلم "حكاية حسن" الذي بثته قناة العربية قبل سنوات عن أمين عام حزب الله حسن نصرالله أثار جدلا. واعتبر متابعون حينها أن الفيلم كان "هدية من القناة إلى حسن نصرالله" عمل على هندستها بحسن أو بسوء نية اللوبي اللبناني المتحكم بالقناة.

كما فجر فيلم "الرحلة الأخيرة" الذي يرصد هروب المدير السابق لتحالف "رينو - نيسان"، كارلوس غصن، وبقته منصبة "شاهد" العام الماضي موجة انتقادات أيضا. وتساعل سعوديون حينها عن سبب "تلميعه"، رغم أنه مطلوب قضائيا في اليابان؛ على خلفية اتهامات بالفساد والاختلال المالي واستغلال المنصب والنفوذ.

الإعلام التركي للأتراك: كلوا البصل وتوقفوا عن أكل اللحم لإنقاذ الكوكب

الإسلامي في ديسمبر الماضي "إن الله تعالى يقول في القرآن 'ولنبولنكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والخمرات وبشر الصابرين'". وبعد أن كان اردوغان يُنكر وجود أزمة اقتصادية في بلاده، ويعلق الأزمة على المؤامرات الخارجية ضد تركيا، قال "إن الله تعالى من خلال هذه الآية يأمر الناس بالصبر"، مشيرا إلى أن المسلمين هم أناس يرون الحياة الدنيوية على أنها اختبار.

نتائج استطلاع للرأي أكدت أن اللحوم، خاصة اللحوم الحمراء، كانت الطعام الأكثر تفضيلا لدى الأتراك

وأثار حديث اردوغان موجة من السخرية، وطالبه معلقون بـ"التوقف عن التجارة بالدين". وقال المدون التركي ريزا "الشخص الذي يقول هذه الكلمات يجلس على مرحاض مطلي بالذهب، وزوجته تحمل حقيبة بـ50 ألف دولار، وهم من أثرياء العالم".

أما المدون التركي يلدين، فقال "انظر إلى ما يفعله الملوك والملكات والسلاطين الذين يعيشون في القصر من أجل البلد". وفي نوفمبر الماضي القى اردوغان باللوم على قوى خارجية، لم يستهأ، في ما يخص سقوط الليرة، وتابع قائلا "هناك عملاء أجانب يهاجمونا، لكن مهما فعلوا فلن نتخلى عن برنامجنا الاقتصادي".

رفع الضرائب والرسوم والغرامات، بقيمة بلغت 36.2 في المئة. الشهر الماضي، دعا أكرم أكشيكال مذيع قناة "تي.جي.آر.تي" الإخبارية الأتراك خلال تقديمه نشرة الأخبار الرئيسية إلى التوقف عن استهلاك اللحوم الحمراء والحليب لحماية الكوكب من الدمار.

وذكر أكشيكال أن المواشي تنتج غاز الميثان وهو ما يشكل خطرا كبيرا على الكوكب، مفيدا أن تناول اللحوم الحمراء والحليب ومنتجات الحليب يضّر بالكوكب.

وقال "أيمكن للمواشي أن تضر العالم؟ نعم. سأخبركم. كلما قل استهلاكنا للحوم الحمراء والألبان ومنتجاتها سيعود هذا الأمر بالنفع على العالم. دعونا من مسألة البروتين. في ما يخص ضرر تربية المواشي فإن حجم غاز الميثان الصادر عنها يفوق حجم الغازات الصادرة عن السيارات".

وأثارت تصريحات أكشيكال موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، مما دفع البعض إلى إطلاق هاشتاغ "فلتترك قناة تي.جي.آر.تي الإخبارية حدودها". وكانت نتائج استطلاع للرأي نشرت في يناير 2018، ذكرت أن اللحوم، خاصة اللحوم الحمراء، كانت الطعام الأكثر تفضيلا لدى الأتراك، لكنها أصبحت الأقل استهلاكاً لديهم بسبب الأزمة الاقتصادية.

وسبق للرئيس التركي أن برّر الأزمة الاقتصادية بأنها اختبار من عند الله، وطالبهم بالصبر. وقال اردوغان خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ 16 للاتحاد البرلماني لمنظمة التعاون

أنقرة - نصحت صحيفة "بني أقيت" التركية المقربة من الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، الأتراك بتناول الخبز والبصل على خلفية الأزمة الحادة التي تعصف بالاقتصاد التركي.

ونشرت الصحيفة خبرا تتحدث فيه عن فوائد تناول الخبز والبصل في الشتاء، حيث أوضحت أنها يحميان من الأمراض وبقيان الجسم من الالتهابات. ولا تجد صحافة البلاط الموالية للرئيس التركي رجب طيب اردوغان أيًا من المبررات المقنعة كسب ليهبوط الليرة التركية. مع نقاد الحجج طيلة نحو عامين من الهبوط الذي تسجله. ومع تزايد امتلاك وسائل الإعلام التقليدية في تركيا من قبل الجماعات الموالية لاردوغان، لجأ الأتراك إلى الإعلام الأجنبي وقنوات الصحافيين على يوتيوب وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، بالإضافة إلى مجموعة صغيرة من وسائل الإعلام المستقلة للحصول على المعلومات.

وتعرض خبر الصحيفة لموجات انتقاد واسعة على مواقع التواصل في تركيا، حيث قال عضو حزب الشعب الجمهوري اران ارادم في تغريدة، إن الحكومة التي نحيا حياة مرفهة في القصور، وتحقسي السموثي، وتعرف بمواندها الفخمة، توصي شعبها بتناول البصل والخبز.

وقال الناشط التركي آدم القان، على حسابه الشخصي على تويتر "منذ فترة طويلة وأنا أتغذى على هذه الأشياء بالأساس". واستقبل الأتراك العام الجديد بزيادة في أسعار البنزين والغاز والكهرباء نتيجة للتراجع في قيمة الليرة، بجانب

واكد معلق:

إلى أنظار الأشقاء في المملكة العربية السعودية. هل تعلمون أن طاقم قناة العربية والحدث في العراق مجموعة طائفية من المرتزقة ولاؤهم مطلق لإيران يقومون بترويض الأكاذيب وفبركة الأخبار للتغطية والتستر على جرائم سفك الدم العراقي التي يتعرض لها تحديدا أهل السنة. بالله عليكم متى تتوقف هذه المهزلة؟

يذكر أن قناة الحدث، أثارت موجة جدل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليومين الماضيين، عقب خطأ فادح، على لسان مذيعتها في خبر عن اليمن. ووصفت مذبة قناة الحدث، زعيم الميليشيات الحوثية عبدالمك الحوثي بأنه "رئيس وزراء اليمن"، خلال سردها تصريحات لرئيس الوزراء اليمني معين عبدالمك.

وتسببت القناة، في موجة كبيرة من الجدل، عقب نشرها الخبر، حيث طالب نشطاء وصحافيون الاعتذار عن الخطأ الكبير. وقوبل الفيديو الذي انتشر بكثافة على مواقع التواصل بردود فعل ساخرة وواسعة.

ويقول مراقبون إن البعض من الإعلام السعودي الخارجي مخترق اختراقا ممنهجا من قبل أناس لهم أجندات مستقبلية. ويطالبون بفك السيطرة على الإعلام السعودي خصوصا والإعلام الخليجي عموما. وضرب بعضهم أمثلة تتجسد في سيطرة كوارر لبنانية على مؤسسات إعلامية ضخمة في الخليج.

ولا يزال تصريح وزير الإعلام اللبناني السابق جورج قرداحي الذي وصف فيه الحزب الدائرة في اليمن منذ سبع سنوات بـ"العبيثة"، مثيرا بذلك أزمة دبلوماسية بين بيروت ودول خليجية، تداعياته السياسية مستمرة. وكان قرداحي الذي يعود الفضل لأم. بي.سي في صناعة نجوميته، قال في برنامج تنتجه شبكة الجزيرة القطرية تم تسجيله قبل توليه منصبه، إن ما يفعله الحوثيون "دفاع عن النفس في مواجهة اعتداء خارجي تنفذه السعودية والإمارات".

شغلت قناة "العربية الحدث" متابعيها في الأيام الماضية بعدما وصفت عبدالمك الحوثي برئيس وزراء اليمن مثيرة بذلك سخرية واسعة منها. وقبلها وصفت قتل مجزرة جبلة في العراق بالإرهابيين متبينة رواية "خبير أمني" يعرف بشتمه للسعودية ما جعل مراقبين يتساءلون لأي الجبهات تنتمي القناة.

الرياض - تساءلت وزيرة الإعلام البحرينية السابقة سميرة رجب "لأي الجبهتين، العرب أم إيران، تنتمي لها مجموعة إم.بي.سي السعودية" وذلك ردا على تغطية قناة العربية الحدث لمجزرة جبلة في العراق.

واستضافت القناة المحلل الأمني فاضل أبوغريف الذي اتهم العائلة المغدورة بالانتماء لتنظيم داعش، لـ"تتبنى" القناة بعدها الرواية وتنتشر تغريدة على حسابها الرسمي على تويتر بعنوان "روايات متضاربة حول مجزرة بابل في العراق.. أيها الأصح؟". وتعرف القناة، وهي جزء من مجموعة "أم.بي.سي" الإعلامية السعودية، وتأسست عام 2003 تزامنا مع الغزو الأميركي للعراق، دائما باستضافة المحلل أبوغريف المعروف بشتمه للسعودية والإسائة إليها في القنوات التي تدور في فلك إيران.

وغردت رجب على تويتر عن أمهاتها في أن "لا يكون الجواب مع الحياذ والموضوعية لأنهما كذبة كبرى لا وجود لهما بناتا في الإعلام". وقالت:

قد يجب هذا الخبر، والعديد على شاكلته، على سؤال خطير، يا ترى لأي الجبهتين تعمل قنوات مجموعة "أم.بي.سي". مع إيران أم مع العرب؟ وأرجو ألا يكون الجواب (مع الحياذ والموضوعية)، لأنهما كذبة كبرى، لا وجود لهما في الإعلام بناتا، كذبة تستعمل لإسكات الأغبياء، والأمين في شأن الإعلام.

وأجاب سعوديون عن تغريدة الوزيرة أنهم "يتساءلون منذ سنوات ولم نجبنا أحد". وقال مغرد متوجها لإدارة القناة:

عندكم القدرة على الرد على استفسار معالي الوزيرة ولا مثل العادة بتحطون راسكم تحت

ابنة سليمان تحض على الثأر لوالدها من هاتف آيفون أميركي

أصبحت زينب سليمان أكثر حضورا في وسائل الإعلام وخرجت إلى الأضواء لتدعو إلى الانتقام. وعلقت إعلامية:

زينب ابنة قاسم سليمان تحمل الهاتف الأميركي وتهدد في ذكرى مقتل والدها: أقول للأميركان والله والله لن ننسى دماء والدي.

وسخر ناشط إيراني: وسخر ناشط إيراني: وسخر حساب أميركي ناطق بالعربية:

زينب بنت قاسم سليمان تحمل الهاتف الأميركي في ذكرى مقتل والدها، (...) مقاومة لا تقتل ولا تنكل إلا بالعرب الأبرياء.

وكتب مغردون أن الأيفون مخصص للنقاط الصور لأجل إنستغرام. وافتتحت زينب حسابا على إنستغرام، لكنها سرعان ما أغلقتها. وسبق أن أثار المرشد علي خامنئي سخرية بالغة حين نشر تغريدة من هاتف آيفون في أغسطس 2020 دعا من خلالها إلى عدم استيراد "الهواتف الأميركية الفاحشة"، ليتبين أن التغريدة كان مصدرها هاتف آيفون، بحسب ما ظهر في أسفلها.

بغداد - تعرضت زينب ابنة قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان لسخرية بالغة، بسبب هاتفها. وكانت زينب تلتقط صورا تذكارية مع عدد من النساء على هامش حفل تأبين لوالدها أقيم في بغداد، حين ظهر في يدها جهاز آيفون الذي تنتجه شركة أبل الأميركية، وهو ما أثار دهشة وانتقادات نشطاء على مواقع التواصل، إذ كانت زينب قد انتهت لتوها من تهديد وتوعد الأميركيين الذين أراقوا دم أبيها. وتستعمل زينب هاتف آيفون من طراز "برو ماكس 13" الأحدث، والذي يصل ثمنه إلى 1400 دولار أميركي.



الصورة أحلى من آيفون

الخوف من المستقبل يحفز العائلات التونسية على الهجرة

وأشارت الدراسة إلى أن 15 في المئة من العينة المستجوبة أكدوا أنهم يتحدثون دائما مع أسرهم عن الهجرة إلى الخارج مقابل أكثر من 58 في المئة منهم لا يتحدثون أبدا مع أفراد الأسرة بخصوص الهجرة.

وتحتل فرنسا النصيب الأوفر من أفضل بلدان الوجهة حسب ترتيب أصحاب المشاريع الهجرة بنسبة تفوق 28 في المئة، تليها إيطاليا بنسبة 15 في المئة، فكلندا بنسبة تتجاوز 13 في المئة، ثم ألمانيا بنسبة تفوق 12 في المئة، فدول الخليج بنسبة تقارب 8 في المئة، ثم الدول الاسكندنافية (وتحديدا النرويج والسويد والدنمارك) بنسب متقاربة تجاوزت 7 في المئة وفق ما كشفت عنه الدراسة.

70
في المئة من العينة المستجوبة أقرت بأن الظروف الاقتصادية في الخارج أفضل من تونس

وأقرت الدراسة التي تهدف إلى تقييم تأثير الجائحة على الأسر التونسية -وخاصة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي- وتحديد كيفية تفاعل الأسر مع الجائحة من حيث أشكال التأقلم والتضامن واستراتيجيات المقاومة وتجاوز الصعوبات بأن أكثر من 20 في المئة من المستجوبين أكدوا أنهم يتصلون بأحد مكاتب الهجرة للحصول على عقد عمل، وهو ما يعد من أهم الوسائل المزمع اعتمادها لتنفيذ المشروع الهجري، يلي ذلك شراء عقد عمل عن طريق أصدقاء أو أقارب بنسبة تقارب 19 في المئة، و15 في المئة يسافرون إلى بلد لا يحتاجون فيه إلى تأشيرة.



اليأس من تحسن الأحوال يدفع التونسيين للتفكير في الهجرة

جمال

زبدة المانجو.. سر جمال البشرة والشعر

المانجو تحمي الشعر من الجفاف والتقصف ومن أضرار المؤثرات البيئية وأجهزة التصفيف مثل مجفف الشعر ومكواة فرد الشعر، فضلا عن أنها تعمل على تهدئة فروة الرأس المتهيجة وتحارب قشرة الرأس.

وزبدة المانجو هي نوع من أنواع الدهون النباتية الطبيعية. يتم استخراج هذه الزبدة وتصنيعها من خلال إخضاع المحاصيل الداخلية لبذور المانجو لعمليات الضغط البارد.

وتتخذ زبدة المانجو عادة قواما شبه صلب، ولكنها تذوب بمجرد ملامستها للجلد. ولزبدة المانجو لون أبيض فاتح، أما مذاقها ورائحتها فلا يشبهان مذاق ورائحة المانجو المألوفة. وقد تكون لهذه الزبدة فوائد عديدة محتملة للبشرة تحديدا، كما قد يكون لها بعض الفوائد الصحية.

تونس - كشفت نتائج دراسة وردت تحت عنوان "جائحة كوفيد - 19 وتطور النوايا الهجرة لدى الأسر التونسية" أن الخوف من المستقبل وفقدان الأمل في التغيير عاملان يحفزان العائلات التونسية على الهجرة.

وبينت الدراسة أن 70 في المئة من العينة المستجوبة أقرت بأن الظروف الاقتصادية في الخارج أفضل وتعد من أهم العوامل المحفزة على الهجرة. كما بين 65 في المئة من المستجوبين أن المستقبل مضمون أكثر في الخارج و58 في المئة منهم أظهروا أن مستقبل أطفالهم سيكون أفضل في بلد المستقبل. وأعد الدراسة عالم الاجتماع زهير بن جنات وأشرف عليها المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية خلال الفترة الممتدة بين الخامس عشر من يونيو والخامس عشر من يوليو 2021، أي بداية الارتفاع القياسي لنسق العدوى وذروة التوتر السياسي وتنامي التجمعات الاحتجاجية.

وأبرزت الدراسة التي تم تقديمها خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر أن من أهم العوامل المحفزة على الهجرة العامل النفسي المتمثل في اليأس من تحسن حال البلاد والخوف من المستقبل وفقدان الأمل في التغيير والتضييق على الحريات والضغط العائلي والرغبة في تقليد الذين سافروا.

كما بينت الدراسة أن 9 في المئة من العينة المستجوبة التي تشمل 81 ألف أسرة موزعة على 7 أقاليم تونسية -أي بمعدل 11600 أسرة في كل منطقة وأغلبيتها تنتمي إلى الوسط الحضري بنسبة تفوق 70 في المئة- غيروا نشاطهم المهني أثناء الجائحة لعدة أسباب أهمها غلق المؤسسات بنسبة تتجاوز 29 في المئة وتراجع المداخل بنسبة تفوق 27 في المئة والطرد من العمل بنسبة تتجاوز 12 في المئة.

تدخل العائلة في حياة الزوجين ضرورة أم مقدمة للطلاق

الزوجان يتحملان مسؤولية تدهور علاقتهما لإدخالهما طرفا ثالثا



الزوجان باستطاعتهما حل مشاكلهما بمفردهما

لمسؤولية تدهور علاقتهما بسبب تدخلات الأهل، لأنهما سمحا بأن يكون بينهما طرف ثالث يرسم لهما مسار حياتهما ويحدد لهما المباح والممنوع، بغض النظر عن ظروفهما الشخصية وطبيعة العلاقة بينهما التي يفترض أن تكون شديدة الخصوصية. وقال شريف العماري، وهو مانون شرعي، إن الاستقلالية الزوجية والدستور الذي يضعه الشريكان لحياتهما منذ البداية حائط الصد الأول لمنع أي تدخلات عائلية بين الشريكين إلا إذا وصلت العلاقة إلى طريق مسدود، أما الخلافات الجوهرية -مثل التي تتعلق بالسلوكيات والمبادئ وغير ذلك- فلا يجب أن تكون مدعاة لتدخلات عائلية من أي نوع.

وأضاف لـ"العرب" أن "اقتناع الأسر بأن التدخل في حياة الزوجين يمنع المشكلات هو قمة الخطأ، لأن ذلك يقود الشريكين أو أحدهما إلى الاستقواء بعائلته، وتصبح العلاقة أقرب إلى ساحة حرب يسعى كلاهما لكسبها، كما أن إلقاء الشرط على الزوجين يخذي الكراهية ويشعر كلاهما بأنه يعيش في سجن ويرى الطلاق وسيلة للتحرر".

وقد تقحم العائلات نفسها في حياة الزوجين خلال السنوات الأولى من العلاقة بدعوى أن الشريكين لا يملكان خبرة سابقة في إدارة العلاقة الزوجية وحل الخلافات، وبالتالي هما في حاجة دائمة إلى الوصاية، رغم أن التربية القائمة على الاستقلالية هي الأنجح، وكف الأسر عن التحكم في قرارات الأبناء هو السبيل الأمثل لإدارة حياتهما بما يناسبهما.

وتكمن مشكلة الكثير من الآباء في أن تدخلاتهم تكون وفق قناعاتهم الشخصية، وقراراتهم نابعة من الحقة

وشددت على ضرورة أن يحقق الزوجان الاستقلالية الكاملة عن الأهل. يتسلل الأهل إلى حياة الزوجين من خلال محاولة التدخل لتقريب وجهات النظر ومساعدتهما على حل مشكلة ما، خاصة في السنوات الأولى من الزواج، ثم تصبح حياتهما وخلافاتهما على مرأى ومسمع من كل أفراد العائلة، ويستتبع الجميع التدخل ما يتسبب في تفاقم المشكلات ووصولها إلى طريق مسدود.

ويعاب على الكثير من الأزواج السماح لأفراد من العائلة بالتدخل في حياتهم بشتى السبل، بدعوى أن وجود طرف ثالث يسهل على الشريكين مهمة حل المشكلة، دون أن يعوا بأهمية وصول الزوجين إلى الاستقلالية الكاملة بحياتهما عن أي مؤثرات خارجية، من أقارب أو غريباء، إذا أرادا للعلاقة أن تستمر دون تهديد أو شرح.

وكثيرا ما يكون الزوجان في حالة انسجام عاطفي، ومع أول تدخل من الأهل تتعقد العلاقة وتصبح على شفا الانهيار، فمن الطبيعي عندما تتدخل أسرة الشاب في أي مشكلة أن تساند الابن دون اكتراث بانعكاسات ذلك على الزوجة، وقد تشعر بالتمار ضدها أو إجبارها على نمط حياة لا تقبله، وتضطر إلى التمرد. والعكس صحيح بالنسبة إلى أسرة الفتاة.

وتكمن المعضلة في أن الأهل مهما كانت تدخلاتهم مبررة تظل نظرتهم إلى المشكلة أو طريقة حلها سطحية وتقديرية، وتتعقد الأزمة عندما تُملَى العائلة رأيها على الزوجين ولا تسمح لهما بالرفض أو الوصول إلى حل وسط بعيد عن الذي طرحه كبار العائلة، أو حتى العائلتان.

ويرى متخصصون في العلاقة الأسرية أن الزوجين هما الأكثر تحملا

وتشددت على ضرورة أن يحقق الزوجان الاستقلالية الكاملة عن الأهل.

يتسلل الأهل إلى حياة الزوجين من خلال محاولة التدخل لتقريب وجهات النظر ومساعدتهما على حل مشكلة ما، خاصة في السنوات الأولى من الزواج، ثم تصبح حياتهما وخلافاتهما على مرأى ومسمع من كل أفراد العائلة، ويستتبع الجميع التدخل ما يتسبب في تفاقم المشكلات ووصولها إلى طريق مسدود.

ويعاب على الكثير من الأزواج السماح لأفراد من العائلة بالتدخل في حياتهم بشتى السبل، بدعوى أن وجود طرف ثالث يسهل على الشريكين مهمة حل المشكلة، دون أن يعوا بأهمية وصول الزوجين إلى الاستقلالية الكاملة بحياتهما عن أي مؤثرات خارجية، من أقارب أو غريباء، إذا أرادا للعلاقة أن تستمر دون تهديد أو شرح.

وكثيرا ما يكون الزوجان في حالة انسجام عاطفي، ومع أول تدخل من الأهل تتعقد العلاقة وتصبح على شفا الانهيار، فمن الطبيعي عندما تتدخل أسرة الشاب في أي مشكلة أن تساند الابن دون اكتراث بانعكاسات ذلك على الزوجة، وقد تشعر بالتمار ضدها أو إجبارها على نمط حياة لا تقبله، وتضطر إلى التمرد. والعكس صحيح بالنسبة إلى أسرة الفتاة.

وتكمن المعضلة في أن الأهل مهما كانت تدخلاتهم مبررة تظل نظرتهم إلى المشكلة أو طريقة حلها سطحية وتقديرية، وتتعقد الأزمة عندما تُملَى العائلة رأيها على الزوجين ولا تسمح لهما بالرفض أو الوصول إلى حل وسط بعيد عن الذي طرحه كبار العائلة، أو حتى العائلتان.

ويرى متخصصون في العلاقة الأسرية أن الزوجين هما الأكثر تحملا

يذهب استشاريو العلاقات الزوجية إلى أن أحد أبرز أسباب انهيار العلاقة الزوجية هو تدخل أفراد عائلة الزوجين في مشاكلهما، ويرى المتخصصون أن ذلك يفتح الباب أمام تضخم المشاكل ويزيد من تعقيدها عوض حلها. وينصح استشاريو العلاقات الزوجية العائلتين بالكف من تلقاء نفسيهما عن التدخل وتنقيف الزوجين بأن الخلافات أمر طبيعي ليتعرف كلاهما على الآخر.

القاهرة - منذ أن تزوجت آية محمد وهي تعاني من تدخلات والده زوجها في حياتهما، تارة بتحديد المصروفات المنزلية وتارة أخرى بالإصرار على إبداء رأيها في كل ما يرتبط بحياتها مع شريكها وتحديد طريقة إنهاء الخلافات، ووصلت علاقتهما بزوجها إلى طريق مسدود واضطرت إلى مغادرة منزلها لتقيم في بيت أهلها.

حاولت إقناع زوجها بوجوب عدم التحدث إلى والده عن حياتهما، لكنه كان دائم الشكوى إلى الأم على سبيل الفضفضة، وأصبح يتحدث معها في أدق تفاصيل الحياة الزوجية، وكلما وقع خلاف مع شريكته يطلب تدخل أفراد من عائلته ليكونوا حكما، ما اضطر الزوجة إلى استدعاء أسرتها أيضا، الأمر الذي جعل حل الأزمات يزداد صعوبة.

قالت الزوجة المصرية لـ"العرب" إن "تدخل الأهل في حياة الأزواج كارثة، لأن كل أسرة تملئ شروطها بطريقة لا تناسب أحد الشريكين، وكثيرا ما تصل المشكلات إلى التعقيد، وتكون الأزمة الكبرى عندما تحمل كل عائلة الضغينة والكراهية تجاه العائلة الأخرى، باعتبار أن كل واحدة منهما تسعى لإنصاف ابنها أو ابنتها".

وتتمسك آية بالانفصال عن زوجها أو تتعهد الأم وشقيقات زوجها بعدم التدخل في حياتهما مرة ثانية، وبالمثل يتمسك الزوج بأن تكف أسرته عن إقحام نفسها في حياته الزوجية، ولا يزال الشريكان يعيشان بعيدا عن بعضهما البعض، كل واحد منهما يحاول تبرير تدخلات عائلته.

الكثير من الأزواج يعاب عليهم السماح لأفراد من العائلة بالتدخل في حياتهم بدعوى أن ذلك يسهل حل المشكلة

حذرت دار الإفتاء المصرية قبل أيام من خطورة تدخلات الأهل في حياة الزوجين بذريعة حل الخلافات بينهما، وقالت إنه وفق المشكلات التي ترد إليها النسبة الأكبر من مسببات الطلاق تعود إلى تدخل العائلات بين الأزواج، الأمر الذي أكدته محاكم الأسرة في مصر،

ممارسة كبار السن أنشطة يومية أنفع من أدائهم تمارين منتظمة

المدد التي أبقثهم في حالة حركة منتظمة طوال اليوم كانوا أقل عرضة لزيادة الوزن بمجرد أن خفضوا أوزانهم قليلا.

حلول النشاط المكثف، محل الأنشطة المنتظمة، يمكن أن يؤدي إلى عودة زيادة الوزن وخسارة الكتلة العضلية

ولم يكن أداء الأشخاص الذين شاركوا في تمارين "منتظمة" -مثل حصص التدريب داخل قاعات الرياضة- جيدا،

وقال فانينج لـ"هيلث لاين" إن "البديل هو أن يمارس الشخص النشاط المنتظم في قاعة الرياضة، ثم يعوض ذلك بطريقة سلبية؛ حيث يشعر بأنه نجح بالفعل في تربيته اليومي وحقق هدف التحكم في الوزن".

وأضاف فانينج "عندما تحل فترة قصيرة من النشاط المكثف محل الأنشطة المنتظمة، مثل تمشية الكلب، وغير ذلك من الأنشطة" يمكن أن يؤدي هذا إلى عودة زيادة الوزن وكذلك خسارة الكتلة العضلية.

وتتبع الدراسة كبار السن الذين يفقدون وزنا بشكل فعال. ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين شاركوا في العديد من الأنشطة قصيرة

وقال فانينج لـ"هيلث لاين" إن "البديل هو أن يمارس الشخص النشاط المنتظم في قاعة الرياضة، ثم يعوض ذلك بطريقة سلبية؛ حيث يشعر بأنه نجح بالفعل في تربيته اليومي وحقق هدف التحكم في الوزن".

وأضاف فانينج "عندما تحل فترة قصيرة من النشاط المكثف محل الأنشطة المنتظمة، مثل تمشية الكلب، وغير ذلك من الأنشطة" يمكن أن يؤدي هذا إلى عودة زيادة الوزن وكذلك خسارة الكتلة العضلية.

وتتبع الدراسة كبار السن الذين يفقدون وزنا بشكل فعال.

ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين شاركوا في العديد من الأنشطة قصيرة

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أشارت دراسة جديدة إلى أن الذهاب يوميا إلى قاعات ممارسة الرياضة ليس له التأثير الإيجابي الذي تحدثه الحركة المنتظمة على مدار اليوم.

ويقول معدو الدراسة إن الأشخاص الذين يختارون ممارسة نشاط منتظم داخل قاعات الرياضة قد يكونون أقل لياقة من الذين يتحركون طوال اليوم. وقال جايسون فانينج، الأستاذ بقسم الصحة وعلوم الرياضة في جامعة ويك فورست بنورث كارولينا والباحث الرئيسي في الدراسة، "التحدي الأكبر الذي نستشعره هو الميل إلى القيام بما نسميه البديل"، بحسب ما أورده موقع "هيلث لاين" الإلكتروني.

«جزيرة الكاكاو» أرخبيل أفريقي صغير ينتج شوكولاتة فاخرة بطعم «العرق»

فقراء ساو تومي وبرينسيب يكدّون لينعم الأغنياء بلذة المذاق



كنز شحيج على أهله

معرفة المنتج جيداً (...) وفي الاقتصاد المعولم يجب أن نعطي قيمة مضافة. ينبغي التركيز على الجودة. وبفضل توسيع عمليات تصنيع المحاصيل، عاود القطاع النمو وأصبح مستقبلياً واعداً.

ويؤكد تقرير اليونسيف للسنة الماضية بأن «عدد الأطفال العاملين بمزارع الكاكاو في أفريقيا زاد بـ 21 في المئة خلال سنة 2020، وهذه النسبة الإغلاق وانعدام الأمن الاقتصادي الذي صاحب تفشي وباء كورونا». في حين تبقى جهود المهتمين سواء الحكوميين أو كبار مصنعي الشوكولاتة أو حتى اليونسيف محدودة في التعاطي مع المشكلة.

35 ألف طن سنوياً. ودفع المستعمر البرتغالي الآلاف من المهاجرين من الرأس الأخضر وأنغولا وموزمبيق إلى العمل في هذه المزارع في ظل ظروف صعبة للغاية.

لكن بعد الاستقلال عام 1975 «غادر البرتغاليون خبرتهم، وفكت الأوبئة بالكاكاو وأعادت الدولة توزيع الأراضي على الموظفين السابقين دون أي إشراف فانهيار الإنتاج». على ما روت المؤرخة ماريانا نازاري سينا من جامعة ساو تومي.

وقال رئيس جمهورية ساو تومي كارلوس فيلا نونا «اقتصادنا كله يعتمد على الكاكاو وكل السكان مرتبطون بطريقة أو بأخرى به». وأضاف «باتت لدينا اليوم المهارة اللازمة التي تتيح لنا

وبيلغ ثمن لوح الشوكولاتة في الأرخبيل الصغير بعض اليوروهات، وما يجعله سلعة كمالية للسكان المحليين وأطفالهم نظراً إلى أن الحد الأدنى للرواتب لا يكفي لمتطلبات كامل الشهر.

والوسيلة الوحيدة المتوفرة للأطفال لتدقيق طعم الشوكولاتة هي مضغ عديدان قصب السكر أو قضم حبات فول الكاكاو المجففة، ما يترك أثر مذاق خفيف على اللسان.

ويقول الفتى جوزيه فرحاً «لم أتناول الشوكولاتة مطلقاً لكني أعرف مذاقها».

وتمتد جذور إنتاج الكاكاو في تاريخ ساو تومي وبرينسيب. ففي نهاية القرن التاسع عشر كان الأرخبيل أكبر منتج في العالم، وكانت محاصيله تبلغ نحو

استقر مطلع تسعينات القرن العشرين. وقال «أنا لا أحب الشوكولاتة».

ومع ذلك يعترف زملاؤه في القطاع بأن الشوكولاتة التي ينتجها هي من الأفضل في العالم. وهو ركز على اكتشاف أصل مرارة الكاكاو في مختبره، أي مرعته

في برينسيب ومعمله في ساو تومي. وتمثلت فلسفته في «استخدام المنتجات الطبيعية حصراً» سعياً لـ«الانسجام التام مع البيئة».

وبمجرد أن تصبح الشوكولاتة جاهزة للتذوق «تضمن الصعوبة الرئيسية في التصدير» لأن المنافع اللوجستية شائعة في هذه الجزيرة الواقعة في وسط أفريقيا على مسافة

أكثر من 300 كيلومتر من الساحل الغابوني للقارة. وأدى ذلك إلى ترسيخ شوكولاتة «ديوغو فاز» لمكانتها على المستوى الدولي، فحصلت على عدد من الجوائز، وسمحت الأرباح المحققة من التصنيع والبيع بدعم تعزيز الإنتاج.

ويعمل اليوم نحو 250 شخصاً جميعهم تقريباً من ساو تومي في الشركة التي تسعى لتنويع إنتاجها وتكرار نموذج الكاكاو في مجالي زراعة الفواكه والفانيليا وتحويل محاصيلها إلى حلويات أو كحول.

ونجح كلاوديو كورالو في الرهان نفسه، فهذا الإيطالي من فلورنسا المخصص في القهوة والذي يعيش في أفريقيا، كان رائداً في السعي لإنتاج كاكاو ممتاز في ساو تومي حيث

يتوجه مستثمرون إلى الأرخبيل الأفريقي الصغير ساو تومي وبرينسيب لإنتاج الأنواع الفاخرة من الشوكولاتة على عين المكان بأيدي سكان المنطقة الذين يكابدون أثناء حصاد الكاكاو في ظروف عمل صعبة وبرتات زهيدة، إضافة إلى ارتفاع عمالة الأطفال الذين أجبرتهم الظروف الاقتصادية على ترك مقاعد الدراسة.

ساو تومي - يفخر المهندس الزراعي الإيطالي كلاوديو كورالو بنكهة الشوكولاتة التي ينتجها في الأرخبيل الأفريقي الصغير ساو تومي وبرينسيب، وهي واحدة من أفضل الأنواع في العالم، انطلاقاً من حبوب الكاكاو التي تحصد من مزارعه في جزيرة برينسيب. لكن لا أحد ممن يتذوقون هذه الشوكولاتة يفكر في الظروف التي يُزرع ويحصد فيها الكاكاو. كان الأرخبيل الناطق بالبرتغالية أول منتج للكاكاو في نهاية القرن التاسع عشر، غير أنه فقد كل إنتاجه تقريباً في النصف الثاني من القرن العشرين. ويسعى بعض رجال الأعمال اليوم لإحياء هذا القطاع من خلال التركيز على الشوكولاتة الفاخرة.

عدد الأطفال العاملين بمزارع الكاكاو في أفريقيا زاد بـ 21 في المئة خلال سنة 2020 وفق تقرير اليونسيف

وأوضح الفرنسي جان ريمي مارتان الذي استحوذ قبل نحو عشر سنوات على مزرعة قديمة في ديوغو فاز في شمال جزيرة ساو تومي وأطلق مع ابنه علامة شوكولاتة تحمل الاسم نفسه أن «التركيز على الجودة هو الخيار الوحيد للبقاء» وعلى منحدرات بركان قديم يطل على المحيط الأطلسي، ينمو الكاكاو تحت مظلة مساحتها 420 هكتاراً في قلب الطبيعة الخصبة، بفضل نباتات أتى بها البرتغاليون في القرن الثامن عشر. وتستحيل المكنة في هذا الموقع، فيما لا تتطلب التربة الخصبة أي أسمدة أو مبيدات.

ويعيش عمال حقول الكاكاو في ظروف حياتية صعبة في الغالب،

«سمائل كتشن».. أول أكاديمية لفنون الطهي في غزة

من الطهاة والعاملين في هذا المجال الذين سيشاركون في أعمالهم بمطاعم غزة بالإضافة إلى أماكن ساحلية أخرى حول العالم.

بـ«سمائل كتشن» لتعلم أساليب تحضير الطعام والشراب وتقديمه للزبائن بطريقة لبقة وضمن البروتوكولات المعترف بها. ويقول المجابدة البالغ من العمر (27 عاما) والذي يعمل مساعد طاه في مطعم محلي في مسقط رأسه إن الالتحاق بالأكاديمية «شئ إيجابي يكسب المتدرب خبرة كبيرة خاصة في حال أراد فتح مشروع خاص به».

سيكسبها بعض المال لمساعدة زوجها في النفقات اليومية. أما الشاب علي المجابدة من مدينة خانيونس جنوب القطاع فالتحق بـ«سمائل كتشن» لتعلم أساليب تحضير الطعام والشراب وتقديمه للزبائن بطريقة لبقة وضمن البروتوكولات المعترف بها.

ويقول المجابدة البالغ من العمر (27 عاما) والذي يعمل مساعد طاه في مطعم محلي في مسقط رأسه إن الالتحاق بالأكاديمية «شئ إيجابي يكسب المتدرب خبرة كبيرة خاصة في حال أراد فتح مشروع خاص به».

وبالإضافة إلى مساعدة الآخرين في توفير فرص عمل لهم، عملت الأكاديمية على مشاركة عدد من طلابها في المسابقات العربية المتخصصة في الطبخ.

ويقول مؤسس الأكاديمية إن العام الماضي نجح أربعة من الطلاب في انتزاع خمس ميداليات، منها الفضية والذهبية في مسابقة أقيمت في دبي، مشيراً إلى أن كثيرين آخرين سيشاركون في مسابقات ستقام في الجزائر والمغرب وتركيا.

ويعتقد طه وطلابه أن غزة ستتمتع يوماً ما بحياة سلمية وأمنة، مما سيسمح باستعادة السياحة مرة أخرى إلى القطاع الساحلي،

ما سيدفع إلى توفير عشرات الآلاف من فرص العمل للناس.

ويشير طه إلى أن الأكاديمية تقوم بإعداد جيش

والفرنسية والإيطالية والعربية وغيرها ضمن برامج الدورات التي يتم تنفيذها داخل الأكاديمية عبر دروس نظرية وعملية.

ولا يقتصر عمل المدرسين على تعليم الطلاب كيفية صنع الطعام بل طريقة تقديمه للآخرين أيضاً بناء على آداب السلوك، وهذا يشجع بعض الطلبة على المشاركة في المسابقات المحلية والعربية والحصول على جوائز.

وبمجرد تخرج الطلاب من المدرسة ينضم بعضهم إلى المطاعم المحلية ويفضل آخرون السفر من غزة للالتحاق بالمطاعم في الدول الأوروبية، بينما يبدأ البقية في إنشاء مشاريعهم الخاصة لكسب المال.

ومن بين الطلبة الذين التحقوا بالأكاديمية لتحسين مهاراتهم في الطبخ وتنمية موهبتهم منذ أعوام أملا في عمل مشروع خاص بهم لدر الدخل عليهم، كانت الشابة الفلسطينية منال الخطيب.

وتقول الخطيب بينما تقف بجوار زميلاتها لبدء تحضير وجبة طعام، إن التحاقها بالأكاديمية كان بهدف تنمية هوايتها في طهي الطعام والأنواع المختلفة خاصة الغربية منها كالحلويات.

واعادت الشابة التي بدت الابتسامة على وجهها على طهي أنواع مختلفة من الطعام في منزلها، خاصة الكعكة الإسفنجية لكن كافة محاولاتها باءت بالفشل، ما دفعها للالتحاق بالأكاديمية.

وتأمل الخطيب في التخرج من الأكاديمية بعد إتقان صنع كافة أنواع الطعام خاصة الحلويات من أجل تطبيقها في المنزل والتقاط صور لها ونشرها على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)

لجذب الزبائن، مشيرة إلى أن المشروع

الطالبات، لوكالة أنباء (شينخوا)، إن الأكاديمية تستقبل العشرات من الطلاب والطلبات يومياً للالتحاق بها كونها تساعدهم في العثور على مهن مناسبة سواء في غزة أو الخارج.

ويضيف طه، الذي يرتدي معطفاً وطاقيّة بيضاء على رأسه، أن نحو 750 متدرباً التحقوا في ورش العمل التي نفذتها الأكاديمية في عامها الأول، ولكن الآن ينضم أكثر من 3500 طالب وطالبة يتعلمون طهي أنواع مختلفة من الأطباق الشرقية والغربية والحلويات.

ويتابع الرجل البالغ من العمر (45 عاماً) بينما يلتف عدد من الطالبات حوله، أن المطابخ الفلسطينية والصينية

كيفية طهي أنواع مختلفة من الطعام داخل المنزل باستخدام مكونات طبيعية وعضوية على مدار الأعوام الماضية في تخرج الآلاف من المتدربين لها وأصبحت علامة تجارية في القطاع.

وتتنوع الورش التعليمية داخل الأكاديمية الحائزة على اعتراف من قبل وزارة العمل الفلسطينية في غزة ومنظمة الصحة العالمية ما بين ورشة عمل تستمر 6 ساعات مقابل 10 دولارات أميركية، وورشة عمل لـ 3 شهور مقابل 150 دولاراً، ودبلوم مهني سنوي 500 دولار.

ويقول أحمد طه مؤسس الأكاديمية برفقة زوجته نور البطلة بينما انتهت للتو من إلقاء محاضرة نظرية لعدد من

غزة (فلسطين) - ساعات طويلة يومية تجلس مجموعات من الطلاب والطلبات على مقاعد لتلقي دورات مختلفة في صنع وتقديم الطعام بشكل احترافي في أكاديمية «سمائل كتشن»، أول أكاديمية متخصصة لتعليم فنون الطهي في قطاع غزة.

ويلتحق المتدربون بالأكاديمية التي انشئت في العام 2017 من قبل زوجين في غزة لتعلم فنون الطهي الشرقي والغربي، في محاولة لفتح مشاريع خاصة بهم للتغلب على الظروف الصعبة التي يعيشونها في القطاع المحاصر من قبل إسرائيل منذ قرابة 15 عاماً.

ونجحت الأكاديمية التي كان يهدف القائمون عليها في البداية لتعليم الآخرين



بوابة العمل



على القطاع منذ قرابة 15 عاماً من أجل السماح لسكان غزة بالعيش عند مستوى مستقر مرة أخرى.

كأس السوبر تحسم مصير جارديم مع الهلال السعودي

النهاية في علاقة جارديم بالهلال إذا لم يستطع الفوز باللقب.وتحدد مشاركة سلمان الفرج والكوري الجنوبي هيون سو لاعبي فريق الهلال الأول في نهائي كأس بيرين. وأشارت المصادر إلى أنه حال تأكد جاهزية الفائتي سيرج المدير الفني البرتغالي جارديم بهما في تشكيلته الأساسية التي أخفى ملامحها في مران الفريق. وعلى الجانب الآخر، نكر تقرير إخباري أن إدارة نادي الفيصلي السعودي تجري محاولة لتأخير انضمام جوليو تافاريس مهاجم الفريق الأول إلى تحضيرات منتخب الراس الأخضر لخوض كأس الأمم الأفريقية المقررة في الكاميرون، وذلك أصلا في الاستفادة من خدماته أمام الهلال. وذكرت الصحف السعودية أن مصادر خاصة كشفت لها أن إدارة الفيصلي دخلت في مفاوضات مع مسؤولي اتحاد الكرة في الرأس الأخضر لإقناعهم بالسماح لتافاريس بالمشاركة مع الفيصلي في السوبر قبل اللحاق بمعسكر منتخب بلاده.

والأوروبية، فاز في 125 مباراة وتعادل في 52 لقاء، وخسر في 55 مباراة. ويبدو أن رحلة التقلبات التي عاشها جارديم في موناكو تكرر الآن مع الهلال، فبعد أن حقق مع الزعيم لقب دوري أبطال آسيا 2021، تتعالى الأصوات داخل النادي وخارجه بضرورة التخلص منه. ومنذ عودة الهلال من مسابقة دور أبطال آسيا، والفريق الأزرق يتربح في الدوري المحلي، حتى تراجع المركز الخامس برصيد 24 نقطة. وخلال 14 مباراة لعبها الفريق بالدوري السعودي حتى الآن، فاز في ست وتعادل في مثلها وخسر مرتين. وتضع جماهير الهلال أيديها على قلبوها قبل مباراة السوبر السعودي المرتقبة الخميس أمام الفيصلي الذي خاض الفريق أمامه مباراة بالدوري الجمعة الماضي، وكان الزعيم قاب قوسين أو أدنى من الخسارة، قبل أن ينجح في تحويل تأخره إلى فوز 3 - 2. وقد تضع مباراة السوبر كلمة

الرياض - تترقب جماهير الهلال مباراة كأس السوبر مع الفيصلي الخميس، حيث تبحث عن اللقب أولا ثم الاطمئنان على فريقها الذي يعاني تحت قيادة البرتغالي ليوناردو جارديم في المباريات الأخيرة. وكتب جارديم تاريخه كمدرّب مع موناكو الفرنسي بحروف مضيئة، لكنه عجز عن استنساخ تجربته الفرنسية بعد ذلك، حتى تعاقّد مع الهلال السعودي. وأحرز نجاحات ساطعة مع موناكو بالحصول على لقب الدوري الفرنسي في موسم 2016 - 2017، والوصول لنصف نهائي دوري أبطال أوروبا. كما حقق موناكو تحت قيادة جارديم رقما قياسيا بالفوز في 15 مباراة متتالية بمسابقة الدوري الفرنسي، ليصبح أول فريق يحقق هذا الإنجاز في تاريخ المسابقة، وذلك خلال الفترة من فبراير إلى أغسطس 2017، كما توج بجائزة أفضل مدرب في فرنسا عام 2017. ورغم كل ذلك إلا أن جارديم خرج من الباب الضيق، بعد أن ترك الفريق في المركز الـ18 في جدول ترتيب الدوري الفرنسي برصيد 6 نقاط، وتذيل ترتيب مجموعته في دوري أبطال أوروبا. وتكشف أرقام موناكو مع جارديم المطبات والنجاحات التي حققها البرتغالي في فرنسا، فقد لعب معه 232 مباراة في مختلف المسابقات الفرنسية

كيروش في رحلة البحث عن إنجاز أفريقي مع مصر

سجل الأجانب مع الفراعنة في أمم أفريقيا يقلق المدرب البرتغالي



أرقام تاريخية

أقيمت بمصر عام 1986، بعد الفوز على الكاميرون بركلات الترجيح. وتواجد الهولندي رود كرول مع الفراعنة في أمم أفريقيا 1996 بجنوب أفريقيا، ولم ينجح في التتويج، حيث خرج من ربع النهائي بعد الخسارة أمام زامبيا 1 - 3.

وقاد الفرنسي جيرارد جيلي منتخب مصر في نسخة 2000 بغانا ونيجيريا، وخرج من ربع النهائي بعد الخسارة أمام تونس بهدف نظيف، لينتهي مسيرته بعدها مع الفراعنة. كما تواجد الأرجنتيني هيكثور كوبر مع منتخب مصر في أمم أفريقيا 2017 بالغابون بعد غياب 7 سنوات عن المشاركة، وتأهل للنهائي لكنه خسر أمام الكاميرون بهدفين مقابل هدف.

وقاد المكسيكي خافيير أغيري منتخب مصر في بطولة أفريقيا 2019 التي نظمتها مصر، لكن الفراعنة ودعوا المسابقة من دور الـ16 بعد الخسارة أمام جنوب أفريقيا بهدف نظيف.

صدارة مصرية

يتصدر منتخب مصر قائمة الأكثر تتويجا باللقب الأفريقي، رغم عدم فوزه باللقب منذ عام 2010 في أنغولا. وتوج الفراعنة باللقب الأفريقي 7 مرات، بداها عام 1987 ثم حقق اللقب في 1959 و1986 و1998، قبل الثلاثية المتتالية الشهيرة تحت قيادة المدير الفني حسن شحاتة أعوام 2006، 2008 و2010.

وحقق المنتخب الجزائري لقب البطولة مرتين، الأولى في نسخة 1990، والثانية في النسخة الأخيرة التي أقيمت في مصر 2019. كما توج باللقب الأفريقي منتخب السودان عام 1970، والمنتخب المغربي عام 1976، والمنتخب التونسي المرتبة الثانية بقائمة المنتخبات الأكثر تتويجا باللقب نقاري، بعد مصر.

وتوج الأسود باللقب في 5 بطولات، بدأت عام 1984، ثم 1988، 2000 و2002، بينما حصد آخر بطولاته عام 2017 على حساب الفراعنة في النهائي. ويأتي منتخب غانا في المرتبة الثالثة، حيث نجح في التتويج بالبطولة في 4 مناسبات، أعوام 1963، 1965 و1978، وأخيرا عام 1982. كما توج المنتخب النيجيري بالبطولة 3 مرات، أعوام 1980 و1994 و2013.

وحقق منتخب زائير (الكونغو الديمقراطية) اللقب في نسختي 1968 و1974، كما توج كوت ديفوار في الكان في 1992 و2015. وتوجت 4 منتخبات أفريقية بلقب وحيد لأمم أفريقيا، وهي: إثيوبيا (1962)، وجمهورية الكونغو (1972)، وجنوب أفريقيا (1996)، وأخيرا زامبيا عام 2012.

وكشف محمد فوزي المتحدث الرسمي لوزارة الشباب والرياضة تفاصيل جلسة اشترى صبحي وزير الشباب والرياضة مع البرتغالي كيروش المدير الفني لمنتخب مصر. وقال فوزي "وزير الرياضة حرص على التأكيد للبرتغالي قدرة مصر على الذهاب إلى الكاميرون، وحصد كأس الأمم الأفريقية، وليس الاكتفاء بالتمثيل المشرف".

أيام قليلة وتنتقل بطولة كأس الأمم الأفريقية في نسختها الثالثة والثلاثين، والتي تستضيفها الكاميرون بين التاسع من يناير الجاري والسادس من فبراير المقبل. وتوجت باللقب الأفريقي 5 منتخبات عربية، بواقع 12 بطولة، بينما حققت الدول الأفريقية الأخرى 20 بطولة، ويتصدر منتخب مصر الذي يبحث عن لقب جديد قائمة الأكثر تتويجا.

القاهرة - يبحث المدرب البرتغالي كارلوس كيروش عن إنجاز مع منتخب مصر خلال تواجده في بطولة أمم أفريقيا بالكاميرون في الفترة بين التاسع من يناير الجاري والسادس من فبراير المقبل.

وأكد كيروش أن الهدف الرئيسي له مع الفراعنة هو التأهل لنهائيات كأس العالم قطر 2022، مشددا في الوقت نفسه على أن المنتخب لن يذهب للكاميرون من أجل الزهرة وزبارة العالم هناك.

وقال المدرب البرتغالي في مؤتمر صحفي قبل المعسكر المغلق للفرعنة "المنافسة في كأس الأمم الأفريقية صعبة للغاية وهي ليست بطولة سهلة وهناك مشاكل لوجستية، فاللاعب تشارك فيها كل المنتخبات والتدريبات وهناك صعوبات في التنقل، الأمور ليست كاوربا أو آسيا لذلك نحتاج لاعبين عقلية قوية ومختلفة لتحمل هذه الأجواء".

وأكد "هدفي الأساسي التأهل لكأس العالم ولكن باقي البطولات التي تشارك فيها مهمة أيضا وعلينا الفوز بها". وعن سبب استبعاد محمد مجدي "أفشة" وطيارق حامد قال كيروش "اختيار اللاعبين أمر خاص بالمدرّب فقط وهذه مسؤوليتي. ندرس كل المعلومات والتفاصيل عن اللاعبين سواء بدنيا أو ذهنيا أو نفسيا، ونعلم جيدا ما هي المنافسة التي سنخوضها، شكل الخصوم، سنواجه منتخبات قوية بعضها تضم 24 لاعبا من أصل 25 محترفين في أوروبا".

قواعد مفاجئة

أشار كيروش إلى أنه فوجئ بقواعد كأس الأمم والسماح للمنتخبات بتسجيل عدد أكبر من اللاعبين وقال في هذا الصدد "المنتخب سيسافر إلى الكاميرون بقائمة تضم 25 لاعبا وسجلنا 3 لاعبين آخرين، وباقي 40 لاعبين في جاهزية تامة، ونحن على اتصال مع الأندية للحفاظ على لياقة هؤلاء اللاعبين، لأنه في أي لحظة من الممكن أن نستدعي أحدا منهم".

واعتبر بأن عدم وضوح الرؤية في إقامة البطولة القارية من عزمها في الأسابيع الأخيرة جعل مهمة صعبة في إعداد الفريق وقال "عندما غادرنا الدوحة يوم الثاني والعشرين من ديسمبر لم يكن هناك تأكيد بإقامة المسابقة من عدمها، وكان الإعلان النهائي عن إقامتها يوم الرابع والعشرين منه، لذلك كانت هناك حالة من الاضطراب بشأن معسكر المنتخب وقمت بتجهيز ثلاثة برامج استعدادا للمرحلة المقبلة".

وأوقعت قرعة النهائيات القارية المنتخب المصري في المجموعة الرابعة

رقم سلبي يظهر معاناة رانغنيك مع مانشستر يونايتد

كلاعبين عانينا الليلة، لم أكن أعتقد أننا كنا جميعا معا. عندما نتظر إلى الأسماء، لدينا جودة لا تصدق، ولكن في بعض الأحيان الجودة لا تكفي".

مانشستر يونايتد فشل في هز الشباك للمرة الرابعة على ملعب أولد ترافورد هذا الموسم بالدوري الإنجليزي الممتاز

وتابع "نحن بحاجة إلى زيادة القوة والحافز. داخل غرفة الملابس نعلم ما نريده، لكن في الملعب نحتاج إلى تقديم 100 في المئة للفوز بهذا النوع من المباريات، نحتاج جميعا إلى الالتزام بنسبة 100 في المئة. إنه أمر صعب ومخيب للأمل".

وتحدث شاو عن مشاركة فيل جونز في المباراة بعد غياب عن مانشستر يونايتد دام أكثر من 700 يوم، قائلا "شيء واحد سأقوله هو أن جونز يجب أن يكون فخورا بنفسه". وختم "لقد تعرض لانتقادات لسنوات ومر بالكثير، لكنه محترف للغاية، وتدريب بجد وكان استثنائيا. أنا سعيد جدا من أجله وهو يستحق ذلك".



سنعود إلى المسار

ظهيريهيم". وأردف "لقد عملنا فقط أسبوعين ونصف أسبوع أو 3 أسابيع بعد الحاجة إلى إغلاق مركز التدريب. حصلنا على النتائج في الأوقات التي لعبنا فيها بشكل جيد، ولكن علينا اليوم الاعتراف بأنهم أفضل منا". وعن استبدال ماسون غرينوود ببرونو فرنانديز، قال رانغنيك "كانت النتيجة 0 - 0. حظي برونو بفرصة كبيرة ليضعنا في المقدمة. كان ماسون جيدا ولكن كان عليّ أن أخرج أحدا، ولم أرغب في إخراج أحد اللاعبين بالوسط. كان علي أن أقرر ما إذا كنت سأخرج إدي (كافاني) أو ماسون".

المزيد من الضغط

استعرض ظهير مانشستر يونايتد لوك شاو الأسباب التي أدت لخسارة فريقه قائلا "ليس عرضا جيدا بما فيه الكفاية، لقد كافأنا حقا، ولم نتمكن من الحصول على الكرة، وعندما لم تكن بجوزيتا لم تكن عدوانيين بما فيه الكفاية. لم نضعهم تحت أي ضغط". وأضاف "ربما بدت مباراة سهلة بالنسبة إليهم، أداء ونتيجة مخيبان للأمل، لم تكن لدينا الكثير من الخيارات مع الكرة ولم تكن أصحاب المبادرة". وزاد "علينا ممارسة المزيد من الضغط، يجب أن نتحلّى بالقوة. نحن

مشاكل كبيرة

اعترف رالف رانغنيك مدرب مانشستر يونايتد بأن وولفرهامبتون استحق الفوز على فريقه. وقال رانغنيك في تصريحات صحافية "لم نلعب بشكل جيد على الإطلاق فريدا، أو جماعيا. في الشوط الأول واجهتنا مشاكل كبيرة لإبعادهم عن مرمانا. في الشوط الثاني قمنا بالتغيير إلى 3 مدافعين وكانت لدينا المزيد من السيطرة، ثم كانت هناك 15 دقيقة حيث كان بإمكاننا التسجيل". وأضاف "الهدف الذي استقبلناه؟ كان لدينا العدد الكافي من اللاعبين بمنطقة الجزاء. تم الدفاع عن التمريرة من قبل جونز، لكن الهدف يشبه الكثير من الأهداف في مرمانا هذا الموسم".

وتابع "تمكن موتينيو من التمسيد دون رقابة ودون أي مشاكل أو ضغط تشعر بخيبة أمل كبيرة بشأن النتيجة وأجزاء من أدائها. إنهم يلعبون به أو 5 لاعبي خط وسط، ولدينا مشاكل في السيطرة على هذا الجزء من الملعب". وأكمل "قررنا تغيير تشكيلتنا وكان لدينا المزيد من السيطرة. لم يحصلوا على العديد من الفرص، لكننا أضعنا فرصنا وعلينا الاعتراف بأنهم يستحقون الفوز".

وتابع "الذئاب كانوا أفضل فريق نواجهه. لدينا مشاكل اليوم أكثر من المباريات الأخرى. لم نضغط على الإطلاق. حاولنا لكننا لم نحصل على مواقف الضغط هذه. كان لديهم ضغط زائد في خط الوسط، ولعبوا من خلال



صباح العرب

د.هيثم الزبيدي



أسنان آبا وشفافيتها

قصة خاصة في يوتيوب تقوم على البحث المباشر مخلوطا بالذكاء الاصطناعي. تطلب أغنية وتستمتع إليها وتشاهدها إذا كانت مصورة على مسرح أو فيديو كليب. تنتهي الأغنية، فيقوم يوتيوب باقتراح أشياء قريبة منها. البحث المباشر يقترح أغنية ثانية لنفس الفنان أو الفرقة. البحث الذكي يخمن من الأغنية أو الأغاني التي تستمتع إليها أو تشاهدها مزاجك ويقترح خارج نطاق أغاني هذا الفنان أو تلك الفرقة.

يحاवर كوفيد ليلة رأس السنة، فتقلب بدفاتر ذاكرتك القديمة. تضع اسما من أغاني السبعينات أو الثمانينات مثلا، فيبدأ يوتيوب بتقديم مقترحاته. بعد فترة يتوسع وتصبح مساحة التغطية أوسع. فهم المزاج فاقتراح أغنية من عام 1978. أغنية لفريق آبا. عنوان الأغنية "تلك أ تشانس أون مي"، أو بترجمة متصرفة "أعطني فرصة". الأغنية خفيفة الروح تماما وتتراقص المطربتان، الشقراء أغنيثا فلتسكوغ وذات الشعر الكستنائي فريدا لينغستاد، على خلفية بياض ثلجي. فيديو كليب لافت إذا أخذنا بالاعتبار طبيعة التقنيات المتوفرة في السبعينات للتصوير والإنتاج. المخرج أفرد حيزا واسعا لوجهي أغنيثا وفريدا في الفيديو كليب. كل مرة واحدة بزووم يملأ الشاشة، ثم سوية بصورة وجهية مقابلة بورتريه، أو جانبية بروفايل. تقنية تصوير وتقديم معروفة في زمن الكاميرا فقط من دون مبالغة في المؤثرات.

اللافت في هذا الفيديو كليب هو عدم اهتمام المطربتين بشكليهما بشكل كبير، وخصوصا منطقة الفم والأسنان. أغنيثا أسنانها الأمامية، الثغابا من القواطع، مفارقة بنسب ملحوظ. فريدا تستطيع ملاحظة عدم تناسق في ارتفاعات قواطعها الرباعية السفلى. أحد الأسنان يبدو مكسورا. الشفاه لماعة لكن عادية، هاتان نجمتان في قصة تالقفهما تصوران فيديو كليب بزووم يكشف عيوبها واضحة في الأسنان وشفاهها عادية. إما أنهما تتمتعان بثقة عالية بالنفس والشكل ومتصالحتان مع عيوب أسنانهما وعادية شفاههما، أو أن موضوع المبالغة بكامل الشكل ما كان مطروحا في السبعينات.

انظروا الآن. المشروع الطبيعى لشابة هو إعادة تجيير وجهها بعمليات تجميل، وإعادة رسم شفاهها بالمبالغة في تنفيخها بالفيللر، وإعادة تصنيع أسنانها لتكون مناسبة لدعاية معجون أسنان، منتظمة ولماعة. مسلسلات تاريخية بوجوه لمخاتل بشفاه تفترش منطقة الفم لدرجة تحس أن الشفة العليا تضرب الأنف والشفة السفلى تغطي الحنك. أطباء التجميل لا ينظرون كثيرا لشكل الفتاة قبل إجراء العملية، بل يبدو الأمر وكأن لديهم قالبا جاهزا للخدود ورمسات الخد والأنف وحجم الشفاه وطريقة تركيب الأسنان وتلميعها ومدى حدة زاوية قطع الفك والحنك. مطربات وممثلات جميلات بالأصل، أجرين عمليات تجميل مبالغ فيها إلى درجة لا تستطيع أن تميزها في الأغنية الجديدة أو الدور الأخير في مسلسل. ممثلات من كثرة الشد والبوتوكس والفيللر ما عدن يستطعن رسم أي تعبير على وجههن. لا تعرف إن كان وجهها حزينا أم سعيدا. عدوى المبالغة امتدت إلى المطربين والممثلين، وكثير من الرجال بشكل عام. هناك لمسات تجميلية تستحق تدخل طبيب التجميل. هذا موضوع لا جدال فيه. لا أشير هنا إلى عيوب خلفية، بل إلى "تحسينات" طفيفة ومقبولة للشابات و"إجراءات" ضرورية لمواجهة العمر. المبالغة هي المشكلة. التصالح مع الشكل والقوام والوجه ضروري. الجمال موجود في كل شيء.

أردني يعود إلى الماضي ليبنى بيت المستقبل



بيت مريح ببساطته

على دعم معنوي من مديرية ثقافة المدينة. وهذا الجهد يحتاج إلى عمل مؤسسات، رغم أنه جهد فردي، وقد تحول البيت بشكل غير مقصود إلى وجهة سياحية للراغبين بالتعرف على طرق البناء القديمة". ويُعد البناء بالقش والطين من الطرق القديمة، ويتميز بأشكال كلاسيكية تفرضها طبيعة المواد المستخدمة، فضلا عن ملاءمتها للبيئة، والتنظيم الطبيعي لمناخها الداخلي، وانخفاض تكلفتها مقارنة بالطرق الحديثة.

ويتقلص ويخضع العوامل الجوية له". وتابع "الفكرة جاءت كحسد ودون دراسة علمية ولا خبرة عملية، ولكنها أثبتت بأن أفضل طريقة للبناء هي التحالف مع الطبيعة. فوصفة البناء هي مواد الأرض والقش وشعر الماعز والرماد، وهي بمتناول الجميع، ويعود استخدامها للآلاف من السنين". واستدرك "هناك مساندة شعبية كبيرة لهذا البناء، لكنني أتمنى من الجهات الرسمية والمعنية أن تنظر له بعين الاعتبار، والتي اقتصر حضورها

يعتبر الإعمار بالخرسانة من أهم الملوثات للبيئة لذلك اختار الأكاديمي الأردني حمد يوسف نزال العودة إلى الماضي وطرق التشييد بمواد أولية هي الطين وقش الشعير والرماد وشعر الماعز ليسكن منزلا بلا تقنيات حديثة.

المفرق (الأردن) - منذ سنين وأنا

أحلم ببناء بيت من طين توقأ إلى حياة بدائية.. بضعة شموع تنير بيتا حقيقيا لا تقنية فيه إلا زير ماء معمول من تراب". هذا ما كتبه الأردني حمد يوسف نزال الذي عاد إلى مسقط رأسه في مدينة المفرق شمال شرق الأردن بعد سنوات من الدراسة والعمل منتقلا بين أوروبا والولايات المتحدة الأميركية والخليج.

وقال "وأنا أشيد بيت القباب في بداية الشام الجنوبية اكتشف أني أمارس عملا فريدا يتعاقب فيه الإنسان مع الأرض بتربتها ومائها وقشها". نزال (52 عاما)، حصل على درجة الماجستير في الأدب الإنجليزي من جامعة غلاسكو الاسكتلندية عام 1998، وعمل مدرسا لمدة أحد عشر عاما وإعلاميا في الولايات المتحدة، ثم مترجما في الإمارات.

بدأ العمل ببيته بعد عودته في 2016، في منطقة "القدين" التابعة لمحافظة المفرق، على قطعة أرض مساحتها 750 مترا مربعا، واستغرق إنجاز هيكل البناء 24 شهرا.

واصل نزال العمل ثلاث سنوات أخرى حتى يُجسج فكرته، لينتهي به المطاف إلى إتمام منزله ذي الشكل القبي عام 2021، بمساحة 200 متر مربع، دون أن يستخدم فيه أي مادة خرسانية، مقتصر على مواد أولية هي الطين وقش الشعير والرماد وشعر الماعز.



شوقت المغنية المغربية

دنيا بطلمة متابعيها

لأغنياتها الجديدة التي

تحمل عنوان «مارياج»

أي زواج عبر حسابها على

الإنستغرام بنشر

صورة لإعلان عملها

الجديد وعلقت عليه

بعبارة «قريبا»، من

جانب آخر تستعد

بطلمة لإحياء

أول حفل لها في

السنة الجديدة

وذلك يوم 8 يناير

الجاري بمدينة

وجدة المغربية، يذكر

أن بطلمة طرحت

مؤخرا أغنية بعنوان

«أنا عندي استعداد»،

ضمن ألبوم يحمل

نفس الاسم.



حماية التراث السوري محور

محاضرة افتراضية في مؤتمر عالمي



دمشق - بهدف تسليط الضوء على ضرورة حماية التراث الثقافي السوري شاركت الباحثة في شؤون التراث هلا أصلان بمحاضرة في مؤتمر "تيد" العالمي عن واقع التراث الثقافي السوري ومستقبله بعد سنوات الحرب وآلية العمل على تحقيق التغير الإيجابي في المجتمع. المحاضرة التي ألقاها أصلان عبر المنصة الإلكترونية وتحدثت فيها عن معاناة التراث الثقافي منذ بداية الحرب في سوريا حيث تعرض للتخريب والتعديات المختلفة بتأكيد من الأمم المتحدة حول تدمير ونهب ما يقارب 300 موقع أثري إضافة إلى تضرر الكثير من الأماكن التراثية الريفية وتحولها إلى قرى مهجورة غادرها سكانها بفعل الإرهاب. وتطرقت أصلان إلى مشاريع تاهيل أسواق حلب التاريخية باعتبارها أحد

ارتفاع عدد زوار المتحف المصري في إيطاليا

زائرًا، بلغ عدد زوار المتحف المصري في تورينو بإيطاليا عام 2021 حوالي 400 ألف زائر، مقابل 241 ألفا في عام 2020.

ويعتبر المتحف المصري في تورينو من أهم المتاحف العالمية مع المتحف المصري في ساحة التحرير بالقاهرة، وهو مصنف في المرتبة الأولى بين المتاحف الإيطالية، والتاسع أوروبيا، من حيث أهميته الفنية والتاريخية والعلمية.

ويقدم المتحف بأسلوب عرض عصري تماثيل رمسيس الثاني (1279 - 1213 قبل الميلاد)، وأمنحوتب الثاني، وتوت عنخ آمون، وإله آمون، بالإضافة إلى ما يزيد عن 6500 قطعة عرض متنوعة منها سفن الكانوبية والمومياء والنوابيت.

ومن أبرز القطع الأثرية التي يضمها متحف تورينو هو "المخطوط الملكي" الذي يعتبر أهم المصادر في رصد تسلسل

العائلات المالكة في مصر القديمة، وتمثال الإله إيزيس، ومعبد اليسا الذي قدمته الحكومة المصرية هدية إلى المتحف مقابل التعاون في إنقاذ آثار النوبة من الفرق، ومجموعة تماثيل ملوك الدولة الحديثة، ومعبد تحتمس الثالث، وأكافن ومومياءات مجموعة دروفيتي، ومقبرتي خا وميريت اللتين اكتشفهما شيباريلي، بالإضافة إلى ثلاث نسخ من كتاب الموتى. ومنذ تأسيسه عام 1824، من المتحف بعدة عمليات تطوير كان آخرها خلال الأعوام العشرة الأخيرة، والتي تحول بعدها إلى تحفة فنية ومعمارية بارزة في أوروبا، بعد إعادة افتتاحه عام 2016. وتكلف تحديثه مبلغا تجاوز الخمسين مليون يورو.

وكان أكبر عدد للزائرين في شهر أغسطس حيث تم تسجيل 53433

الجواد العربي في مهرجان

«عبية في الدرعية»

والتي سيعود جزء من ريعها للجمعيات الخيرية، وبطولة دولية لجمال الخيل العربية، ومتحف حي للخيول التي تعود جذور سلالاتها إلى عهد الأئمة، ومركز تدريب لركوب الخيل بخصص تدريبية لجميع أفراد العائلة تحت إشراف مدربين محترفين من الجنسين، وتشمل الفعاليات كذلك عروضاً حية لركوب الخيل لعرض التناغم الرائع بين الإنسان والخيول، إلى جانب عروض سلاح الفرسان، والمسابقات الفنية وموسيقى حية، ومنطقة التسوق والمطاعم، وغيرها من الفعاليات العديدة.

سلمان "يهدف هذا المهرجان إلى تسليط الضوء على الانسجام بين الإنسان والحصان، ومن خلال الأنشطة والعروض المختلفة"، مضيفاً "نريد أن يعرف شبابنا وضيوفاً القيمة العميقة التي يتمتعون بها في المملكة ونعتز بها". ويتضمن المهرجان العديد من الفعاليات والاحتفالات المتنوعة، من أبرزها مزاد فخر الدرعية لخدمة الخيل، الذي سيكون فرصة لاكتساب الخيول العربية الأصيلة النادرة ذات السلالات النادرة وسيتم عرض أربعين رأس خيل

الرياض - تحتضن الرياض أكبر فعالية لجمال الخيل العربي الأصيل بانطلاقة المهرجان السعودي للجواد العربي بنسخته الثانية في منتجع الفروسية العالمي، تحت شعار "عبية في الدرعية"، في 10 يناير وتستمر لمدة ثمانية أيام. ويهدف المهرجان بالشراكة مع هيئة تطوير بوابة الدرعية إلى إبراز جمال الخيول العربية الأصيلة للعالم كجزء من مبادرات المملكة الثقافية لرؤية 2030.

وقال رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الأمير سلمان بن فيصل بن



إرث مستمر..

موطنٌ للأصالة والجمال!

الدرعية الشريك الاستراتيجي لعبية في الدرعية

المهرجان السعودي للجواد العربي 2022

17-10 يناير 2022